



# القمة العالمية لمجتمع المعلومات

جنيف 2003 - تونس 2005



الوثيقة VSIS-II/PC-3/DOC/3 (Rev.1)-A

19 أكتوبر 2005

الأصل: بالإنكليزية

الأمانة التنفيذية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات

تقرير عن تقييم القمة العالمية لمجتمع المعلومات

## المحتويات

2	.....	مقدمة	0
	دور الحكومات وجميع أصحاب المصلحة في النهوض بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل		1
5	.....	التنمية (جيم 1)	
12	.....	البنية التحتية للمعلومات والاتصالات: أساس مكين لمجتمع المعلومات (جيم 2)	2
17	.....	النفوذ إلى المعلومات والمعرفة (جيم 3)	3
20	.....	بناء القدرات (جيم 4)	4
23	.....	بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (جيم 5)	5
27	.....	البيئة التمكينية (جيم 6)	6
29	.....	تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: فوائد في جميع جوانب الحياة (جيم 7)	7
38	.....	التنوع الثقافي والهوية الثقافية والتنوع اللغوي والمحتوى المحلي (جيم 8)	8
41	.....	وسائط الإعلام (جيم 9)	9
42	.....	الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات (جيم 10)	10
45	.....	التعاون الدولي والإقليمي (جيم 11)	11
49	.....	تحقيق غايات وأهداف ومقاصد القمة العالمية لمجتمع المعلومات	12
51	.....	جدول أعمال التضامن الرقمي	13
51	.....	المتابعة والتقييم	14
56	.....	الخطوات التالية	15

## 1.0 تقييم القمة العالمية لمجتمع المعلومات

1. يهدف تقييم القمة العالمية لمجتمع المعلومات إلى تحقيق غرض مزدوج هو توفير بيان بالأنشطة التي اضطلعت بها الحكومات وجميع أصحاب المصلحة لتنفيذ قرارات جنيف (إعلان المبادئ وخطة العمل الصادرين عن القمة) وتقييم التقدم المحرز في بناء مجتمع المعلومات. ويعد هذا التقرير مكملاً لتقرير تعهدات أصحاب المصلحة ("الكتاب الذهبي") التي ستعلن في مرحلة تونس من القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

2. وقد بدأت الأمانة التنفيذية للقمة العالمية عملية تقييم القمة في أكتوبر 2004. وبعد اجتماع لتبادل الأفكار الأولية بين أصحاب المصلحة، وتشاور عن طريق الإنترنت ومناقشات داخل مكتب القمة العالمية بشأن الشكل الذي ينبغي أن تأخذه عملية التقييم، وُضع استبيان أرسل إلى جميع أصحاب المصلحة، ونُشر على الإنترنت (انظر الموقع [www.itu.int/ws/stocktaking](http://www.itu.int/ws/stocktaking)). وعلى أساس الإجابات الواردة، تم إنشاء قاعدة بيانات يمكن البحث فيها عن الأنشطة المتصلة بالقمة العالمية، وهي مفتوحة أمام الجمهور. وحتى تاريخ 5 أكتوبر 2005، كانت قاعدة البيانات تتضمن تفاصيل عن نحو 2400 نشاط متصل بالقمة تشمل أوصاف المشاريع والوثائق الداعمة ومواقع موارد موحدة (URLs)، ويمكن البحث في قاعدة البيانات إما حسب خطوط العمل، أو نوع القيد، أو بحسب الأهداف الإنمائية الواردة في إعلان الألفية أو التغطية الجغرافية، أو بالكلمات الرئيسية، إلخ.

3. والغرض من ذلك هو أن تصبح قاعدة بيانات تقييم القمة مع مرور الوقت بوابة دينامية لجميع الأنشطة المتصلة بالقمة التي يقوم بها أصحاب المصلحة. وسيستمر تحديث قاعدة البيانات إلى ما بعد الانتهاء من مرحلة تونس. وقد عُرض على اللجنة التحضيرية في اجتماعها الثاني تقرير أولي (الوثيقة PC-2/6)، وقُدّم تقرير منقح إلى الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية (PC-3/3). ويتضمن هذا التقرير المنقح ما ورد من تعليقات حتى تاريخ 5 أكتوبر، وهو معروض على القمة. وهو يتضمن إحالات إلكترونية إلى مصادر المعلومات الخاصة بمختلف المشاريع التي تتضمنها القائمة. ومع ذلك، فليس الغرض من هذا التقرير أن يكون بمثابة تقرير شامل عن جميع الأنشطة المعروضة على شبكة الويب، ولكنه، بالأحرى، يشير إلى المعلومات المسجلة في قاعدة البيانات نفسها، وهي معلومات أكثر ثراءً ويتم تحديثها باستمرار، وكذلك إلى المعلومات المنشورة على شبكة الويب.

## 2.0 ملخص إحصائي

4. حتى 5 أكتوبر 2005، بلغ مجموع عدد الأنشطة المقدمة 2394 نشاطاً جاء أكثر من نصفها من الحكومات وربيعها من المنظمات الدولية، أما بقية الأنشطة فكانت مقدمة من المجتمع المدني وكيانات الأعمال وغيرها من الكيانات (انظر الشكل 1). وكان نحو 46 في المائة من الأنشطة المقدمة وطنية في نطاقها بينما كان ما يقرب من الثلث من الأنشطة دولية في نطاقها. أما باقي الأنشطة فكانت على المستويين المحلي والإقليمي. وتمثل أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية أكثر من ثلث جميع الأنشطة المقدمة (34,7 في المائة) وتليها في الأهمية آسيا والمحيط الهادئ (16,6 في المائة).

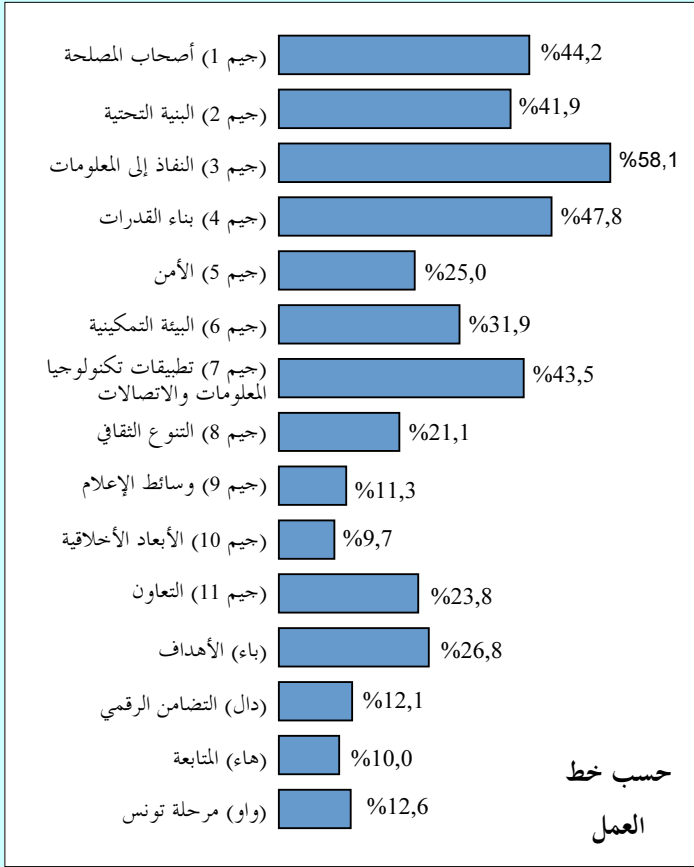
5. ويلخص الجانب الأيسر من الشكل 1 تفاصيل الأنشطة حسب خطوط العمل. ويلاحظ أن خط العمل جيم 3 (النفاز إلى المعلومات والمعرفة) هو أكثر خطوط العمل نشاطاً، حيث يتصل بنسبة 58,1 في المائة من جميع المشاريع المقدمة، يليه خط العمل جيم 4 (بناء القدرات) الذي يتصل بنسبة 47,4 في المائة منها. ومن بين الأنشطة المقدمة كان ما يزيد عن 70 في المائة منها متصلاً بالأهداف الإنمائية للألفية (وهي غير مبيّنة بالجدول 1). وكان الهدف 8 - إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية - أكثرها أهمية حيث يتصل بنسبة 45,3 في المائة من الأنشطة المقدمة، يليه الهدف 1 - القضاء على الفقر والجوع - بنسبة 17,9 في المائة.

### 3.0 التنفيذ حسب خطوط العمل التي وضعتها القمة

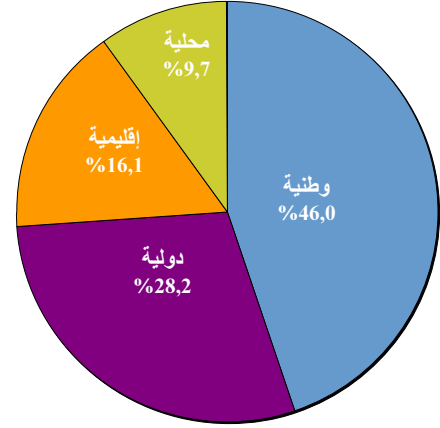
6. يوضح الجدول 1 تحليل الأنشطة المقدمة حسب خطوط العمل. ولقد كان دور الحكومات مهماً بصفة خاصة في خطوط العمل جيم 1 (أصحاب المصلحة)، وجيم 2 (البنية التحتية) وجيم 7 (تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) وكذلك في القسم باء (الأهداف) من خطة العمل. ففي كل مجال من هذه المجالات، قدمت الحكومات أكثر من ثلثي المشروعات ذات الصلة. وكانت مساهمة المنظمات الدولية في تنفيذ خطوط عمل القمة عالية نسبياً فيما يتعلق بخطوط العمل جيم 6 (البيئة التمكينية) وجيم 9 (وسائط الإعلام) وجيم 11 (التعاون) وكذلك فيما يتعلق بالقسم هاء (المتابعة) من خطة العمل. وقد نفذت المنظمات الدولية نحو ربع المشاريع في هذه المجالات. وكان مستوى مشاركة كيانات المجتمع المدني هو الأعلى في تنفيذ خطي العمل جيم 8 (التنوع الثقافي) وجيم 10 (الأبعاد الأخلاقية)، حيث نفذت نحو خمس المشاريع. وكانت مشاركة كيانات الأعمال هي الأعلى فيما يتعلق بالقسم دال (صندوق التضامن) من خطة العمل حيث تمثل أكثر من عُشر المشاريع.

## الشكل 1: تحليل الأنشطة المتصلة بالقمة في قاعدة بيانات التقييم

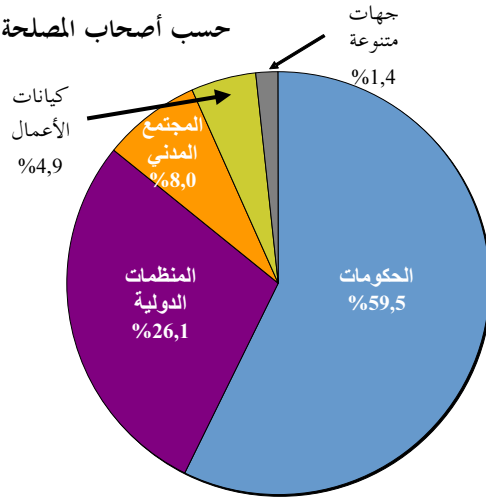
حسب المصدر وحسب التغطية الجغرافية وحسب المنطقة وحسب خط العمل.



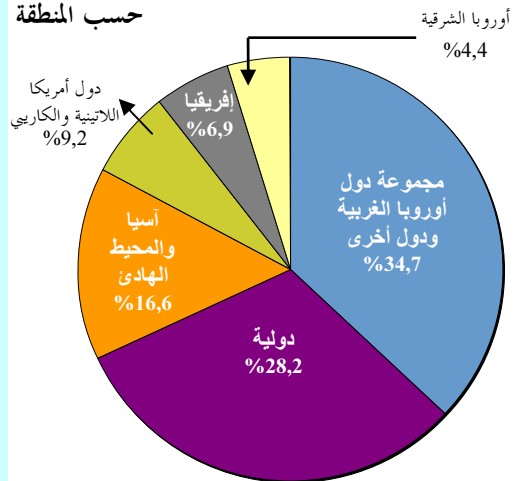
### حسب التغطية الجغرافية



### حسب أصحاب المصلحة



### حسب المنطقة



المصدر: قاعدة بيانات تقييم القمة، استناداً إلى 2 394 نشاطاً مقدماً حتى 5 أكتوبر 2005.

ملاحظة: في الرسم البياني الأيسر يزيد مجموع النسب المئوية عن 100 في المائة نظراً لأن كثيراً من المشاريع يتصل بأكثر من خط عمل واحد. واستخدمت التجميعات الإقليمية المتبعة في الأمم المتحدة في هذا التحليل.

### الجدول 1: الأنشطة المتصلة بالقمة حسب خطوط العمل

خطوط العمل	المجموع	كثيبة مئوية في المجمع	الحكومات	المنظمات الدولية	كياتات الأعمال	المجتمع المدني	جهات متنوعة
جيم 1 أصحاب المصلحة	1 057	%44,2	%67,4	%16,9	%5,6	%8,2	%1,9
جيم 2 البنية التحتية	1 004	%41,9	%68,9	%14,5	%6,9	%8,1	%1,6
جيم 3 النفاذ إلى المعلومات	1 392	%58,1	%62,3	%18,5	%6,3	%11,2	%1,8
جيم 4 بناء القدرات	1 135	%47,4	%60,7	%20,5	%5,6	%11,4	%1,9
جيم 5 الأمن	599	%25,0	%63,6	%17,0	%8,2	%8,7	%2,5
جيم 6 البنية التمكينية	764	%31,9	%62,0	%22,4	%4,3	%9,0	%2,2
جيم 7 تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	1 042	%43,5	%67,1	%15,8	%5,7	%9,8	%1,6
جيم 8 التنوع الثقافي	504	%21,1	%52,8	%20,2	%6,9	%17,3	%2,8
جيم 9 وسائل الإعلام	271	%11,3	%53,5	%23,2	%4,4	%14,8	%4,1
جيم 10 الأبعاد الأخلاقية	233	%9,7	%51,9	%16,3	%9,4	%19,3	%3,0
جيم 11 التعاون	569	2%3,8	%51,7	%24,8	%7,2	%14,2	%2,1
خطة العمل باء: الأهداف	642	26%8	%71,5	%9,7	%6,2	%10,7	%1,9
خطة العمل دال: التضامن	290	12,%1	%62,8	%13,4	%11,4	%11,7	%0,7
خطة العمل هاء: المتابعة	240	10,0%	%54,2	%24,6	%6,7	%12,9	%1,7
خطة العمل واو: مرحلة تونس	301	12,6%	%55,8	%18,9	%6,0	%15,0	%4,3

ملاحظة: يوضح "المجموع" عدد الأنشطة المدخلة في قاعدة البيانات والتي اعتبرت ذات صلة بخطة العمل المذكورة. وتوضح الأعمدة الأخرى النسبة المئوية من هذه الأنشطة التي جاءت من مختلف مجموعات أصحاب المصلحة. ويستند التحليل إلى 2 394 نشاطاً قدمتها هذه الجهات حتى 5 أكتوبر 2005. ويبلغ مجموع الأرقام الواردة في الأعمدة أكثر من 100%، إذ يمكن أن يتعلق المشروع الواحد بأكثر من خط عمل واحد في الوقت نفسه.

## 1 دور الحكومات وجميع أصحاب المصلحة في النهوض بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية (جيم 1)

7. تنص خطة عمل القمة على أن المشاركة الفعالة من جانب جميع أصحاب المصلحة أمر حيوي في تنمية مجتمع المعلومات. ويحدد القسم جيم 1 مجموعة من المقاصد (مثل وضع استراتيجيات إلكترونية وطنية بحلول عام 2005 وأن تكون لديها شراكة واحدة عاملة على الأقل يشارك فيها العديد من أصحاب المصلحة بحلول هذا التاريخ)، وكذلك القيام بأعمال معينة (مثل استكشاف جدوى قيام أصحاب مصلحة متعددين على الصعيد الوطني بإنشاء بوابات إنترنت للسكان الأصليين، أو إقامة حوار وطني). واعتُبر أن نحو 986 مشروعاً (44,0 في المائة) لها علاقة بهذا الخط من خطوط العمل. ويحدد هذا القسم بعض الأعمال التي أقدم عليها أصحاب المصلحة المتعددون، كما يحدد المبادرات التي أُطلقت بغرض النهوض بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية.

### 1.1 الاستراتيجيات الإلكترونية الوطنية

8. وضعت عدة بلدان استراتيجيات وطنية أو تقوم الآن بصياغتها. ويتضمن الجدول 2 فيما يلي تلخيصاً لأمثلة من الاستراتيجيات الإلكترونية الوطنية:

- وضعت استراتيجية أستراليا الوطنية للنطاق العريض بمشاركة حكومة أستراليا الاتحادية وحكومات الولايات والمناطق، مع بلورة السياسات وتنسيقها فيما بين مختلف المستويات الحكومية. ومن المأمول أن تؤدي هذه الاستراتيجية

إلى تحسين البنية التحتية للنطاق العريض في أنحاء أستراليا، بما يضمن تمتع جميع سكان أستراليا بنفاذ عادل ومعقول إلى النطاق العريض وما يترتب عليه من منافع، وخصوصاً فيما يتعلق بالسعر والمكان.

• **تركز استراتيجية النمسا الإلكترونية** على مبادئ القدرة على النفاذ، والتشغيل البيئي، والأسطح البينية المفتوحة، واستعمال المعايير المعترف بها دولياً، والحياد التكنولوجي، والأمن، والشفافية، والقدرة على التوسع. وتقوم بتقديم الخدمات الإلكترونية منظمات أو هيئات أو شركات تعمل في قطاعات عديدة، مثل الصحة، والتجارة، والإدارة، والتعليم، والعلوم والثقافة. وتقوم خدمات الإدارات العامة على مجموعة مشتركة من القواعد والمعايير والأسطح البينية ومرافق البنية التحتية.

• في **بنن**، جاء وضع وثيقة لسياسات واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نتيجة لعملية واسعة النطاق وشاملة، شاركت فيها الوزارات والمؤسسات الأخرى التابعة للدولة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والسفارات الأجنبية والمستثمرون الأجانب، بمساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

• وضعت حكومة **جمهورية بلغاريا** مبادرة الحكومة الإلكترونية **iBulgaria** بغرض توفير سبل الإدارة الحديثة ذات الكفاءة العالية لتلبية الاحتياجات الحقيقية للمواطنين ودوائر الأعمال، في أي وقت ومن أي مكان. والغرض الرئيسي من الحكومة الإلكترونية هو تلبية احتياجات الجمهور إلى خدمات عامة من نوعية جيدة بحيث يكون من السهل الحصول عليها. وسوف تُقام أنواع جديدة من منصات وأجهزة الاتصالات على أساس مبدأ "الشراء من مكان واحد".

• شرعت **فنلندا** في وضع **برنامج مجتمع المعلومات** في سبتمبر 2003. وتتفق الأغراض التي يتوخاها هذا البرنامج تماماً مع نتائج مرحلة جنيف من القمة العالمية لمجتمع المعلومات. والهدف من البرنامج هو تشجيع المنافسة والإنتاجية، وتعزيز المساواة الاجتماعية والمساواة بين الأقاليم والنهوض بمستوى رفاهية المواطنين ونوعية حياتهم من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما يهدف البرنامج إلى المحافظة على وضع فنلندا كدولة لها دور رائد في إنتاج واستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم. والمهمة الرئيسية للبرنامج هي إتاحة فوائد مجتمع المعلومات للجميع.

• في **اليابان**، تعكف وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات على وضع مجموعة السياسات المتكاملة اللازمة **لتحقيق مجتمع يتمتع بالشبكات في كل مكان**، وهو الذي يُمكن السكان من النفاذ إلى الشبكات بسهولة "في أي وقت، وفي أي مكان، وبأي شيء ولأي فرد"، والذي تكون الاتصالات فيه متاحة بيسر. وقد نوقش الاقتراح الخاص بهذه السياسة المسماة (u-Japan) في الاجتماع المواضيعي الخاص بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات تحت عنوان: **"نحو تحقيق مجتمع يتمتع بالشبكات في كل مكان"**، الذي عُقد في طوكيو، في 16-17 مايو 2005.

• وضعت وزارة الاستثمار والصناعة وتكنولوجيا المعلومات في **مالطة الاستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات**. وتقوم هذه الاستراتيجية على دعامتين رئيسيتين: (1) تعزيز مجتمع المعلومات والاقتصاد المالي، والأخذ بأفضل الممارسات في التجربة المالطية بحيث يمكن للبلدان الأخرى أن تحذو حذوها؛ (2) وتعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة الحكومية، ليس فقط لتحسين أداء الخدمات بل وكذلك لتكون أداة لتوسيع نطاق الديمقراطية، والقدرة على المساءلة، وتحقيق المكاسب المترتبة على كفاءة الأداء. وتعزز هذه الاستراتيجية قائمة من المشاريع تتضمنها وثيقة "برنامج العمل" التي تغطي الفترة 2004-2006.

• في **موريتانيا** تم وضع وثيقة عن السياسات والاستراتيجيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بمساعدة من الاتحاد الدولي للاتصالات، كانت ثمرة عملية شاملة انطوت على مشاركة واسعة أسهم فيها الوزارات وسائر مؤسسات الدولة والمنظمات الدولية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمستثمرون.

• تتعلق **الاستراتيجية الرقمية في نيوزيلندا** بتهيئة مستقبل رقمي لجميع مواطني نيوزيلندا، باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز جميع جوانب حياتهم وتحقيق الأهداف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية. وتتمحور هذه

الاستراتيجية حول عناصر التمكين الرئيسية التالية: المحتوى (المعلومات التي يمكن النفاذ إليها لتحسين نوعية الحياة)، والثقة (المهارات اللازمة لاستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوفير بيئة مأمونة تساعد على تحقيق ذلك)، والتوصيل (التمكن من النفاذ واستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)، وأدوار الجهات المعنية بتحقيق التغيير: المجتمعات المحلية، ودوائر الأعمال التجارية، والحكومة.

• أعلنت وزارة التحديث في النرويج برنامج "القفزة الرقمية الإلكترونية في النرويج بحلول عام 2009" ([eNorway 2009 – the digital leap](#))، لدعم سياسة الحكومة الرامية إلى تحقيق النمو المالي وزيادة القيمة، وتنمية الملكية والرفاه وإحداث تغيير في القطاع العام.

• وضعت عُمان استراتيجية مجتمع [عمان الرقمي](#) والحكومة الإلكترونية، ووافقت عليها اللجنة الوزارية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات في 30 نوفمبر 2002. وتتضمن هذه الاستراتيجية انتهاج التكنولوجيات الرقمية في البيت والعمل والتعليم والترفيه وتحقيق التكامل بين هذه المجالات.

• في بولندا، يعد أحد التحديات الرئيسية أمام استراتيجية بولندا الإلكترونية ([ePoland](#)) التي تستهدف تطوير مجتمع المعلومات خلال الفترة من 2004 إلى 2006 تشكيل اقتصاد تنافسي يستند إلى المعرفة وتحسين نوعية حياة المواطنين. وقد أعطيت الأولوية لخدمات الإدارة العامة وتطوير المحتوى المتنوع والمفيد على الإنترنت. ويتمثل الهدف الأول في تمكين كل خريج من خريجي المدارس الثانوية في بولندا من استعمال الحاسوب والإنترنت وتوعية التلاميذ بمزايا الاتصالات الإلكترونية. والهدف الثاني هو نشر طريقة العمل عن بُعد على نطاق واسع.

• وفي مايو 2005 أعلنت سنغافورة عن خطتها الرئيسية العشرية iN2015 لتحقيق نمو في قطاع المعلومات والاتصالات واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز التنافس في قطاعها الاقتصادية الرئيسية وبناء مجتمع تربطه اتصالات جيدة. ويأتي وضع الخطة العشرية 'iN2015' كجهد خلاق يشارك فيه جميع أصحاب المصلحة في البلد. ويعمل المشروع على تحديد الإمكانيات الجديدة المتاحة للصناعات والاقتصاد والمجتمع في البلد، من خلال الاستعمال الخلاق لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن المقرر إطلاق الخطة الرئيسية iN2015 في عام 2006.

• أطلقت حكومة سريلانكا برنامجها الإلكتروني ([e-Sri Lanka](#)) في 20 نوفمبر 2002، بهدف استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتشجيع التكامل الاجتماعي والسلام والنمو والحد من الفقر. وسوف يتحقق ذلك باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين الحصول على الخدمات العامة وحسن الاستجابة، والتقليل من تكلفة المعاملات التجارية، وجعل الحكومة أكثر شفافية وإخضاعها للمساءلة، وتلبية الاحتياجات العاجلة للمجتمعات المحلية الفقيرة والمناطق المعزولة.

• وافقت حكومة ساموا في 4 أغسطس 2004 على الاستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (e-Samoa) بغرض جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات متاحة لكل مواطن. وتقوم السياسة الوطنية على أربعة مبادئ توجيهية تركز على الموارد البشرية؛ وتطوير البنية التحتية؛ والتعاون بين أصحاب المصلحة؛ ووضع السياسات والقواعد التنظيمية الملائمة. وقد جاءت هذه الاستراتيجية نتيجة لعملية تشاور بدأت في 2002، مع تشكيل اللجنة الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد شارك أعضاء اللجنة بنشاط في القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وأجروا مشاورات مستفيضة مع المجتمع الأوسع لكيانات الأعمال، والمنظمات غير الحكومية، والعُمد على مستوى القرى، ورؤساء جميع اللجان المعنية بشؤون المرأة في ساموا.

## 2.1 شيوخ استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية في المنظمات الدولية

9. تدعو خطة العمل المنظمات الدولية والمؤسسات المالية ذات الصلة إلى وضع الاستراتيجيات الخاصة بها لاستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف المنصوص عليها في إعلان الألفية. ومن الأمثلة على ذلك:

- وضع مركز التجارة الدولية، المشترك بين الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية، برنامج سد الفجوة الرقمية في التجارة الإلكترونية، الذي يقوم على الاستراتيجية التي وضعها المركز لتنمية التجارة بالاستعانة بالأساليب الإلكترونية، وذلك لمساعدة المشاريع الصغيرة والمتوسطة على سد الفجوات الرقمية في مجال التجارة الدولية. ويساعد هذا البرنامج مديري المؤسسات ومديري المنظمات الترويجية وصانعي السياسات الحكومية على زيادة الإلمام بالأدوات والخدمات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقها في الأعمال اليومية من أجل تحسين القدرة على المنافسة. ويغطي نشاط البرنامج 30 بلداً في الوقت الحاضر.
- أنشأ الاتحاد الدولي للاتصالات، وهو وكالة متخصصة للأمم المتحدة تضطلع بدور إداري قيادي في إدارة القمة العالمية لمجتمع المعلومات، فريق عمل تابعاً للمجلس ومعنياً بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات، ومن بين مهامه توجيه المشورة إلى الاتحاد بشأن كيفية تطوير أعماله بما يتفق مع مجتمع المعلومات. وسوف يناقش المجلس تقرير الفريق قبل إحالته إلى مؤتمر المندوبين المفوضين، ولاشك في أنه سيساعد في تحديد شكل الخطة الاستراتيجية للفترة 2008-2011 كما سيساعد الاتحاد في العمل على تحقيق هدفه المتمثل في توسيع نطاق الاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات الجديدة لتعم جميع سكان العالم.
- يساعد مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) البلدان النامية في صياغة وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز الأعمال التجارية الإلكترونية، وزيادة قدرتها على التصدير وقدرتها التنافسية، عن طريق وضع السياسات اللازمة لتطوير القطاعات، وبرامج التدريب، ونشر أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. والأونكتاد شريك في شبكة موارد السياسات الإلكترونية (ePol-NET)، التي تقدم المساعدة للبلدان النامية في تنفيذ سياساتها الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- نظم فريق المهام التابع للأمم المتحدة والمعني بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (UNICTTF) منتدى عالمياً حول موضوع "تشجيع قيام بيئة تمكينية للتنمية الرقمية"، 19-20 نوفمبر 2004 في برلين. وناقش هذا المؤتمر الدولي تنظيم السياسات، والتمويل، ودور أصحاب المصلحة بمختلف أنواعهم في خلق بيئة تمكينية للتنمية الرقمية. وكان هذا المنتدى من المدخلات في عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات (عن طريق فريق العمل المعني بآليات التمويل)، كما ساهم في تنفيذ خطة العمل، وزيادة الوعي بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق الأهداف المنصوص عليها في إعلان الألفية.
- وتقوم مجموعة البنك الدولي بدور كبير في تمويل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الإدارة والخدمات الحكومية من خلال مجموعة كبيرة من الأدوات. وتساعد مجموعة البنك الدولي، بصفة خاصة، الحكومات في تصميم وتنفيذ سياساتها في مجال تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويقدم البنك الدولي الدعم للأنشطة المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال مشاريع قطاعية معينة (مثل مشروع إدخال تعليم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس)، ومن الصعب لهذا السبب التوصل إلى تقديرات كمية لهذه المشاركة. ومع ذلك، تشير التقديرات إلى أن دعم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يبلغ ما يقرب من بليون دولار أمريكي في السنة.

الجدول 2: أمثلة على الاستراتيجيات الإلكترونية الوطنية المقدمة لقاعدة بيانات التقييم



البلد	الاستراتيجية الإلكترونية الوطنية وموقعها على شبكة الإنترنت	الوزارة أو الوكالة المعنية
أذربيجان	الاستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، 2003-2012 ( <a href="http://www.nicts.az">http://www.nicts.az</a> ).	وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
الأرجنتين	البرنامج الوطني لمجتمع المعلومات ( <a href="http://www.psi.gov.ar">www.psi.gov.ar</a> )	وزارة التخطيط والاستثمارات العامة والخدمات
إندونيسيا	إعداد استراتيجية إلكترونية وطنية لإندونيسيا ( <a href="http://www.kominfo.go.id">http://www.kominfo.go.id</a> )	وزارة الاتصالات والمعلومات
أوغندا	وضع استراتيجية للحكومة الإلكترونية ( <a href="http://www.miniworks.go.ug">http://www.miniworks.go.ug</a> )	وزارة الأشغال والإسكان والاتصالات
بنغلاديش	مراكز خدمة سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ( <a href="http://www.mosict.gov.bd">www.mosict.gov.bd</a> )	وزارة العلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
تركيا	استراتيجية مجتمع المعلومات ( <a href="http://www.bilgitoplumu.gov.tr/">http://www.bilgitoplumu.gov.tr/</a> )	دائرة مجتمع المعلومات بدائرة التخطيط
جامايكا	الاستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ( <a href="http://www.cito.gov.jm/">http://www.cito.gov.jm/</a> )	المكتب المركزي لتكنولوجيا المعلومات (CITO)
الجمهورية الدومينيكية	اللجنة الوطنية لمجتمع المعلومات والمعرفة ( <a href="http://www.edominicana.gov.do">http://www.edominicana.gov.do</a> )	معهد الاتصالات (INDOTEL)
الجمهورية العربية السورية	استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية	المؤسسة العامة السورية للاتصالات (STE)
السلفادور	اللجنة الوطنية لمجتمع المعلومات ( <a href="http://www.rree.gob.sv/">http://www.rree.gob.sv/</a> )	وزارة العلاقات الخارجية
سلوفاكيا	استراتيجية بناء مجتمع المعلومات بجمهورية سلوفاكيا ( <a href="http://www.telecom.gov.sk/">http://www.telecom.gov.sk/</a> )	وزارة النقل والبريد والاتصالات
سويسرا	استراتيجية مجتمع المعلومات ( <a href="http://www.infosociety.ch/site/default.asp">http://www.infosociety.ch/site/default.asp</a> )	المجلس الاتحادي
الصرب والجبل الأسود	الاستراتيجية الوطنية لمجتمع المعلومات ( <a href="http://www.mntr.sr.gov.yu/">http://www.mntr.sr.gov.yu/</a> )	وزارة العلوم وحماية البيئة
فنلندا	البرنامج الفنلندي لمجتمع المعلومات ( <a href="http://www.tietoyhteiskuntaohjelma.fi/">http://www.tietoyhteiskuntaohjelma.fi/</a> )	مكتب رئيس الوزراء
فيتنام	استراتيجية تطوير البريد والاتصالات حتى عام 2010، والتوجه حتى عام 2020 ( <a href="http://www.mpt.gov.vn/">http://www.mpt.gov.vn/</a> )	وزارة البريد والاتصالات (MPT)
قطر	الرؤية الاستراتيجية الوطنية لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ( <a href="http://www.ict.gov.qa/en/Default.aspx">http://www.ict.gov.qa/en/Default.aspx</a> )	المجلس الأعلى لتكنولوجيا المعلومات
كرواتيا	استراتيجية كرواتيا الإلكترونية حتى عام 2007 ( <a href="http://www.e-hrvatska.hr/ehrvatska/">http://www.e-hrvatska.hr/ehrvatska/</a> )	مكتب الحكومة المركزية
كوستاريكا	اللجنة الوطنية للتكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ( <a href="http://www.micit.go.cr/comisiones/conatic.htm">www.micit.go.cr/comisiones/conatic.htm</a> )	وزارة العلوم والتكنولوجيا
كولومبيا	جدول أعمال التوصيلية ( <a href="http://www.agenda.gov.co/">www.agenda.gov.co/</a> )	وزارة الاتصالات
كينيا	الحكومة الإلكترونية ( <a href="http://www.kenya.go.ke/">http://www.kenya.go.ke/</a> )	مكتب رئيس الجمهورية
لبنان	استراتيجية الحكومة الإلكترونية ( <a href="http://www.omsar.gov.lb/">http://www.omsar.gov.lb/</a> )	مكتب وزير الدولة للإصلاح الإداري
لوكسمبرغ	برنامج لوكسمبرغ الإلكتروني ( <a href="http://www.eluxembourg.lu/">http://www.eluxembourg.lu/</a> )	إدارة وسائل الإعلام والاتصالات / مكتب وزير الدولة
ليسوتو	سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ( <a href="http://www.lesotho.gov.ls/articles/2004/">http://www.lesotho.gov.ls/articles/2004/</a> )	وزارة الاتصالات والعلوم والتكنولوجيا
ملاوي	سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ملاوي ( <a href="http://www.malawi.gov.mw/Publications.htm">http://www.malawi.gov.mw/Publications.htm</a> )	دائرة أنظمة المعلومات وخدمات إدارة النقل
النمسا	الخدمات الإلكترونية الافتراضية ( <a href="http://www.cio.gv.at">http://www.cio.gv.at</a> ).	المكتب الرئيسي للمعلومات
هندوراس	إعلان القمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة العمل في إطار "قانون ماركو" ( <a href="http://www.conatel.hn/">http://www.conatel.hn/</a> )	وكالة تنظيم الاتصالات (CONATEL)
هنغاريا	استراتيجية هنغاريا لمجتمع المعلومات ( <a href="http://en.ihm.gov.hu/strategy">http://en.ihm.gov.hu/strategy</a> )	وزارة المعلوماتية والاتصالات

ملاحظة: توجد أمثلة أخرى للاستراتيجيات الإلكترونية الوطنية يغطيها النص في القسم 1.1 وفي مواضع أخرى بهذا التقرير.

المصدر: قاعدة بيانات تقييم القمة العالمية لمجتمع المعلومات في الموقع [www.itu.int/ws/stocktaking](http://www.itu.int/ws/stocktaking).

### 3.1 إقامة شراكات عمل بين القطاعين العام والخاص وشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين في وضع وتنفيذ الاستراتيجيات الإلكترونية الوطنية

10. تشجع خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات كل بلد على إنشاء شراكة عمل واحدة على الأقل بين القطاعين العام والخاص أو شراكة بين أصحاب المصلحة المتعددين، بحلول عام 2005 لعرض وإبراز ما يمكن عمله في المستقبل. وحتى تاريخ 20 أغسطس 2005، كان أكثر بقليل من نصف الأنشطة المقدمة لقاعدة البيانات على شكل شراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين، مع ارتفاع مستوى المشاركة بصفة خاصة (ما يقرب من 90 في المائة) بين مشاريع المجتمع المدني (انظر الشكل 2). ومن أمثلة ذلك:

- يتعاون المركز الكندي لموارد السياسات الإلكترونية (CePRC)، باعتباره من الجهات الداعمة للشراكات التي يشارك فيها أصحاب المصلحة المتعددين وشبكة موارد ePol-Net، مع المبادرات الدولية في مساعدة البلدان الإفريقية في وضع الاستراتيجيات والسياسات والقواعد الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- أنشأت شيلي فريق العمل الرقمي كمبادرة بين القطاعين العام والخاص لوضع "جدول أعمال رقمي".
- أنشأ لبنان فريق العمل الوطني الذي يتألف من أعضاء من جميع أصحاب المصلحة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويتابع هذا الفريق مرحلة جنيف من القمة العالمية لمجتمع المعلومات، كما يعكف على تحضير مساهمات لمرحلة تونس.
- تمت الموافقة على جدول أعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هولندا في 23 فبراير 2004. والشعار الذي اتخذته الهولنديون لذلك هو: استعمال أفضل لأفضل ما هو متاح من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وحكومة هولندا يحدوها الأمل في تحقيق زيادة جوهرية في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كذلك تسعى شبكة المجتمع الذكية الدولية (SCIN) بنشاط من أجل تشجيع ودعم التبادل والتعاون الدوليين، بما يسفر عن عقد اتفاقات ثنائية ومتعددة الأطراف، وإجراء بحوث وأنشطة إنمائية مشتركة، وكذلك إتاحة فرص دولية للأعمال التجارية والاستثمار أمام القطاع الخاص.
- أنشأت سلوفينيا منتدى سلوفينيا لمجتمع المعلومات.
- برنامج تحفيز النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إفريقيا (انظر الإطار 1).
- أنشئت اللجنة الاستشارية للاتصالات في تونغا. بموجب قانون الاتصالات لسنة 2000. وتضم اللجنة جميع أصحاب المصلحة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تونغا، وتقدم المشورة للوزير المختص ولدائرة الاتصالات. واللجنة ليست مجرد أداة مفيدة في عملية تقديم المشورة فحسب ولكنها قناة مباشرة أيضاً لتنفيذ ومتابعة الأنشطة الرئيسية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تونغا.
- أسفرت الأعمال التي قام بها فريق العمل التابع للأمم المتحدة والمعني بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن الشروع في المبادرة العالمية للمدارس والمجتمعات المحلية الإلكترونية.

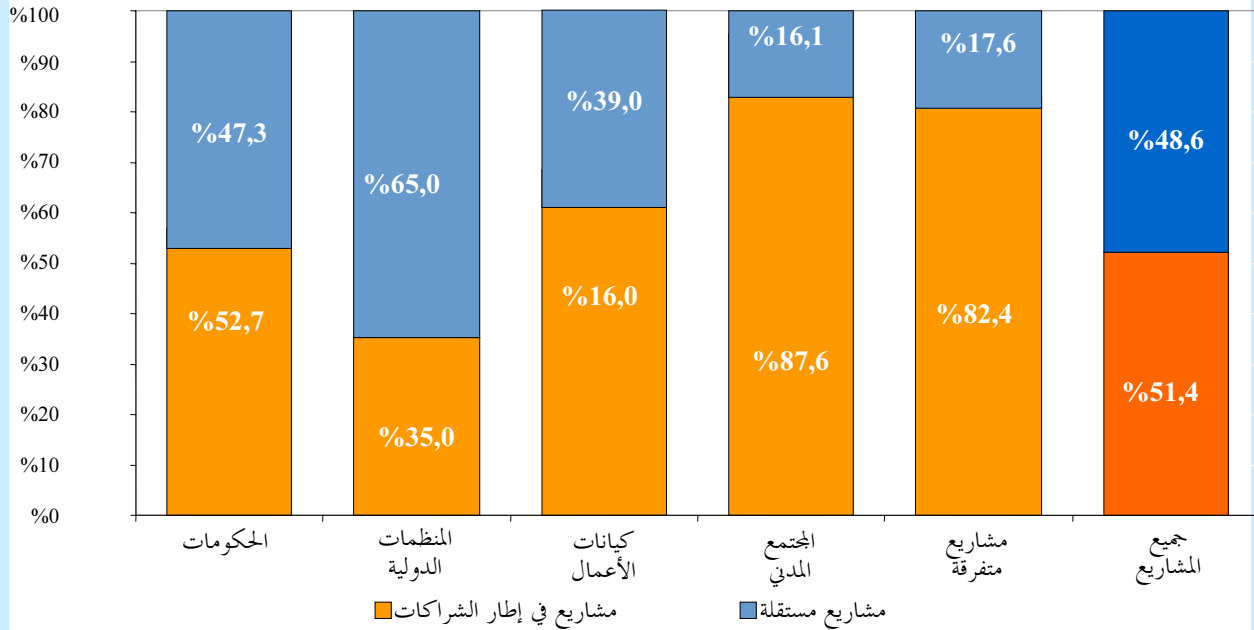
الإطار 1: برنامج تحفيز النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إفريقيا (CATIA)

برنامج CATIA هو برنامج لمدة ثلاث سنوات تعكف على تنفيذه إدارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة (DFID) في تعاون وثيق مع الجهات المانحة والجهات الأخرى صاحبة الدور (مثل [الوكالة السويدية للتعاون في مجال التنمية الدولية \(SIDA\)](#)، [والوكالة الكندية للتنمية الدولية \(CIDA\)](#)، [والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية \(USAID\)](#)، [ومركز بحوث التنمية الدولية \(IDRC\)](#)، [وشبكة عالم واحد](#)، وهيئة [Amarc Africa](#)، [ومعهد بانوس \(Panos Institute\)](#) وشركة [Cisco](#) [للأنظمة](#)، وهيئة [ATOS KPMG](#) للاستشارات - جنوب إفريقيا).

ويتمثل الهدف من البرنامج منذ بدايته في 2003 في تمكين الفقراء من الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستفادة من الإمكانيات التي تتيحها في تحفيز التغيير المستدام من حيث التطور الاجتماعي والاقتصادي وتطوير المحتوى المحلي. ويضطلع البرنامج بعدد من الأنشطة الاستراتيجية من أجل زيادة القدرة على الحصول بتكلفة معقولة على التشكيلة الكاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ابتداءً من الإنترنت إلى الإذاعة المجتمعية، من أجل ربط المجتمعات الإفريقية بكفاءة وفعالية بأفاق التنمية العالمية. وتقوم مراكز الخبرة التابعة للبرنامج في مجال سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدور رائد في تطوير قدرات أصحاب المصلحة الأفارقة لكي يساهموا في اتخاذ القرارات الدولية المتصلة بسياسات وممارسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والترويج للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز قدرة الجهات صاحبة المصلحة على وضع وتنفيذ سياسات وطنية وبناء القدرات في البلدان الإفريقية.

الشكل 2: المشاريع التي يشارك فيها أصحاب المصلحة المتعدون

توزيع المشاريع القائمة على الشراكات (5 أكتوبر 2005)  
مجموع المشاريع 2 394؛ منها 1 231 مشروعاً قائماً على الشراكات



المصدر: قاعدة بيانات تقييم القمة العالمية لمجتمع المعلومات

- أنشئت [الشبكة الساتلية العالمية للخدمات الصحية](#) في 1991، وهي توفر شبكة لنحو 10 000 عضو، وخدمة للبريد الإلكتروني ومكتبة للمعلومات الصحية التي يمكن الاطلاع عليها عن طريق الويب. وكانت التكنولوجيا المستعملة في الأصل هي تكنولوجيا السواتل الأرضية منخفضة المدار، ولكنها تغيرت بعد ذلك إلى استعمال أفضل سبل التوصيلية المتاحة في البلدان المختلفة المستفيدة من هذه الخدمة وهي إرتريا، وإثيوبيا، وكينيا، ونيبال، وأوغندا، وزمبابوي. ومن بين أعضاء هذه الشبكة مؤسسات خيرية (مثل مؤسسة الشركاء الرقمية وصندوق أسرة لوينسون)، وأفراد (مثل الأميرة كاثرين أغا خان)، وشركات من القطاع الخاص (مثل Skyscape و PalmOne) وناشرون طبيون. كذلك، تتعاون الشبكة مع الدوائر الصحية الحكومية في البلدان الأعضاء.

- الغرض من مبادرة الهواتف القروية في أوغندا هو إيجاد فرص للأفراد من فقراء الريف، وخصوصاً النساء، للعمل كمشغلي للهواتف القروية بالأجر. ويقوم المشروع على فكرة مشروع غرامين (Grameen) الرائد للهواتف القروية في بنغلاديش، وهو المشروع الذي وفر الخدمات الهاتفية لأكثر من 39 000 قرية، ويقوم بتشغيل الهواتف في هذا المشروع نحو 45 000 امرأة ("VP ladies"). وتعد مؤسسة غرامين الأمريكية أحد الشركاء في هذا المشروع، بالإضافة إلى وكالة تشغيل الهواتف الخلوية في شبكة الهاتف الخليوي بأوغندا (التي توفر الخدمة بأسعار خاصة) وصندوق تمويل المشاريع النسائية في أوغندا ومركز تمويل المشاريع الصغيرة في أوغندا. ويتضمن الإطار 2 معلومات عن بعض الأفراد الذين استطاعوا تحقيق دخل من هذا النشاط.

#### 4.1 أمثلة أخرى

11. فيما يلي بعض الأمثلة الإضافية على الأنشطة التي يشارك فيها أصحاب المصلحة المتعددون، وهي مقدمة من المنظمات الدولية، وكيانات الأعمال بالقطاع الخاص، وكيانات المجتمع المدني وغير ذلك من الكيانات.
  - رابطة صناعة تكنولوجيا الحواسيب (CompTIA): الدور المحوري لصناعة البرمجيات في أمريكا اللاتينية؛
  - المجلس الأوروبي: تحديات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد: [The challenges of e-learning and distance education](#)؛
  - المؤتمر الأوروبي للوزراء المسؤولين عن التخطيط الإقليمي/المكاني (CEMAT): [Spatial Planning](#)؛
  - اللجنة التوجيهية الدولية لوضع الخرائط العالمية (ISCGM): [Global Mapping](#)؛
  - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو): أنشطة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في مجال الترويج لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات [UNIDO's promotion of ICT activities](#)
  - جامعة الأمم المتحدة: تصميم اقتصاد المعرفة [Designing the knowledge economy](#)
  - الاتحاد البريدي العالمي: استراتيجية بوخارست البريدية العالمية - التخطيط الاستراتيجي للاتحاد البريدي العالمي للفترة 2005-2008 [Bucharest World Postal Strategy \(BWPS\)-UPU Strategic Planning for 2005-2008](#)
  - منظمة التجارة العالمية: المفاوضات الخاصة بخدمات الاتصالات [Negotiations on telecommunications services](#).

#### 2 البنية التحتية للمعلومات والاتصالات: أساس مكين لمجتمع المعلومات (جيم 2)

12. يعترف الإعلان الصادر عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات بأن التوصيلية تعد من عناصر التمكين الأساسية لمجتمع المعلومات. وتشير الأنشطة المقدمة لقاعدة بيانات التقييم تحت هذا الموضوع إلى الاتجاهات التالية:
  - نشر وتوسيع شبكات النفاذ عريض النطاق (بالتكنولوجيا السلكية واللاسلكية)؛
  - نشر وتطوير الشبكات الرئيسية التي تعمل بالألياف البصرية؛
  - التقارب بين الشبكات، بما يسمح بالاتصال من طرف إلى طرف، ومن طرف إلى أطراف كثيرة على المنصات المشتركة؛
  - تكاثر الشبكات اللاسلكية، التي تعد ذات أهمية كبيرة في البلدان النامية التي قد تكون التغطية بالخطوط الثابتة فيها محدودة؛
  - زيادة نقاط النفاذ إلى الإنترنت (عن طريق الحواسيب المدرسية، ومراكز الاتصالات، ومقاهي الإنترنت، وغيرها) وتنوع تكنولوجيات النفاذ (النفاذ بالخطوط الثابتة، والنفاذ اللاسلكي، والنفاذ عن طريق السواتل).

## 1.2 مشاريع البنية التحتية

13. يشير نحو 40 في المائة من المشاريع المقدمة إلى قاعدة البيانات إلى مشاريع البنية التحتية، ومنها ما يلي:

- في **بوركينافاسو**، التزمت **وزارة البريد والاتصالات** بتجهيز بنية تحتية أساسية عريضة النطاق لشبكة صوتية عمومية تشمل المناطق الريفية. وسوف يتم إنشاء وصلة بيانات بالألياف البصرية طولها 1'000 كيلومتر وربطها بالكبل الممتد تحت الماء، عن طريق البلدان الساحلية المجاورة. كما سيتم إدخال النفاذ إلى الإنترنت فائقة السرعة عن طريق تكنولوجيا الخطوط الرقمية اللاتناظرية للمشارك (ADSL) وتكنولوجيا دقة الأداء الصوتي اللاسلكي (Wi-Fi).

### الإطار 2: معلومات عن مشغلي الهواتف القروية في أوغندا

- كانت السيدة صوفيا نالوجا من أنجح المقترضين من صندوق تمويل المشاريع النسائية في أوغندا (UWFT) لسنوات طويلة وهي الآن في دورة القرض الخامسة. وهي متزوجة ولها سبعة أولاد، وتدير مطعمًا صغيراً في قرية كيوانجولا بمنطقة كايونغا. وهي تحقق الآن نحو 280'000 شلن أوغندي (نحو 160 دولاراً أمريكياً) في الشهر من جميع أنشطتها العملية. وكانت من قبل تعمل بالزراعة حيث كانت تحصل على أقل من خمس هذا المبلغ.
- السيدة جوزفين نامالا تملك محلاً صغيراً للبيع بالتجزئة في قرية لوكوندا النائية بمنطقة كايونغا. وقبل أن تبدأ في تشغيل الهاتف القروي، كان سكان القرية يضطرون إلى السير مسافة 5 كيلومترات لإجراء مكالمات هاتفية. وفي المساء، تتجمع مجموعات كبيرة من السكان أمام محلها حاملين أجهزة استقبال راديوية بتشكيل التردد (FM radios) للاستماع إلى العروض الراديوية؛ كما أنهم يستعملون هاتف القرية الذي تقوم بتشغيله للاتصال بمحطات الإذاعة وإبداء آرائهم التي تكون مسموعة على المستوى الوطني.

المصدر: [Uganda villagePhone initiative](#).

- وتقوم وزارة الاتصالات في كولومبيا، في إطار **برنامج كومبارتل**، بتقديم بنية تحتية مناسبة للاتصالات إلى المناطق الريفية والمجتمعات ذات الدخل المنخفض من خلال برامج مجتمعية خاصة بالاتصالات الهاتفية والإنترنت والنطاق العريض.
- وتعمل **كوستاريكا** بالتدريب على سد الفجوة الرقمية بفضل البرنامج الخاص **شبكة الإنترنت المتقدمة**.
- في **غيانا**، التزمت **مؤسسة Broadband Inc** بإنشاء **شبكة وطنية** ستوفر خدمات الإنترنت والخدمات الصوتية عريضة النطاق لنسبة 90 في المائة من المناطق المأهولة بالسكان، ومدن التعدين والقرى التي يقطنها السكان الأصليون.
- **الهيئة النرويجية للبريد والاتصالات في النرويج** هي المسؤولة عن **البنية التحتية للإنترنت**.
- في **بيرو**، وُضع برنامج **للتنهوض بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمناطق الريفية (ERTIC)**.
- وفي **صربيا والجبل الأسود**، تعكف **وزارة العلوم وحماية البيئة** على توفير خدمة أساسية أكاديمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تشمل أربعة مراكز إقليمية و 14 مدينة، وتوجد عقدها المركزية بجامعة بلغراد.

## 2.2 التقارب بين الشبكات

14. يدعو إعلان المبادئ الصادر عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات إلى توفير "بنية تحتية متطورة للمعلومات والاتصالات". وهناك عدد من المشاريع المتصلة بتدعيم البنية التحتية واستغلال الاتجاه نحو التقارب بين الشبكات.
- أقامت **الكويت** مشاريع متعددة تهدف إلى تحسين البنية التحتية للمعلومات والاتصالات. فعلى سبيل المثال تعترم الكويت، في إطار مشروع **كوابل الألياف بين الكويت والمملكة العربية السعودية** ومشروع **كوابل الألياف للخليج**، إنشاء وصلة عالية الكفاءة على النطاق العريض بين دول الخليج والدول العربية، والارتقاء بإمكانات الاتصالات على الإنترنت، وكذلك تقديم خدمات دولية مثل الإنترنت ونقل البيانات.
  - يجري في لبنان تنفيذ مشروع التوصيل بنظام Gigabit Ethernet الذي يستهدف التوسع في إتاحة الإنترنت للجمهور.

- تقدمت **هيئة تنظيم الاتصالات في ملاوي** باقتراح مشروع يتناول جميع مجالات قطاع الاتصالات، يهدف إلى تحسين تدفق المعلومات ويكون أداة لتحفيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وسيكون من بين ما يشملها هذا المشروع توسيع نطاق تغطية إشارات الإرسال الإذاعي والتلفزيوني، وتركيب وصلة لاسلكية لخدمة الشبكة المحلية التي تخدم جميع المكاتب الحكومية، وإدخال مراكز الاتصالات المجتمعية متعددة الأغراض في مكاتب البريد.
- وفي المغرب، تعكف الوكالة الوطنية لتقنين الاتصالات **ANRT** على دراسة لتحديد مدى جدوى إقامة مراكز للاتصالات كوسيلة لتحفيز التنمية الاقتصادية وإيجاد فرص للعمل.

### 3.2 توسيع النفاذ (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للجميع)

15. يتضمن إعلان المبادئ الصادر عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات التزاماً بتحويل "الفجوة الرقمية إلى فرصة رقمية في متناول الجميع". ويتصل عدد من المشاريع بهذا الهدف المتمثل في توسيع النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويتضمن الإطار 3 تليخيصاً لعدد من مشاريع مراكز الاتصالات المختلفة في أنحاء العالم.

### 4.2 التعاون الدولي والإقليمي

16. يقوم الكثير من المشاريع التي تستهدف تطوير البنية التحتية وتحديثها على التعاون الدولي والإقليمي. ومن أمثلة هذه المشاريع ما يلي:
- توفر **الاجتماعات الآسيوية-الأوروبية بشأن التجارة الإلكترونية**، التي استضاف مكتب الشؤون الخارجية والكمونولث بالمملكة المتحدة آخرها، منتدى متعدد الأطراف يتسم بالطابع العملي للحوار بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والبلدان الآسيوية المشاركة. ومن الجوانب المهمة لهذه المبادرة التي تستهدف تسهيل التجارة تحديد سبل استعمال تكنولوجيا الاتصالات الإلكترونية المباشرة في الأعمال التجارية.

### الإطار 3: إقامة مراكز الاتصالات في أنحاء العالم

تتمتع البرازيل بخبرة كبيرة في مجال الترويج لإقامة مراكز الاتصالات. فمن خلال برنامج الشمول الرقمي ([Digital Inclusion Program](#))، تشجع وزارة التنمية الاجتماعية ومحاربة الجوع (MDIC) على إنشاء شبكة من مراكز الاتصالات من خلال تركيب مراكز للاتصالات في ما يقرب من 6 000 بلدية بالبرازيل، وخصوصاً في المؤسسات التي تمثل وتدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بغرض زيادة قدرة المؤسسات البرازيلية على المنافسة وزيادة فرص العمل والدخل. وتشجع البرامج الأخرى التي ترعاها وزارة التنمية الاجتماعية ومحاربة الجوع المنظمات غير الحكومية بالبرازيل وغيرها من الكيانات صاحبة المصلحة بالاجتماع المدني الذي لا يستهدف الربح على إنشاء مراكز للاتصالات في المناطق التي يكون تغلغل تكنولوجيا المعلومات فيها منخفضاً. ويمكن لكل من المؤسسات والمنظمات المهتمة التي تنطبق عليها الشروط اللازمة الحصول على منحة في شكل 10 أجهزة حاسوب. وعلاوة على ذلك، فإن وزارة التنمية والصناعة والتجارة بالبرازيل، بالتعاون مع الجيش البرازيلي، تقوم بتجهيز 34 مركزاً للاتصالات على طول حدود منطقة الأمازون بالبرازيل. وتشجع حكومة البرازيل مؤسسات القطاع الخاص على التبرع بالمعدات مقابل أن تصبح شريكة في برنامج التحرر من الجوع في البرازيل، وبذلك تحصل على إعفاءات ضريبية وتسهم في دعم التبعة الاجتماعية في قطاع الأعمال والقطاع الصناعي.

وتشجع جمهورية كولومبيا على إنشاء مراكز الاتصالات باعتبارها وسيلة فعالة لتوسيع مجتمع المعلومات في كولومبيا. وتعترم وزارة الاتصالات، في إطار برنامج الاتصال الاجتماعي ([Compartel \(Social Telecommunication Programme\)](#))، إنشاء 1 097 مركزاً للاتصالات بالمناطق الحضرية و359 مركزاً بالمناطق الريفية التي يزيد عدد سكانها عن 1 700 نسمة. ويستفيد ما يقرب من 4,7 ملايين مواطن حالياً من النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد تم استثمار 58 مليون دولار أمريكي، بتمويل من صندوق الاتصالات، في إقامة وصيانة هذه البنية التحتية لمدة ست سنوات.

كذلك، تدرك رومانيا الأهمية الكبيرة لمراكز الاتصالات في تزويد المناطق الريفية بخدمات الاتصالات الإلكترونية. وفي سنة 2004، شرعت الهيئة الوطنية لتنظيم الاتصالات (ANRC) في تنفيذ مشروع لمراكز الاتصالات لتمكين الجمهور العام في المجتمع من النفاذ إلى الخدمات الهاتفية وخدمات الإنترنت والفاكس في القرى التي يكون النفاذ فيها إلى خدمات الاتصالات الإلكترونية محدوداً جداً أو غير متوافر. ويُسند تنفيذ هذه المشاريع عن طريق العطاءات العامة ويتم تمويلها من صندوق الخدمة الشاملة الذي يقوم على مساهمات الكيانات الرئيسية في السوق. وخلال سنة 2004، قدّم الاتحاد الدولي للاتصالات دعماً تقنياً لهذا المشروع بتدريب عدد من العاملين في الهيئة الوطنية لتنظيم الاتصالات على استعمال مراكز الاتصالات ومنافعها في المجتمعات الريفية، وكذلك بتحديد طرق إقناع السلطات المحلية بتقديم الدعم للمشروع. وفي 2005، سواصل الاتحاد تقديم المساعدات التقنية مع التركيز على تحديد أنسب النماذج المالية لمراكز الاتصالات وتنفيذ حملة إعلامية للتوعية بمنافع استعمال مراكز الاتصالات في تحقيق التنمية الريفية.

وتعترم إسبانيا، في إطار برنامج "الإنترنت الريفية" الذي يتكلف 30 مليون يورو، الترويج للنفاذ عن طريق النطاق العريض إلى الإنترنت بالمناطق الريفية التي مازالت لا تغطيها تكنولوجيات النفاذ التقليدية مثل الخط الرقمي المشترك (DSL) أو الكبل. وسوف يستفيد من هذه المبادرة أكثر من ثلاثة ملايين مواطن في 1 500 بلدية ريفية باستعمال مراكز الاتصالات العمومية الجديدة التي يمكن النفاذ منها إلى الإنترنت بدون مقابل. وعلاوة على ذلك، تعترم الحكومة الإسبانية، من خلال مشروع إضافي هو "مشروع الإنترنت في المكتبات العامة" تأمين التوصيلية عريضة النطاق لنحو 4 000 مكتبة عامة بالمناطق الريفية، وتحويلها إلى مراكز عمومية للنفاذ إلى الإنترنت بالوسائل اللاسلكية.

وتوضح التجارب التي مرت بها السودان أن مبادرات إنشاء مراكز للاتصالات يمكن أيضاً أن تأتي من القطاع الخاص. وقد أقامت الشركة السودانية للاتصالات (SUDATEL)، بالتعاون مع كثير من مؤسسات القطاعين العام والخاص، والجهات الدولية المانحة، ومنظمات المجتمع المحلي، مراكز للاتصالات لتوفير النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخصوصاً في المناطق النائية والريفية. ومع أن المهاتفة هي الخدمة الرئيسية، فإن هذه المراكز توفر خدمات أخرى، وخصوصاً الفاكس والإنترنت والطب عن بُعد والتعليم عن بُعد والاستنساخ التصويري.

وقامت الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، في إطار برنامج جديد، بإقامة بوابة باسم [telecentre.org](#) من أجل دعم وتقوية شبكات مراكز الاتصالات في أنحاء العالم. وتعمل هذه الشبكات على مساعدة الذين يعملون على ازدهار تلك المراكز، أي المديرين والمدراء والمتطوعين والمنسقين والعاملين في مجال المعلومات والفنيين، على حل المشاكل وتقاسم الموارد وتبادل الدعم. وهناك جانب الاستثمارات الاجتماعية في مشروع [telecentre.org](#) الذي يقدم الدعم في أربعة مجالات هي: الجمع بين أصحاب المصلحة، وتقاسم المعارف، وقدرات الشبكات، والابتكار.

المصدر: المعلومات مأخوذة بتصرف من ITU/KADO "Multi-stakeholder partnership for bridging the digital divide" ومن قاعدة بيانات التقييم.

- يدير فريق العمل التابع لمجلس التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ والمعني بالاتصالات والمعلومات العديد من المشاريع المتصلة بتطوير البنية التحتية للمعلومات لتلبية احتياجات اقتصادات آسيا والمحيط الهادئ. ومن بين هذه المشاريع: التوصيلية باستعمال تكنولوجيا دقة الأداء الصوتي اللاسلكي (Wi-Fi) في المجتمعات الريفية والنائية: سد الفجوة الرقمية، ومشروع تنفيذ الشبكات في آسيا والمحيط الهادئ، ومشروع اختبار التشغيل APII، ونظرة عامة على برنامج بروتوكول الإنترنت الإصدار 6: سد الفجوة الرقمية، والمشروع المركزي لتكنولوجيا APII.
- تعاونت منظمة الكومنولث للاتصالات (CTO) والاتحاد الدولي للاتصالات في تطوير نموذج للخدمة الشاملة (universal service model) يتكون من ثلاثة أجزاء، يغطي سياسات النفاذ الشامل/الخدمة الشاملة، والتنظيمات والإجراءات، لمساعدة البلدان في وضع سياسات واستراتيجيات النفاذ الشامل الملائمة خلال العامين المقبلين.
- حدد مجتمع معلومات الإدارة العامة، التابع للمفوضية الأوروبية، الأولويات المواضيعية لتكنولوجيا مجتمع المعلومات كجزء من برنامج البحوث والتطوير التابع للاتحاد الأوروبي. والهدف من ذلك هو التوسع في الأخذ بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتوسع في إتاحتها وتوسيع تطبيقاتها وخدماتها في جميع القطاعات الاقتصادية والعامة، وفي المجتمع ككل.
- في الهند، تمول الوكالة الكندية للتنمية الدولية (CIDA) عمليات التدريب والنشر التي تستهدف إقامة مجتمع نموذجي مستدام يقوم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمناطق الريفية. وقد قام المشروع بربط 10 قرى بالقرب من بونديشيري، بجنوب الهند، بمساعدة شبكة تجمع بين التجهيزات السلكية واللاسلكية (تتكون من حواسيب، وأجهزة هاتف، وتجهيزات راديوية مزدوجة بالموجات المترية (VHF)، وتوصيل البريد الإلكتروني عن طريق خطوط هاتفية بالمراقبة) مما يُسهل نقل الصوت والبيانات، ويمكن سكان القرى من الحصول على المعلومات الأساسية التي يحتاجونها لتحسين معيشتهم.
- يعمل معهد التوصيلية في الأمريكتين على تنفيذ مشروع الربط الإلكتروني للأمريكيتين: التوصيلية عن طريق السواتل في أمريكا اللاتينية والكاريبي (E-Link Americas) (انظر الإطار 4).
- وضعت منظمة الطيران المدني الدولية (ICAO) خطة رئيسية للتأكد من أن جميع تسهيلات البنية التحتية، والتطبيقات وعناصر الأمان في أنحاء المنظمة تتوافر لها القدرة على التشغيل البيئي فيما بينها ومع الكيانات الأخرى. وتتضمن الخطة الرئيسية أيضاً ضمان توافر القدرة على الاعتماد على مكوناتها وصيانتها، والتأكد من أنها تقوم على معايير مفتوحة، وتدعم العمليات التجارية على الويب، وتدعم قابلية التشغيل البيئي مع مواقع الأمم المتحدة الأخرى، وتسمح بتحسين قابلية التشغيل البيئي مع العملاء.
- أطلقت المنظمة الدولية للاتصالات الساتلية (ITSO) المبادرة العالمية للبنية التحتية الساتلية عريضة النطاق في سياق القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وقد أطلقت هذه المبادرة من أجل وضع خطة عمل محددة لتحويل "الفجوة الرقمية" إلى "فرص رقمية". وهي تهدف إلى تصحيح التوزيع غير المتساوي لمراقف البنية التحتية للاتصالات بين الأقاليم والبلدان، وبين المناطق الحضرية والريفية؛ وسوف يتحقق ذلك من خلال شراكة مبتكرة بين القطاعين العام والخاص تساعد على خلق الظروف اللازمة لتحقيق المبادرة التي ستستخدم في توفير خدمات الإنترنت عالية السرعة. وهذا يستجيب بصفة خاصة للفقرة 9 د) من خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات.
- في السنغال، يقوم صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، بالتعاون مع مركز بحوث التنمية الدولية وشركة Alcatel، بتنفيذ مبادرة مشتركة لتقييم الاحتياجات البحثية في مجال إدارة الحكم على المستوى المحلي والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية على المستوى المحلي في دوائر منطقة كيمير (إقليم لوجو) ومنطقة كافرين (إقليم كاولاك). وسوف يتكرر تنفيذ هذه المبادرة في بنغلاديش.
- قامت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (ESCAP) بوضع برنامج للتطبيقات الفضائية الإقليمية لتحقيق التنمية المستدامة بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ (RESAP). ومن المجالات التي يتم التركيز عليها حالياً



الاتصالات الساتلية لتحقيق التوصيلية، وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص بهدف زيادة المنافع المترتبة على الاتصالات الساتلية. ويهدف البرنامج أيضاً إلى تحسين التوصيلية والقدرة على النفاذ وخفض الأسعار وزيادة القدرة على الحصول على مجموعة المنتجات والخدمات التي يمكن الاستفادة منها، وإفادة المجتمعات المحلية التي لا تحصل على ما يلزمها من خدمات الاتصالات بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

- أقامت **لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا** (الإسكوا) مشروعاً تجريبياً عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الحد من الفقر في بلدان معينة من البلدان الأعضاء في اللجنة. ويستهدف هذا المشروع: تحسين نوعية الحياة؛ وإيجاد فرص عمل للشباب، وتمكين السكان عن طريق تنمية نقاط النفاذ المتاحة للمجتمعات المحلية (مثل المراكز المجتمعية لتكنولوجيا المعلومات أو مراكز "الأماكن العامة")، ودعم المشاريع الصغيرة وبالغة الصغر من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي إطار هذا المشروع أنشأت الإسكوا موقعاً على الشبكة في أبريل 2005 عن **التكنولوجيات الحديثة في مجال خلق فرص العمل والتقليل من الفقر في منطقة الإسكوا**.
- تقدم **صناعات كندا**، وهي هيئة حكومية كندية، و**الاتحاد الدولي للاتصالات** دعماً لسلسلة من الأعمال التي يقوم بها **المعهد الدولي للاتصالات (IIT)** في مونتريال، كندا، لصالح مراكز التميز الإفريقية والعربية وما يتصل بها من أوساط المديرين الفنيين والتنفيذيين. وهذه الأعمال مستمرة منذ 2004 في إطار مشروع الاتحاد **"الطرق على أبواب الاتصالات"** الذي يهدف إلى تيسير النفاذ عن بعد إلى المنصة التقنية للمعهد عن طريق وصلة على النطاق العريض تقوم على أساس بروتوكول الإنترنت.
- تعكف **المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)** على تطوير نظام للأرصاد الجوية العالمية في المستقبل (**FWIS**) بغرض إقامة بنية تحتية واحدة منسقة لجمع وتقاسم المعلومات عن الطقس، والمياه، والمناخ، عن طريق استعمال خدمات الاتصالات ذات التكلفة المعقولة، مثل أنظمة الإنترنت والأنظمة الساتلية. وتشمل الإنجازات الرئيسية حتى الآن وضع معايير لقاعدة بيانات وصفية وتحسين النظام العالمي للاتصالات المستخدم في مراقبة الظروف الجوية العالمية، باستعمال خدمات نقل البيانات، وأنظمة الإنترنت والأنظمة الساتلية.
- كلفت لجنة الدراسات 3 التابعة **لقطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد** بوضع توصيات عن التعريفات ومبادئ الحاسبة. وقد وضعت اللجنة مجموعة من التوصيات والمبادئ التوجيهية بشأن **"التوصيلية الدولية عن طريق الإنترنت"**، لتسهيل المفاوضات والترتيبات التجارية الثنائية التي تُمكن من إقامة وصلات دولية للإنترنت. فمازالت التكاليف المرتفعة للدارة الدولية لتوصيلية الإنترنت بين البلدان النامية وشبكات الإنترنت الرئيسية تمثل مشكلة عويصة بالنسبة لهذه البلدان، وهناك حاجة إلى بناء نقاط للنفاذ إلى الشبكات الإقليمية ودعم المبادرات الخاصة بالشبكات الصغيرة.

### 3 النفاذ إلى المعلومات والمعرفة (جيم 3)

#### 1.3 السياسات والتشريعات

17. تنص خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات على أنه "ينبغي أن يستفيد الأفراد والمنظمات والمجتمعات من النفاذ إلى المعرفة والمعلومات". ويمكن دعم تحقيق هذا الهدف عن طريق السياسات والتشريعات التي تضعها الحكومات. ومن أمثلة ذلك:
- تحرير خدمات الاتصالات عن طريق رفع القيود، وإصدار تراخيص لوكالات تشغيل جديدة، وخصخصة الخدمات، وغير ذلك من الإجراءات (مثلما يحدث في **مصر ولبنان**).

- اتباع استراتيجيات لإدخال تحسينات ملموسة على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتضييق الفجوة الرقمية (ومن أمثلة ذلك [أذربيجان](#)، [وبوركينا فاصو](#)، [وفرنسا](#)، [وليتوانيا](#)، [وملاوي](#)، [وهولندا](#)، [وإسبانيا](#) - انظر أيضاً الجدول 1).
- تقديم حوافز لتعزيز نمو مجتمع للمعلومات على أسس مبتكرة (ومن أمثلة ذلك [بنغلاديش](#)، [وبلغاريا](#)، [وليسوتو](#)).
- وضع القوانين التي تنظم جوانب معينة من الفضاء السرياني، مثل اتخاذ إجراءات لمكافحة الرسائل الاحتمامية، أو تحقيق الأمن، أو تسهيل المعاملات المالية الإلكترونية (مثل [إندونيسيا](#)).
- تكليف الدوائر الحكومية بتسهيل الاطلاع على السياسات والتشريعات بالطرق الإلكترونية لزيادة توافر المعلومات للجمهور والأطراف الأخرى المعنية (مثل، [باكستان](#)).

## 2.3 النفاذ إلى المعلومات

18. يمثل النفاذ إلى المعلومات الجانب الأكبر من المشاريع المتصلة بخط العمل جيم 3. وفيما يلي بعض الأمثلة:

### الإطار 4: مشروع الربط الإلكتروني للأمريكتين (E-Link Americas)

مشروع الربط الإلكتروني للأمريكتين هو مشروع رئيسي يستهدف ربط المناطق النائية الفقيرة في الخدمات في أمريكا اللاتينية والكاريبي باستعمال الإنترنت منخفضة التكاليف وفاقية السرعة من أجل تطوير أدوات اقتصادية وممارسات اجتماعية جديدة. وتُستعمل التكنولوجيات اللاسلكية الساتلية والأرضية في تمكين البلديات والجامعات والمدارس والمستشفيات ومراكز الاتصالات وغير ذلك من الهيئات التي تخدم المجتمعات المحلية بالمنطقة، من النفاذ إلى الإنترنت بتكلفة معقولة وعلى أسس مستدامة. ويساهم هذا المشروع في تحقيق التنمية الاجتماعية والمجتمعية، وخصوصاً بالمناطق الريفية، عن طريق مساعدة المجتمعات المحلية على النفاذ إلكترونياً إلى مصادر المعلومات الطبية والتعليمية وإلى خدمات الحكومة الإلكترونية التي يستفيد منها جميع المواطنين.

ومن بين الجهات المشاركة في هذه المبادرة التي تستهدف تعزيز الحصول على المعلومات والمعارف [مشروع الربط الإلكتروني للأمريكتين](#) الذي يحصل على دعم من [الوكالة الكندية للتنمية الدولية \(CIDA\)](#)، [والبنك الدولي](#)، [ومنظمة الدول الأمريكية \(OAS\)](#)، و [معهد التوصيلية في الأمريكتين \(ICA\)](#)، و [مركز بحوث التنمية الدولية \(IDRC\)](#).

- مواقع حكومية على شبكة الويب توفر معلومات للحجاج (مثل، [بنغلاديش](#)، و [باكستان](#)).
- بوابات حكومية لتمكين المواطنين من العثور على المعلومات أو الحصول على النماذج التي لم يكن بوسعهم الحصول عليها من قبل إلا من المكاتب الحكومية (مثل، [أستراليا](#)، و [باربادوس](#)، و [بنغلاديش](#)، و [بوليفيا](#)، و [كندا](#)، و [كولومبيا](#)، و [لبنان](#)، و [تونس](#)).
- بوابات الحكومات المحلية لتسهيل الحصول على المعلومات من الأجهزة الحكومية (مثل، بوابة حكومة بلوخستان، [باكستان](#)).
- إنتاج أقراص مضغوطة لتسهيل النفاذ إلى المعلومات: مثل تحسين القدرة على الحصول على المعلومات الطبية (مثل، [أستراليا](#)).
- إنشاء مواقع تفاعلية على الويب تُمكن المواطنين من النفاذ إلى المعلومات، وتسمح لهم بإبداء آرائهم في المبادرات الحكومية (مثل، [البرازيل](#) و [بلغاريا](#) و [نيكاراغوا](#) و [إسبانيا](#)).
- تبادل المعارف والبيانات العلمية التطبيقية والثقافية وإتاحتها للمستخدمين وفقاً لتقييم الاحتياجات البيئية في المجالات الثقافية والفنية والاجتماعية والرياضية والتغذوية والتاريخية: (مثل [إيران](#)).
- إنشاء بوابة على شبكة الإنترنت لتقاسم قواعد البيانات بين منتجي المعادن في أوروبا ومورديها وكذلك تبادل المعلومات عن الملكية التقنية (مثل [أوكرانيا](#)).

### 3.3 البحث والتطوير

19. تطالب خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات بإجراء عمليات البحث والتطوير من أجل تحسين النفاذ إلى المعلومات والمعرفة، وخصوصاً فيما يتعلق بالأشكال الجديدة لإقامة الشبكات، وتسهيل حصول السكان الذي يعانون من الإعاقة والفئات الأخرى المحرومة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن أمثلة مشروعات البحث والتطوير ما يلي:
- إجراء دراسات عن جدوى وطرائق تنفيذ الشبكات في كل مكان (مثل، [اليابان](#)، و [جمهورية كوريا](#)).
  - تزويد الجامعات ومعاهد البحوث بأجهزة الحاسوب وتوصيلية الإنترنت فائقة السرعة لتسهيل مشاركتها في مجتمع المعلومات (مثل، [بلغاريا](#)، و [الكاميرون](#)، و [تايلاند](#)).
  - [مؤسسة ستفتونغ \(Rays of Hope Stiftung\)](#)، هي مؤسسة مركزها سويسرا تقوم باكتشاف ورصد ومكافحة الأمراض القاتلة الثانوية المترتبة على الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز، وكذلك بعمليات التصوير التشخيصي للكسور (وهي عمليات غير متوافرة في الوقت الحاضر في البلدان النامية إلا بصورة محدودة).
  - مشروع [الاتصالات المجتمعية المسيرة للمعاقين](#) في كولومبيا، الذي يتيح لما يقرب من 58 في المائة من السكان ذوي الإعاقة البصرية إمكانية استعمال خدمات المعلومات والاتصالات باستخدام برمجيات خاصة. ويجري تنفيذ المشروع في 100 من المحليات ذات النسبة العالية من ذوي الإعاقة البصرية في كولومبيا.
  - برمجيات الأشكال البيانية المستندة إلى الخرائط، للمساعدة في تحسين وضع السياسات التعليمية عن طريق إظهار كثافة المدارس في مناطق معينة في [بنغلاديش](#).

### 4.3 المراكز المجتمعية

20. تدعو خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات والحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين إلى إنشاء "نقاط نفاذ عمومية مجتمعية متعددة الأغراض قابلة للاستدامة تتيح النفاذ مجاناً أو بتكلفة معقولة أمام مواطنيها...". وقد أقدمت بلدان كثيرة على تنفيذ ذلك بالفعل، من بينها [أرمينيا](#)، و [البرازيل](#)، و [الكاميرون](#)، و [كندا](#)، و [لبنان](#)، و [المغرب](#)، و [نيوزيلندا](#)، و [توغو](#)، و [أوروغواي](#). وعلى سبيل المثال:

- في [إندونيسيا](#)، أقامت [وزارة الاتصالات والمعلومات](#) نظاماً لنقاط النفاذ المجتمعية (CAP: Pusat Informasi Masyarakat) كجزء من الجهود التي تبذلها الحكومة من أجل نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أنحاء البلاد عن طريق تنفيذ مشروعات مختارة لدعم القطاعات المختلفة من المجتمع الإندونيسي، مثل النساء، والمعاهد التعليمية، وفاقدي البصر، والمزارعين، وغيرهم.
- بالتعاون مع القطاع الخاص (برنامج [قدرات مايكروسوفت غير المحدودة](#))، وبدعم من الحكومة الكورية ومن مبادرات خيرية أخرى، أقامت [الوكالة الكورية للفرصة الرقمية \(KADO\)](#) 20 مركزاً مجتمعياً للتكنولوجيا والتعلم في أنحاء جمهورية كوريا.

### 5.3 البرمجيات والنفاذ المفتوح

21. تم تقديم أكثر من 20 مشروعاً بشأن تطوير برمجيات مجانية وحررة ومفتوحة المصدر (FLOSS)، وهناك 10 مشاريع أخرى تتناول على سبيل المثال النفاذ المفتوح إلى المجالات العلمية. ومن بين هذه المشاريع:
- مشروع [النفاذ المفتوح إلى المعارف العامة](#)، والغرض منه توفير النفاذ الإلكتروني إلى المعلومات بشكل مفتوح ودون مقابل، وهو برنامج لا يخضع لمعظم حقوق النشر أو الترخيص.
  - [المنظمة الدولية للحفاظ على التنوع البيولوجي](#)، هي منظمة لا تبغي الربح مقرها سويسرا تقوم بحفظ وتبادل العينات الجزيئية والجزيئية الحيوية، كما تقوم بإدارة مجموعة من المجالات العلمية التي يمكن الاطلاع عليها دون قيود.

- إنشاء مراكز لتطوير البرمجيات مفتوحة المصدر، تساعد المهتمين بتطوير البرمجيات (مثل، [كندا](#)، و [باكستان](#)).
- تطوير برنامج يساعد ذوي الإعاقة على النفاذ إلى المعلومات، واستكمال ذلك بسياسات تمكن الفئات المحرومة من النفاذ إلى المعلومات (مثل الشبكة الآسيوية لتقاسم المعرفة في مجال التصميم الشامل والتكنولوجيا المعاونة (ASEANNet)، وهو مشروع يستضيفه المركز الوطني للإلكترونيات وتكنولوجيا الحاسوب (NECTEC) في [تايلاند](#)).
- يوفر [مركز إدارة المعلومات الحكومية في أستراليا](#) برمجيات مفتوحة المصدر لتشجيع الحصول على الوثائق الحكومية إلكترونياً بتكلفة منخفضة (مثل الشبكة الافتراضية (Fedlink)).
- [بوابة اليونسكو للبرمجيات المجانية](#).

### 6.3 المكتبات العامة الرقمية والأرشفات الرقمية

22. تنص خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات على دعم إنشاء خدمات المكتبات العامة الرقمية وخدمات الأرشفات الرقمية المكيفة لمجتمع المعلومات. وتشمل المكتبات العامة الرقمية:
- [تجميع قصص النجاح في مجال المكتبات العامة ودورها في مجتمع المعلومات في الاتحاد الدولي لرابطات ومؤسسات المكتبات العامة](#).
  - العديد من مشاريع [اليونسكو](#) التي تستهدف توسيع نطاق النفاذ إلى المكتبات العامة، وخصوصاً بمنطقة [الحيط الهادئ](#) وفي [جنوب شرق آسيا](#).
  - مشروع [شبكة المنطقة الواسعة لخدمة المكتبات العامة في جامايكا](#).
  - رقمنة الموارد الحالية للمكتبات العامة باطلاع الجمهور على الأدبيات (مثل، [إيران](#)، و [بولندا](#)، و [إسبانيا](#))

### 4 بناء القدرات (جيم 4)

23. تنص خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات على أنه "ينبغي أن تتوفر لكل فرد المهارات اللازمة لتحقيق الاستفادة الكاملة من مجتمع المعلومات". وأقل قليلاً من نصف الأنشطة المقدمة له صلة ببناء القدرات.
- ### 1.4 المعرفة العامة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
24. نظراً للتوسع المتزايد في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبح من الضروري نحو أمية الأفراد فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- في [بلغاريا](#)، يجري تشجيع تعليم الحاسوب والتوعية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق إقامة شبكة تربط بين المدارس.
  - في [إندونيسيا](#)، وضعت وزارة الاتصالات والمعلومات مجموعة [معايير للكفاءة الحكومية](#)، تحدد مستويات الكفاءة اللازمة للموظفين المدنيين، ويمكن أن تُستعمل في تحديد معايير الكفاءة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاعات الأخرى للاقتصاد.

## الإطار 5: مشروع سوشكشا - الهند

مشروع سوشكشا هو برنامج لمحو الأمية الوظيفية شرع في تنفيذه معهد التنمية الاجتماعية الدولية (IISD). ولما كانت الأمية تقترن عادة بالفقر وتؤدي إلى التعرض للكثير من المشاكل، يعالج المشروع الكثير من المطالب الاجتماعية على مستويات متعددة: التعليم الابتدائي والتعليم المستمر، وتمكين النساء من الاعتماد على أنفسهن، وتوجيه الشباب وزيادة الوعي بضرورة الحفاظ على البيئة. وتُعطى الأولوية لأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في وضع الاستراتيجيات التنموية. مراعاة الظروف المحلية وتأخذ في الاعتبار احتياجات المجتمعات المحلية.

وقد بدأ تنفيذ المشروع للمرة الأولى في 1996، وكان له تأثير على ما لا يقل عن 50 000 من سكان الأحياء الفقيرة في كولكتا وميدانابورز في البنغال الغربية، بالهند. ويشمل المشروع جميع الممارسات الروحية بصرف النظر عن أعمار أو معتقدات المستفيدين منه أو الطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها، ويوفر التدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة لتحقيق أهداف أخرى مثل تعزيز التطور المادي وتحسين القدرات الذهنية للسكان المحليين عن طريق زيادة قدرتهم على الحصول على المعلومات وتحسين فرص التقدم المهني والتكامل العام.

- يقدم العديد من البلدان برامج محددة للتشجيع على محو الأمية الرقمية (مثل، كولومبيا، لبنان، ليبيا، وسنغافورة، وإسبانيا، وسويسرا، وأوراغواي).
- في تايلاند، أطلقت وزارة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات برنامج استعمال الحاسوب في النهوض بالأطفال، الذي يشجع على التبرع بأجهزة حاسوب جديدة ومستعملة للمدارس الريفية.
- وفي ترينيداد وتوباغو تقوم وزارة التعليم بتوزيع حواصيب في المدارس الابتدائية عملاً على تيسير عملية إدماج علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج الدراسية.
- و**عملاً على تحقيق المساواة الإلكترونية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات** أقام صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة - المكتب الإقليمي للدول العربية مشروع المساواة الإلكترونية بهدف تمكين المرأة من أن يكون لها تأثير واستفادة من قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق بناء قدراتها ومهاراتها من خلال توفير شبكات تدريب حديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتزويدها بالمهارات اللازمة في سوق العمل. ويعمل المشروع على ربط الخريجين بسوق العمل المحلي والإقليمي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وضمان المساواة في الفرص في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتهيئة بيئة إيجابية تدرك فائدة الاشتراك الكامل للمرأة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- مشروع سوشكشا في الهند (انظر الإطار 5).
- قام الاتحاد الدولي للاتصالات في شراكة مع المفوضية الأوروبية بتنفيذ عدد من المراكز التي ينصب اهتمامها على إتاحة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى مجتمعات البلدان النامية، وخاصة أقل البلدان نمواً في إفريقيا. ويقدم المشروع منهجاً تدريبياً أساسياً، قدمته كمنحة شركة ميكروسوفت ضمن برنامجها إمكانات بلا حدود للتدريب على استعمال الحاسوب والإنترنت والتطبيقات والاتصالات. وقد قدم المشروع تجهيزات لمراكز التدريب في إثيوبيا وأوغندا ورواندا و**زامبيا** و**غامبيا**، وقام بتدريب عدد من المدربين في كل مركز. وبدأت هذه الدورات في 2005 وهي تستهدف تدريب ما بين 500 و700 طالب سنوياً.

## 2.4 السياسات الوطنية

25. أدخل عدد من البلدان أهداف محو الأمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سياساتها الوطنية (مثل الأرجنتين، وقطر، والفلبين). وفي أذربيجان، صدر قرار جمهوري ينص على ربط المدارس وزيادة الوعي بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين التلاميذ. وفي نيجيريا، أقدمت شبكة تنمية المعلومات على تنفيذ مبادرة الإدارة الإلكترونية

لتلاميذ المدارس في سن المراهقة. وفي باكستان أقيمت جامعة افتراضية لتكنولوجيا المعلومات التحق بها نحو 3 000 دارس من جميع أنحاء باكستان.

26. وهناك بلدان أخرى تعكف على تطوير شبكات عالية السرعة للبحوث (مثل بلغاريا، وكندا، وسورية، وتايلاند، وكذلك شبكة البحوث الأكاديمية الإفريقية، التي أطلقتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا أثناء مرحلة جنيف من القمة العالمية لمجتمع المعلومات).

#### 3.4 المهنيون والخبراء في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

27. في بوركينافاسو، أقامت وحدة المعلوماتية بمكتب رئيس الوزراء، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامجاً لتدريب ودعم المهنيين في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في سياق برنامج التعاون الإطاري للفترة 2005-2001.

28. يتم تقديم الدعم لأرباب المشاريع عن طريق شبكة Enablis، وهي الشبكة التي أقيمت في البداية بجنوب إفريقيا بدعم من حكومتها كندا وجنوب إفريقيا والقطاع الخاص. ويقدم مشروع تعليم الشباب (YES) الذي يتبناه الاتحاد الدولي للاتصالات زمالات للدارسين من البلدان النامية وأقل البلدان نمواً لتأهيلهم للعمل و/أو مواصلة التعليم العالي في مجال الاتصالات وما يتصل بها من مجالات.

#### 4.4 التعلم عن بُعد

29. يمكن الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توسيع نطاق التعليم النظامي.

- تقدم المنظمة الدولية الألمانية لبناء القدرات (InWent)، بالتعاون مع برامج التنمية الأخرى، الدعم لمؤسسات ومنظمات التعليم والتدريب المهني التي تنظم دورات على التعلم عن بُعد. كما تقدم هذه المنظمة الدعم في مجال بناء القدرات للمراكز الإقليمية للتعلم عن بُعد، لتلبية الطلب الإقليمي على الخدمات الإلكترونية.
- تستخدم تكنولوجيا جديدة للمساعدة في نشر المعلومات بين الدارسين (مثل فرنسا وإسبانيا).
- يتعاون الاتحاد الدولي للاتصالات مع دائرة تنمية المعلومات (infoDev) في البنك الدولي في وضع كتيب معلومات على الشبكة بشأن تنظيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. والهدف من هذا الكتيب هو أن يكون مصدراً دائماً ومتطوراً للمعلومات يحتوي على سلسلة نماذج تتصل بالمسائل التنظيمية الأساسية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يتسم بتقارب سريع.

30. من بين المشاريع الأخرى للتعلم عن بُعد الجامعة الافتراضية الإفريقية (انظر الإطار 6)، وكومنولث التعلم (ومقره كندا)، والشبكة العالمية لاكتساب المعرفة في مجالات التنمية (ومقرها بالبنك الدولي)، وجامعة تونس الافتراضية (في تونس)، وجامعة جنوب المحيط الهادئ. وتحصل الأخيرة على المساعدة من حكومة أستراليا (AusAID) من أجل تنظيم دورات على الإدارة السليمة، وتدريب المعلمين، والتعليم عن بُعد واستعمالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعليم عن بُعد من مقرها الرئيسي في فيجي.

#### 5.4 التعاون الدولي والإقليمي

31. تساعد الشراكات بين أصحاب المصلحة أيضاً في جعل التدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات متاحاً للجمهور. ومن أمثلة ذلك:

- يهدف مختبر التعليم والبحوث من خلال الإنترنت التابع لمعهد التكنولوجيا الآسيوي إلى أن يصبح مركزاً إقليمياً لتنمية الموارد البشرية باستعمال الإنترنت بإقليم آسيا والمحيط الهادئ، وخصوصاً في منطقة ميكونغ.

- في سنة 2000، أقامت شركة سيسكو **Cisco Systems Inc**، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، والاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة (UNV) شراكة استراتيجية للمساعدة في تدريب الدارسين في إطار مبادرة أقل البلدان نمواً، لإعدادهم لتولى الأعمال في مجال تسيير الأعمال الاقتصادية من خلال الإنترنت. وقد اتسع نطاق هذه المبادرة إلى أن أصبحت تشمل 39 بلداً من أقل البلدان نمواً التي يبلغ عددها 50 بلداً، بالإضافة إلى 10 بلدان إفريقية لا تنتمي إلى فئة أقل البلدان نمواً. وفي سنة 2003، انتقل الشركاء إلى المرحلة الثانية، وهي مرحلة بناء خطوط توصيل إلى مستوى المدارس الثانوية، وتمتد إلى المدن الثانوية وتتجاوزها، وبذلك توفر النفاذ لعدد أكبر من السكان وتساهم في تحقيق التنمية على المستوى الوطني وتحقيق النجاح للأفراد. ويجري في الوقت الحاضر إنشاء مائة أكاديمية جديدة في معسكرات اللاجئين، ومدارس البنات الثانوية والجامعات في المدن في أنحاء إفريقيا.
- تم تنظيم اجتماع ضمن **الاجتماعات المواضيعية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات** تحت عنوان "الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" من 17 إلى 19 يناير 2005 في أنتيغوا (غواتيمالا)، بمشاركة منظمة العمل الدولية، ومركز التجارة الدولية (المشارك بين الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية)، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والأونكتاد. وستنظم **اليونسكو** اجتماعاً مواضيعياً حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم النظامي، وسوف يُخصص هذا الاجتماع للتعليم عن بُعد، وسيعقد في باكو، أذربيجان، في أغسطس 2005.

#### الإطار 6: الجامعة الافتراضية الإفريقية (AVU)

أنشئت **الجامعة الافتراضية الإفريقية** في 1997 بتمويل أصلي من البنك الدولي. والغرض منها هو توفير الحصول على فرص تعليم جيد بعد المرحلة الثانوية في أنحاء إفريقيا، بالاعتماد الكامل على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (مثل التلفزيون الساتلي، ومؤتمرات الفيديو، وغير ذلك من الوسائل). وبعد مرحلة التحقق من سلامة الفكرة خلال 1997-1999، أقامت الجامعة الافتراضية الإفريقية نحو 33 مركزاً للتعليم في أنحاء القارة الإفريقية خلال الفترة 2000-2001. واعتباراً من سنة 2002، بدأت الجامعة نشاطها في 18 بلداً إفريقيا، والتحق بها أكثر من 3 000 دارس. ومن بين الأطراف المشاركة الأخرى، بخلاف البنك الدولي، **الوكالة الكندية للتنمية الدولية**، وإدارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة، ومنظمات من القطاع الخاص (منها مايكروسوفت، و H-P و Netsat) وجامعات مشاركة من الخارج مثل MIT (الولايات المتحدة)، وجامعة كارلتون (كندا) ومعهد ملبورن الملكي للتكنولوجيا (أستراليا).

- وبالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم عدد من الاجتماعات الموضوعية شبه الإقليمية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات في **بشكك**، **بقيرخيزستان**، 16-18 نوفمبر 2004؛ وفي **بالي**، **بإندونيسيا**، 1-3 فبراير 2005؛ واجتماع عالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن "الفجوة الرقمية واقتصاد المعرفة: مشاكل وحلول"، في **باكو**، **بأذربيجان**، 25-28 نوفمبر 2004.
- يقوم **مشروع مراكز التميز** في الاتحاد الدولي للاتصالات بتنظيم ما يزيد عن مائة فرصة تدريب سنوياً، وعزز قدرات ما يزيد عن 12 000 من المديرين والموظفين التنفيذيين من جميع كيانات الاتصالات في البلدان النامية وفي جميع أنحاء العالم. ويتعاون الاتحاد أيضاً مع فرنسا في تطوير مشروع محاكاة الأعمال (SIMOBIZ) الذي يهدف إلى تنفيذ أداة محاكاة ذات توجه لإدارة الأعمال في أربعة من **مراكز التميز في إفريقيا والأمريكتين والمنطقة العربية**.

#### 5 بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (جيم 5)

32. يعترف إعلان المبادئ الصادر عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات بأن "تعزيز إطار الطمأنينة الذي يشمل أمن المعلومات وأمن الشبكات والموثوقية وصون الخصوصية وحماية المستهلك، شرط أساسي لا غنى عنه لتنمية مجتمع المعلومات وبناء الثقة بين مستخدمي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات". ويتضمن القسم التالي أمثلة على المناهج الوطنية والتعاون الدولي والإقليمي المتصلة بهذا الخط من خطوط العمل.

## 1.5 المناهج الوطنية

33. الهدف من استراتيجية [Gatekeeper® Strategy](#) التي وضعتها حكومة [أستراليا](#) هو تأكيد ثقة مواطني أستراليا في خصوصيتهم، مع الاستفادة من المستجدات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منذ 1998. وتقوم هذه الاستراتيجية على توفير البنية التحتية الأساسية العمومية في الحكومة الأسترالية. والبنية التحتية الأساسية العمومية هي إطار للتكنولوجيا وتأكيد الثقة يستخدم شهادات التوقيع الرقمي للتأكد من هوية أصحاب الشهادات ومن سلامة الرسائل الإلكترونية التي تتبادل التوقيعات. وقد صُممت Gatekeeper® لتسهيل توصيل الخدمات الحكومية إلكترونياً، ويتولى إدارتها مكتب إدارة المعلومات التابع للحكومة الأسترالية.

34. أطلقت حكومة [هنغاريا](#) برنامج التوقيع الإلكتروني وصيانة البيانات الإلكترونية (eSignature/ePreserve programme) الذي يستهدف إيجاد أساس لإدخال نظام التوقيعات الإلكترونية على نطاق واسع. ومن بين الأهداف الأخرى للبرنامج إدخال المعاملات الإلكترونية في الإدارة العامة والشروع في برنامج يستهدف تحسين مستوى أمن البيانات الحكومية. وكجزء من هذا البرنامج، أنشئت "هيئة الشهادات المحمية" لدعم استعمال التوقيعات الإلكترونية في أجهزة الإدارة العامة التي تكون بحوزتها بيانات حساسة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن "مركز صيانة البيانات" يقوم بحفظ البيانات وتنفيذ تطبيقات رائدة لتعريف المستعملين بها وتهيئة الخبرات المطلوبة.

35. عززت هيئة الشرطة الوطنية في [اليابان](#) إجراءات مكافحة الجرائم السبرانية التي تزايدت مع زيادة مستعملي الإنترنت. وفي 2004 أنشئ قسم مكافحة الجريمة السبرانية للتشجيع على إجراء التحقيقات والحيلولة دون وقوع الجرائم السبرانية. ويقوم هذا القسم بتنسيق إجراء التحقيقات من جانب الشرطة وتعزيز التعاون مع الدوائر الصناعية والبلدان الأجنبية. وقد أصبحت الجرائم السبرانية أكثر تعقيداً، مما دفع هيئة الشرطة اليابانية أيضاً إلى إقامة "قسم مكافحة الجريمة التي تستعمل في ارتكابها التكنولوجيات المتطورة" في كل دائرة من دوائر المعلومات والاتصالات بكل إدارة من إدارات الشرطة، لضمان توافر الدعم التقني المتطور في أنحاء اليابان في التحقيقات الخاصة بالجرائم السبرانية.

36. يقوم [لبنان](#) بالتعاون مع الهيئات العامة، والجمعيات المهنية التي تمثل القطاع الخاص، وكذلك بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، بتنفيذ مشروع التجارة الإلكترونية (ECOMLEB). والهدف من هذا المشروع هو تطوير التجارة الإلكترونية. ويقوم المشروع على أولويتين: وضع الإطار القانوني الشامل اللازم لتنفيذ التجارة الإلكترونية والمعاملات الإلكترونية (التوقيع الرقمي والتأكد من صحته، وسرية البيانات، وتبادل العقود بالطرق الإلكترونية، وحماية المستهلك، والمدفوعات الإلكترونية، والقضايا الدولية ذات الصلة، وغير ذلك)؛ وتشجيع تطوير واستعمال التجارة الإلكترونية بين المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمستهلكين. وقد أعد المشروع أيضاً وثائق قانونية تتضمن تحليل التشريعات الحالية المتصلة بالتجارة الإلكترونية في الشرق الأوسط.

37. ونتيجة لعملية التشاور التي شاركت فيها جميع وكالات تشغيل الاتصالات، نشرت هيئة الاتصالات في [صربيا](#) و [الجبل الأسود](#) نشرة قواعد حماية المستهلك (العدد RCG 63/03 من جريدة الوقائع الرسمية)، وتتضمن هذه القواعد توعية المستهلكين بحقوقهم. ولما كانت إساءة استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد تزايدت في الفترة الأخيرة في مجالات الجريمة السبرانية (مثل سرقة الخطوط) أصدرت الهيئة قرارات بشأن حماية المستهلك والالتزامات التي ينبغي أن تتحملها وكالات تشغيل الاتصالات. وتتضمن هذه القرارات التزامات، من بينها تقديم قائمة بجميع النداءات الدولية الصادرة التي تتكون من أكثر من 4 000 نبضة بشكل يومي، وإبلاغ المستهلكين بقيمة مكالماتهم وإلغاء المبالغ التي تُحمل على فواتير المستهلكين نتيجة لسرقة الخطوط.

38. وإدراكاً منها لاعتمادها على البنية التحتية الأساسية لأنظمة المعلومات والاتصالات، تعكف [سويسرا](#) منذ سنة 1998 على تنفيذ مشروع شامل لـ "المفهوم التشغيلي لتأمين المعلومات" (أو حماية البنية التحتية للمعلومات المهمة). ويقوم هذا المفهوم على أربع دعائم هي: (1) ينبغي أن تحد تدابير الوقاية المناسبة من عدد الاختراقات؛ (2) ضرورة تحديد المخاطر والتهديدات في أقرب وقت ممكن من خلال مركز الإبلاغ عن المخاطر وتحليلها (MELANI) لتأمين سلامة المعلومات؛



(3) تشكيل فريق مهام خاص لتأمين المعلومات (SONIA) يكون مسؤولاً عن أن تظل الآثار المترتبة على الأعطال في أدنى حد لها؛ (4) وتحديد الأسباب الفنية لحدوث الأعطال وإصلاحها.

39. أنشأت حكومة [تايلاند](#) (المركز الوطني للإلكترونيات وتكنولوجيا الحاسوب) فريقاً وطنياً لمواجهة الحالات الطارئة كمنتدى للمناقشات الإلكترونية في مجال الأمن السبراني. ويضم هذا الفريق وكالات حكومية وشركات القطاع الخاص (التي يبدو أنها أكثر وعياً بالأمن السبراني). وقد وضع المركز الوطني للإلكترونيات وتكنولوجيا الحاسوب خطة لمدة خمس سنوات يتحول هذا الفريق الوطني بموجبه إلى مجموعة من الخبراء المختصين بالأمن السبراني ويبدأ في تقديم الخدمات إلكترونياً، مع إصدار نشرات حديثة عن انتشار الفيروسات، ويقوم بإدارة مختبر للأمن السبراني وتنظيم دورات تدريبية.

40. ومن خلال فريق عمل لمكافحة الرسائل الاحتمالية، يقوم على شراكة بين الحكومة وممثلي أصحاب المصلحة، تستهدف [المملكة المتحدة](#) نشر أفضل الممارسات وإقامة تحالفات دولية ثنائية ومتعددة الأطراف من أجل مكافحة الرسائل الاحتمالية. وقد شاركت المملكة المتحدة في إنشاء فريق المهام المعني بمكافحة الرسائل الاحتمالية التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ويرتبط هذا الفريق بصلات مع مجلس التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، والمفوضية الأوروبية والاتحاد الدولي للاتصالات. ويعد هذا الفريق وكالة مركزية لمكافحة الرسائل الاحتمالية، والهدف منه هو الجمع بين صانعي السياسات والهيئات التنظيمية وممثلي صناعة الاتصالات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والتعاون أيضاً مع البلدان الأخرى غير الأعضاء في المنظمة. وسوف يُعد الفريق كتيباً يتضمن أفضل الممارسات في مجالات التشريعات، وزيادة الوعي، وتكوين الشراكات مع صناعة الاتصالات، وضمان وضع التنظيمات الذاتية، وتوفير الحلول التقنية وتسهيل التعاون في مجال التنفيذ على المستوى الدولي.

41. شرعت [الوكالة الكورية للفرصة الرقمية](#) (KADO) في العمل من أجل الحيلولة دون وقوع الجرائم السبرانية في 2003، وشرعت في تنفيذ أنشطة من أجل مكافحة الجرائم السبرانية بالتعاون مع 22 مكتباً لإجراء الاختبارات في 2004. وقد وضعت الوكالة برنامجاً للتدريب على مكافحة الجرائم السبرانية المحتملة وأنشأت فريقاً لمكافحةها يركز على المدارس المتوسطة والعليا في سول. وتعتزم الوكالة توسيع نطاق برنامج التدريب على مكافحة الجرائم السبرانية وتحويله إلى مكتب وطني لإجراء الاختبارات، وكذلك التوسع في العمليات التي تقوم بها أفرقة مكافحة الجرائم السبرانية.

42. وضع العديد من أصحاب المصلحة إطاراً تنظيمياً للوقاية من الرسائل الاحتمالية وحماية البيانات. (وهناك العديد من أصحاب المصلحة الآخرين الذين يعكفون على وضع هذا الإطار). ومن أمثلة ذلك:

- أصدرت [أستراليا](#) "قانون مكافحة الرسائل الاحتمالية لسنة 2003 (وأدخلت عليه بعض التعديلات بعد ذلك)".
  - أصدرت [اليابان](#) "قانون تنظيم إرسال رسائل البريد الإلكتروني ذات الطابع الخاص" في سنة 2002، وأدخلت تعديلاً على القانون في 2005 ليشمل تطبيق جزاءات على مروجي الرسائل الاحتمالية الذين يخفون هويتهم وغيرهم من ذوي النوايا السيئة. ومن المتوقع أن يدخل هذا التعديل حيز التطبيق في خريف 2005.
  - وضعت حكومة [فرنسا](#) استراتيجية وطنية لمكافحة الرسائل الاحتمالية.
  - أعدت حكومة [نيوزيلندا](#) تشريعاً لمكافحة الرسائل الاحتمالية. وسيضمن القانون تطبيق جزاءات مدنية، كما سينص على أن ترد وكالات تقديم خدمات الإنترنت والشركات الناقلة للاتصالات على شكاوى المستهلكين في المرحلة الأولى، مع وجود وكالة تنفيذ حكومية تقوم بعمليات المراقبة والتحكيم في المسائل التي لا يمكن حسمها بطرق أخرى.
  - ولحماية المستهلكين، أقدمت [الفلبين](#) على مبادرة في مجال المعلومات العمومية تحت اسم ("NTC Cares").
  - طورت [بيرو](#) برنامج تسجيل المهاتفات "[Registrador de Llamadas](#)" لحماية مستعملي الإنترنت.
43. وفيما يتعلق بالجرائم السبرانية:

- تم تنظيم حلقات عمل تطبيقية عن الأمن السبراني بالتعاون مع حكومة [الولايات المتحدة](#).

- انتهى [المجلس الأوروبي](#) من وضع اتفاقية بشأن الجرائم السبرانية ويقوم بالترويج لها في أنحاء العالم.
- 44. ولتسهيل إدخال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل الحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية:
  - تعكف [أذربيجان](#) على وضع قانون للتوقيع الإلكتروني.
  - أقامت [بلغاريا](#) بوابة حكومية لتقديم الخدمات الإلكترونية.
  - أدخلت [إكوادور](#) نظام الفواتير الإلكترونية لتوفير مستوى مناسب من الأمان للتجارة الإلكترونية.
  - أصدرت [نيبال](#) قوانين المعاملات الإلكترونية ولوائح المعاملات الإلكترونية في 2004.
  - أصدرت [نيوزيلندا](#) "قانون المعاملات الإلكترونية لسنة 2002".
  - أصدرت [صربيا والجبل الأسود](#) "قانون التوقيع الرقمي".
  - تعكف [إسبانيا](#) على وضع نموذج لأمن الوثائق يتضمن التوقيع الإلكتروني من خلال استعمال الشهادات الرقمية.
  - أنشأت [الإمارات العربية المتحدة](#) موقع [تجاري](#) - وهو أول سوق إلكتروني في الشرق الأوسط لتسهيل الصفقات بين دوائر الأعمال - من أجل تيسير التجارة الإلكترونية بين دوائر الأعمال في منطقة الشرق الأوسط.
- 45. وفيما يتعلق بأنظمة مواجهة الحالات الطارئة،
  - أنشأت [قطر](#) فريق مواجهة حالات الطوارئ الحاسوبية (Q-CERT)، بهدف تعزيز الوعي بالأمن السبراني، والمساعدة في إدارة المخاطر، وضمان سلامة البيانات ووضع قانون لمكافحة الجرائم السبرانية.
  - تدير حكومة [إسبانيا](#) مركزاً للإندازار المبكر في مجال مكافحة الفيروسات، يقدم لجميع مستعملي الحاسوب معلومات مجانية عن الفيروسات.
  - تساعد حكومة الولايات المتحدة حكومة الجزائر في إنشاء فريق خاص بما لمواجهة [حالات الطوارئ في مجال الحاسوب](#).
- 2.5 التعاون الدولي والإقليمي
- 46. تشمل أمثلة التعاون الدولي والإقليمي المتصلة بخطة العمل جيم 5 (الأمن) ما يلي:
  - تهدف [الشبكة الأوروبية ووكالة أمن المعلومات](#) (ENISA) إلى تنمية ثقافة أمن الشبكات والمعلومات.
  - أنشأت [شبكة أمريكا اللاتينية لحماية المعلومات](#) منتدى دائماً للتشجيع على تبادل الخبرات وإقامة قنوات للحوار في هذا المجال، تحت رعاية الحكومة الإسبانية.
  - أنشأت [منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي](#) موقعاً على الويب لثقافة الأمن، كما أصدرت نشرة بعنوان "مبادئ توجيهية لحماية المستهلكين من الغش والممارسات التجارية الخداعية عبر الحدود".
  - وفي إطار خطة عمل اسطنبول التي يعكف [الاتحاد الدولي للاتصالات](#) على تنفيذها، تم التوقيع على مذكرة التفاهم الخاصة ببناء الثقة في المعاملات الإلكترونية في العالم، من جانب حكومات ومنظمات ومؤسسات للقطاع الخاص والمجتمع المدني تمثل 35 بلداً. وقام الاتحاد الدولي للاتصالات أيضاً بإنشاء قاعدة بيانات للتشريعات الخاصة بمكافحة [الرسائل الاحتمالية في أنحاء العالم](#). وعقد الاتحاد الدولي للاتصالات أيضاً اجتماعاً مواضيعياً في إطار القمة العالمية لمجتمع [المعلومات بشأن مكافحة الرسائل الاحتمالية](#)، في يوليو 2004، واجتماعاً آخر بشأن الأمن السبراني، في جنيف من 28 يونيو إلى 1 يوليو 2005 وعدداً كبيراً من ورش العمل. وشرع الاتحاد أيضاً في [أعمال بشأن التقييس](#) فيما يتعلق بالأمن السبراني ومكافحة الرسائل الاحتمالية بالوسائل التقنية.

- يروج المجلس الأوروبي لتنفيذ "اتفاقية حماية الأفراد فيما يتعلق بالمعالجة الأوتوماتيكية للبيانات الشخصية". وتم إصدار توجيه خاص بشأن حماية الخصوصية في الاتصالات الإلكترونية في سنة 2003 كجزء من الإطار التنظيمي الجديد الذي وضعته المفوضية الأوروبية.
- أنشأت المفوضية الأوروبية فريق مهام مختصاً بمكافحة الرسائل الاقتصادية لإيجاد حلول لمشكلة مكافحة الرسائل الاقتصادية بالتعاون مع الشركات.
- وفي سويسرا، أنشئت شراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال تأمين المعلومات.

## 6 البيئة التمكينية (جيم 6)

47. تدل المساهمات في قاعدة البيانات على أن الحكومات والسلطات الأخرى تستهدف إيجاد بيئة تمكينية لخلق مجتمع للمعلومات شامل وقادر على البقاء وموجه إلى تحقيق التنمية. ويقوم الكثير من المبادرات في مجال السياسات على مبادئ المنافسة السليمة، والشفافية والشراكة بين القطاعين الخاص والعام. ويشمل خط العمل جيم 6 القضايا الاقتصادية والاجتماعية والتقنية المرتبطة بدعم السياسات، كما يتناول التغييرات التشريعية، لتعزيز منافع مجتمع المعلومات. ويتضمن هذا القسم بعض الأمثلة.

### 1.6 إصلاح السياسات والإصلاحات التنظيمية والقانونية

48. في الجمهورية التشيكية - وضعت رابطة وكالات تشغيل الاتصالات العمومية مشروعاً لفك الربط بين العروات المحلية، يتضمن تحديد المبادئ والقواعد. والهدف من المشروع هو تحديد المنتجات والخدمات، وكذلك تصميم الحلول الخاصة بالشبكات والمبادئ التقنية المتصلة بالتوصيل بين الشبكات من جانب وكالة التشغيل. ويقترح المشروع أيضاً مبادئ للاتصالات بين المشغلين، وقواعد للعمليات، وشروط الاتفاقات ومحتواها ونسقتها وآلياتها، إلخ. ويعد فك الربط بين العروات المحلية خطوة هامة نحو تحرير الخدمات، وخصوصاً بالنسبة للنفاذ عريض النطاق إلى الإنترنت.

49. في لبنان، أصدرت وزارة الاتصالات ورقة عن سياسات الاتصالات، الهدف منها تحويل قطاع الاتصالات من هيئة احتكارية مملوكة للدولة إلى سوق تنافسية مفتوحة أمام القطاع الخاص. ومن المأمول أن يؤدي ذلك إلى جعل البنية التحتية للاتصالات في لبنان أكثر البنيات التحتية تنافساً في المنطقة. وتقوم هذه السياسة على أربع دعائم رئيسية هي تحرير السوق، وإقامة هيئة تنظيمية فعالة، وتعزيز قيمة الأصول المملوكة للدولة وفتح المجال أمام مشاركة القطاع الخاص.

50. في نيوزيلندا، تعد مبادرة الربط بين المجتمعات استراتيجية طموحة تمكن الأفراد والمجتمعات المحلية من المشاركة الكاملة في الفرص الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والديمقراطية التي يوفرها مجتمع المعلومات. وقد وضعت هذه الاستراتيجية على افتراض أن تحسين نفاذ المجتمعات المحلية إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعد مسؤولية مشتركة بين الحكومة المركزية والحكومات المحلية، والهيئات الخيرية، والهيئات التطوعية، والقطاع الخاص، والمجتمعات المحلية ذاتها.

51. في الولايات المتحدة الأمريكية، تقوم اللجنة الفيدرالية للاتصالات (FCC) بتنفيذ برامج للتعاون والتدريب على التقنيات والمناهج المتقدمة لإدارة الطيف. وقد استضاف مكتب العلاقات الخارجية باللجنة 15 مؤتمراً إلكترونياً مع هيئات تنظيمية من جميع أنحاء العالم لمناقشة السياسات المرنة والمتقدمة لإدارة الطيف، لاستيعاب التقارب بين التكنولوجيات الجديدة، وكذلك لمناقشة التوصيات التي وضعها فريق المهام المعني بسياسات إدارة الطيف التابع للجنة.

52. يعقد الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) كل سنة ندوة عالمية للهيئات التنظيمية، وسوف تُعقد الندوة المقبلة في مدينة الحمامات بتونس قبل انعقاد مرحلة تونس من القمة العالمية لمجتمع المعلومات مباشرة لمناقشة "التنظيم وعالم الاتصالات على النطاق العريض: أدوات أساسية في بناء مجتمع المعلومات". ومن الأنشطة التنظيمية الأخرى للاتحاد ما يلي:

- المنتدى السادس لتنظيم الاتصالات في إفريقيا (FTRA-2005) بعنوان "النطاق العريض: التحديات أمام منظمي الاتصالات في إفريقيا"، الذي عُقد في مابوتو، موزامبيق، من 27 إلى 28 أبريل 2005؛

- [المركز العالمي للتبادل بين منظمي الاتصالات \(G-REX\)](#)؛
- [موقع الاتحاد على الشبكة الخاص بـ موارد السياسات والنواحي التنظيمية \(TREG\)](#)؛
- [النشرة السنوية للاتحاد "اتجاهات الإصلاح في مجال الاتصالات" \(ويتناول الإصدار الأخير "اتجاهات الإصلاح في مجال الاتصالات 2005/2004: الترخيص في عصر التقارب"\)](#)؛
- [مشروع التدريب المشترك بين الاتحاد الدولي للاتصالات والجماعة الأوروبية بشأن الإصلاح التنظيمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في غرب إفريقيا](#)؛
- ["الكتاب الأزرق" الذي ينشره الاتحاد بالاشتراك مع لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات، وهو عبارة عن تقرير عن سياسات الاتصالات في الأمريكتين](#)؛
- [يعقد الاتحاد الدولي للاتصالات أيضاً ندوات سنوية عن إدارة الطيف وأنظمة الاتصالات الراديوية.](#)

## 2.6 القوانين المتصلة بالإنترنت وإدارة الإنترنت

53. إدارة الإنترنت هي أحد المجالات الثلاثة التي تركز عليها مرحلة تونس من القمة العالمية لمجتمع المعلومات.
- وفقاً لخط العمل جيم 6 ب) من خطة العمل، أنشئ [فريق العمل المعني بإدارة الإنترنت \(WGIG\)](#) لمتابعة الحوار الخاص بإدارة الإنترنت، للتحضير لإصدار مقرر أثناء مرحلة تونس من القمة العالمية لمجتمع المعلومات. ويقوم الفريق بعمله من خلال سلسلة من الاجتماعات ومنتديات التشاور عبر الإنترنت. وقد قدم الفريق تقريره النهائي في 18 يوليو 2005.
- [عقد الاتحاد الدولي للاتصالات \(ITU\) اجتماعاً موضوعياً عن إدارة الإنترنت في فبراير 2004 وأنشأ موقعاً على شبكة الويب مخصصاً لمصادر المعلومات الخاصة بهذه المسألة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن فريق المهام التابع للأمم المتحدة والمعني بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات \(UNICT TF\) أصدر تقريراً عن هذا الموضوع بعنوان \(إدارة الإنترنت – تعاون على نطاق واسع\). ونشر الاتحاد أيضاً "دليل الشبكات القائمة على أساس بروتوكول الإنترنت والمواضيع والمسائل المتصلة بها".](#)
- أصدرت [هيئة الاتصالات الكينية](#) تفويضاً بالتوصيل البيئي لنقاط تبادل الإنترنت الثلاث في شرق إفريقيا ومركز معلومات الشبكات في كينيا، في محاولة للمحافظة على الحركة الإقليمية على مستوى المنطقة. وقد سهّلت كينيا تشكيل فريق عمل يضم ممثلين من الهيئات التنظيمية الثلاث بـ شرق إفريقيا، ورابطات وكالات تقديم خدمات الإنترنت، ووكالات تشغيل الاتصالات العمومية، لوضع نموذج للتوصيل البيئي لنقاط تبادل الإنترنت. وقد أنشئ مركز معلومات الشبكات في كينيا لتشجيع وإدارة وتشغيل الشفرة القطرية ".ke" التي أعطيت لميدان المستوى الأعلى، بما يعود بالمصلحة على مجتمع الإنترنت الكيني وعلى مجتمع الإنترنت العالمي بصفة عامة.
- تشكل فريق المهام المعني بأسماء الميادين العربية تحت رعاية [لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا \(ESCWA\)](#) وكان من بين الإنجازات الرئيسية التي حققها الفريق وضع [معايير لنظام أسماء النطاقات العربية](#)، من خلال وضع وثيقة "طلب تعليقات" أمكن عن طريقها حل الكثير من القضايا التقنية واللوجستية.

## 3.6 القدرة على تنظيم المشاريع ودور المشاريع الصغيرة والمتوسطة (SME)

54. تدعو خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات إلى مساعدة المشاريع الصغيرة والمتوسطة وإلى وضع سياسات لدعم القدرة على تنظيم المشاريع. ومن أمثلة هذا النوع من الأنشطة ما يلي:
- في باكستان، أنشأت [وزارة تكنولوجيا المعلومات](#) شبكة للمعلومات الصناعية على شبكة الويب تتضمن معلومات عن المشاريع الصغيرة والمتوسطة وعن أصحاب الأعمال. ومن المتوقع أن يكون هذا المشروع أكبر وأشمل مصدر للمعلومات الصناعية وأكبر بوابة للتجارة الإلكترونية في باكستان. وسوف توفر هذه البوابة خدمات المعلومات عن القواعد

واللوائح، والسياسات الحكومية، وعن قطاعات أخرى متعددة، وستوفر منتديات للنقاش، وأنباء، ومعلومات عن الأحداث، ومعلومات عن التكنولوجيا، والتمويل (القروض، والتأجير التمويلي، ومصادر الحصول على رأس المال اللازم للمشاريع)، وخدمات التجارة الإلكترونية، وإقامة مواقع على الويب للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وغير ذلك من الموضوعات.

- يعمل **مركز التجارة الدولية (المشترك بين الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية)** على تحسين فرص التجارة أمام سيدات الأعمال الإفريقيات من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. والهدف من هذا المشروع هو تكوين فريق وطني من المستشارين التجاريين الذين يكون بوسعهم تقديم مساعدات مباشرة لسيدات الأعمال. وسوف يتخصص هذا الفريق في تحسين القدرات الإدارية لأصحاب الأعمال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الأعمال. وأعضاء الفريق مدربون على تحديد مجالات الضعف في الإدارة وتعزيز الاستعداد الإلكتروني، وكذلك تصميم برنامج فعال للتدريب وتقديم المشورة. ويقوم الفريق أيضاً بتدقيق المشروعات، وتصميم دورات تدريبية لقطاعات معينة من سيدات الأعمال.
- عقدت ندوة عن الإطار التنظيمي للمشاريع التي تقوم على أساس الإنترنت في جنيف في 9 فبراير 2005 أسفرت عن توصيات محددة. وتضمنت النواتج الأساسية توصيات بشأن طرق جمع معلومات تجارية موثوقة عن الشركات المسجلة في سجلات الأعمال الإلكترونية وتخزين تلك المعلومات ونشرها.
- تعمل **منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)** على الترويج لبوابات التجارة الإلكترونية لتوفير فرص تجارية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

#### 4.6 السياسات المتصلة بالمستهلكين وآليات تسوية المنازعات

55. تدعو خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات الحكومات إلى تحديث قوانينها المحلية الخاصة بحماية المستهلك (انظر أيضاً القسم 1.5 الخاص بتشريعات مكافحة الرسائل الاقترامية) وإلى تشجيع الأعمال الجارية في مجال التسوية الفعالة للمنازعات. ومن أمثلة هذه الأنشطة ما يلي:
- تنفيذاً لقانون الاتصالات الصادر في فبراير 2003، شكل **جهاز تنظيم مرفق الاتصالات في مصر** لجنة لحماية المستهلك، لتقوم بجمع المعلومات الخاصة بتنظيم خدمات الاتصالات في جمعيات المستهلكين ومعرفة رأي المستهلكين في مختلف الخدمات. وينص القانون الصادر في سبتمبر 2004 على إنشاء لجنة لتسوية المنازعات داخل جهاز تنظيم مرفق الاتصالات لحل المشاكل التي تنشأ بين شركات تشغيل الاتصالات طبقاً لشروط التراخيص، قبل اللجوء إلى القضاء.
  - في **اليابان**، تم إصدار قانون للتشجيع على استعمال طرق بديلة لتسوية المنازعات في نوفمبر 2004، والغرض من هذا القانون هو تعزيز الطرائق البديلة في مجال تسوية المنازعات لضمان حقوق المواطنين.
  - قام **الاتحاد الدولي للاتصالات** بالاشتراك مع **البنك الدولي** بإجراء دراسة مشتركة عن تسوية المنازعات الوطنية مع التركيز على بناء توافق الآراء والسبل البديلة لحل المنازعات، وتعمل المنظمتان حالياً على وضع مشروع على الشبكة يتيح **مركز مقاصة** متعدد اللغات ومتيسر البحث للقرارات التنظيمية في العالم.

#### 7 تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: فوائد في جميع جوانب الحياة (جيم 7)

56. تحدد خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات ثمانية قطاعات كأمثلة يمكن فيها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تحقق منافع اجتماعية واقتصادية أوسع. ويرد فيما يلي أمثلة من الأنشطة المقدمة في هذه المجالات:
- 1.7 الحكومة الإلكترونية

57. تم إطلاق عدد من الأنشطة في مجال الحكومة الإلكترونية:

- في بنغلاديش، قام قسم المالية، بوزارة المالية، بتطوير برنامج حاسوبي لتخطيط الميزانية، وتحليل الحساسية، وتحليل التأثير، والتوقعات المالية وإعداد التقارير. وقد ساعد هذا البرنامج على إعداد الميزانية بشكل أسرع وأكثر كفاءة من النظام اليدوي الذي كان متبعاً من قبل.
- في يناير 2005، افتتحت الإدارة العامة للضرائب في بلغاريا بوابة على الإنترنت يمكن للمواطنين والشركات من خلالها الاستفادة من الكثير من الخدمات الحكومية الإلكترونية، مثل الحصول على الوثائق والنماذج والطلبات التي يحتاجونها وتحميلها وملئها، وسداد الضرائب الشخصية عن طريق الإنترنت باستخدام بطاقات الخصم من الحسابات المصرفية، وتقديم إقرارات وتقارير ضريبة القيمة المضافة الشهرية، وسداد هذه الضريبة عن طريق الإنترنت.
- تحت إشراف وزارة البريد والاتصالات، تم إنشاء شبكة خاصة تعمل باستمرار في الوقت الحقيقي لتوفير الاتصالات المسموعة والمرئية بين المؤسسات الحكومية الرئيسية في جمهورية الكونغو، مثل مكتب رئيس الجمهورية، والمؤسسات الحكومية والبرلمان. ومن المقرر توسيع نطاق هذه الشبكة وتوسيع تطبيقاتها.
- استطاعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الجمهورية التشيكية تحسين نظام الإعانات الأسرية وذلك بتنفيذ نظام معلومات الشؤون الاجتماعية الخاص بالإعانات الأسرية، وهو نظام متسع يقوم على بنية تحتية للاتصالات الإلكترونية يشمل نحو 400 نقطة اتصال. وتم إصدار بطاقات ذكية لجميع الموظفين المسؤولين عن الإعانات الأسرية لتمكينهم بطريقة مأمونة من الدخول إلى النظام والتأكد من نقل البيانات (التوقيع الإلكتروني). ويستطيع المتعاملون مع موقع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أن يجدوا النماذج الإلكترونية للمطالبة بالإعانات الأسرية. وغرفة البريد الإلكتروني تعمل بالكامل. وهذا النظام متصل بأنظمة معلومات الإدارة العامة الأخرى لتمكين المتعاملين معه من التأكد من صحة البيانات في طلباتهم أوتوماتياً. وكثير من نقاط الاتصال مجهزة بأكشاك حديثة للمعلومات.
- بدأت حكومة إستونيا تنفيذ مشروع "بطاقات الهوية لمواطني إستونيا" في سنة 2003. ويمكن استعمال بطاقات الهوية الإلكترونية في أغراض تحقيق الشخصية (مثل الدخول في بيئات الخدمات الإلكترونية) وفي إدخال التوقعات الإلكترونية. وتتضمن البطاقة عنوان بريد إلكترونياً موحداً للتمكين من استعمال الآليات المأمونة لأتمتة الرسائل. وبحلول أكتوبر 2004، كان قد تم إصدار أكثر من 630 000 بطاقة هوية. (يبلغ مجموع سكان إستونيا 1,35 مليون نسمة.)
- في 2004، شرعت وزارة المالية في غيانا في تنفيذ برنامج لتحسين المساءلة المالية بتحويل أنظمتها المالية إلى نظام حديث موحد يعمل أوتوماتياً بالكامل هو نظام الإدارة المحاسبية. وفي يناير 2004 شرعت وزارة المالية، بتمويل من GEM-P/CIDA في تنفيذ نظام متكامل للإدارة المالية والمحاسبية يقوم على برنامج حاسوبي تجاري مُجرَّب. وجاري تنفيذ هذا النظام على منصة شبكات موزعة تشمل شبكة المنطقة الواسعة وشبكات المناطق المحلية. وقد تم تركيب ما يزيد عن مائة حاسوب والتجهيزات اللازمة لها في جميع وحدات المحاسبة بالوزارات والوكالات، حيث يتم تنفيذ العمليات إلكترونياً في الوقت الحقيقي مع إصدار الشيكات الحكومية أوتوماتياً بالكامل.
- الهدف من المكتب المركزي لتكنولوجيا المعلومات (CITO) التابع لحكومة جامايكا، والمعني بتنفيذ مشروع إدارة السجلات (باستعمال البرمجيات القياسية والمنتجات الموصى باستعمالها) هو وضع مبادئ توجيهية للمؤسسات الحكومية فيما يتعلق بإدارة السجلات الإلكترونية باستعمال نظام إدارة السجلات الإلكترونية. وقد حصلت بعض الكيانات الحكومية بالفعل على مجموعة البرمجيات الخاصة بإدارة السجلات الإلكترونية، بينما نشطت كيانات أخرى كثيرة في دراسة هذه الأنظمة. ويقوم المشروع على افتراض أن الحكومة، في عصر المعلومات، قد عقدت العزم على إدخال نظام فعال لإدارة السجلات الإلكترونية. وفي الوقت الذي تواصل فيه الحكومة تنفيذ المبادرات الخاصة بالحكومة الإلكترونية، تزايد عدد السجلات التي يتم إصدارها في نسق إلكتروني. ويجب اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان موثوقيتها والقدرة على الاعتماد عليها.

- شرعت حكومة اليابان (وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات) في الترويج لـ "برنامج بناء الحكومة الإلكترونية"، الذي يتضمن مبادرات محددة تستهدف توفير الخدمات العامة للمستعملين وتحقيق الحكومة الإلكترونية بطرق بسيطة وفعالة.
- وأنشأ مركز تكنولوجيا المعلومات الوطني في نيبال بوابات حكومية على الشبكة تمكّن المواطنين من الوصول إلى المعلومات اللازمة والنماذج الخاصة بالإدارات الحكومية. وقام المركز في البداية بوضع 33 استمارة حكومية على مواقع الشبكة لكي يتمكن المواطنون في الداخل والخارج من الحصول على الخدمات الحكومية. وهذه الاستمارات يحتاجها المواطنون الذين يعيشون خارج نيبال لأغراض منها شهادات الجنسية ورخص القيادة وما إليها.
- وتعكف حكومة نيكاراغوا على تنفيذ مشروع الحكومة الإلكترونية ([Propuesta de Administración Electrónica \(Gobierno Electrónico\)](#)) لزيادة القدرة على النفاذ الإلكتروني إلى المعلومات الحكومية.
- وفي إسبانيا، تقدم [مصلحة الضرائب](#) للمواطنين مساعدات كبيرة عن طريق الخدمات الإدارية.
- افتتحت وزارة المالية وهيئة تنمية المعلومات والاتصالات (IDA) في سنغافورة بوابة إلكترونية باسم [eCitizen](#). وتعتبر هذه البوابة خطوة أولى لتقديم الخدمات الحكومية عن طريق الويب، وقد تم إعدادها بمراعاة احتياجات المواطنين والعملاء. ويوجد اليوم نحو 1 600 خدمة من الخدمات العامة على الخط تمثل نحو 97 في المائة من الخدمات العامة في البلد. ويمكن عن طريق بعض هذه الخدمات العامة على الخط إعداد وإرسال الإقرارات الضريبية والحصول على بيانات شركات الطيران ومعلومات الطيران.
- أنشأت مؤسسة بوابة التنمية [Development Gateway Foundation](#) منصة إدارة المساعدات، وهي عبارة عن أداة إلكترونية حكومية تستخدم الشبكة وتهدف إلى زيادة الشفافية في عمليات المساعدة بين حكومات البلدان النامية والجهات المانحة وتقلل من تكاليف المعاملات الخاصة بتتبع المساعدات والإبلاغ عنها وتنسيقها. وقد وضعت النماذج الأولى على الشبكة في مايو 2005 من قبل حكومة إثيوبيا، وساعدت هذه الحكومة أيضاً في تحديد ما هو مطلوب من النظام. وهناك نماذج أخرى قيد الإعداد. وهذه البوابة هي عبارة عن جهد تعاوني دولي، ويمكن للحكومات الأخرى أن تستفيد من هذا النظام وأن تعيد تصميمه وفقاً لحاجتها.
- تقوم الجماعة الأوروبية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات بتنفيذ مشروع الحكومة الإلكترونية العالمي: "تعزيز الخدمات الحكومية عن طريق استعمال البنية التحتية المأمونة للإنترنت وتطبيقاتها" ويهدف المشروع إلى المساعدة في زيادة الكفاءة الحكومية في البلدان النامية عن طريق تقديم خدمات تقوم على أساس الإنترنت وتطبيقاتها إلى المواطنين وموظفي الحكومة في الكاميرون وقيرغيزستان ورواندا.

## 2.7 الأعمال التجارية الإلكترونية

58. باستعمال برامج الترويج التجاري المناسبة، تساعد سويسرا المشاريع الصغيرة والمتوسطة في البلدان الناشئة وبلدان التحول في تحسين النفاذ إلى السوق السويسرية وأسواق الاتحاد الأوروبي، كما تساعد المستوردين السويسريين على إيجاد منتجات جديدة وأسواق تحصل منها على هذه المنتجات. وفي قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ينظم البرنامج السويسري لترويج الواردات بعثات للبيع ومعارض تجارية، كما أنشأ موقع [B2B Platform \(Trado\)](#) على الإنترنت الذي يتيح من خلاله لشركات تكنولوجيا المعلومات في البلدان النامية والمستوردين السويسريين فرصة الاتصال عن طريق الإنترنت والتفاعل في الوقت الحقيقي للنهوض بالأنشطة التجارية وخلق فرص متبادلة.

59. من بين المبادرات في مجال الأعمال التجارية الإلكترونية ما يلي:

- **تركز منتديات الأعمال التجارية الإلكترونية الإقليمية** التي ينظمها **مركز التجارة الدولية**، المشترك بين الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية على الاستفادة من فرص الأعمال التجارية الإلكترونية وتطبيق التكنولوجيات الجديدة في الترويج للتجارة. وتساعد منتديات الأعمال التجارية الإلكترونية على قيام حوار بين مديري التصدير وواضعي الاستراتيجيات المسؤولين عن التجارة الإلكترونية الدولية، وهي تجمع بين التعلم، وتقاسم الخبرات، والحوار التفاعلي، وإقامة الشبكات والتوفيق بين الأطراف التجاريين.
- يعد موقع **(webmanagercenter) مركز المديرين على الويب**، في تونس، بوابة للمعلومات الاقتصادية والمالية والإدارة، وقد صُممت هذه البوابة لتلبية احتياجات صناعة الاتصالات، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والجمهور العام في هذه المجالات. وتهدف هذه البوابة من وضع المنافع المترتبة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحت تصرف المهنيين وجميع المواطنين إلى تعزيز قيام اتصالات فعالة بين جميع أصحاب المصلحة وتزويدهم بالأدوات اللازمة للوصول إلى حلول فعالة في مجال التجارة الإلكترونية.
- يساعد **الأونكتاد** البلدان في وضع سياساتها الخاصة بالتجارة الإلكترونية من خلال برامج المساعدات التقنية، والترويج لقيام حوار دولي وإجراء الدراسات التحليلية. ويتناول برنامج التجارة الإلكترونية الذي وضعه الأونكتاد عدداً من القضايا مثل الجرائم السريرية، والبرمجيات المجانية والمفتوحة المصدر، والسياحة الإلكترونية، والخدمات الإلكترونية، وإدارة الجمارك بالاستعانة بالحاسوب.

### 3.7 التعلم الإلكتروني

60. تم إطلاق عدد من المبادرات في مجال التعلم الإلكتروني، منها ما يلي:

- يعمل مكتب التعاون التقني في **بوليفيا**، بالتعاون مع الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي، على إيجاد **تكامل بين تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كأدوات في مجالات التعليم**، تماشياً مع الخطة الاستراتيجية للفترة 2004-2007.
- تقوم **وزارة الاتصالات والمعلومات في إندونيسيا** بتنفيذ برنامج تزويد المدارس بالمختبرات. وهذا البرنامج جزء من الجهود التي تبذلها إندونيسيا لزيادة مستوى انتشار أجهزة الحاسوب في المدارس، وخصوصاً للتلاميذ من الحضنة إلى الصف الثاني عشر. وتوجد في الوقت الحاضر فجوة رقمية ضخمة في أنحاء إندونيسيا، وخصوصاً بين القطاعين الحضري والريفي. وترى السلطات أن قدرة التلاميذ على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي مفتاح نجاح مجتمع المعلومات في إندونيسيا. ويجري تنفيذ هذه المبادرة بالتعاون مع العديد من الأجهزة.
- توفر **الوكالة الكورية للفرصة الرقمية (KADO)** فرص التعليم الإلكتروني دون مقابل لتحسين قدرات الجمهور في مجال الاستفادة من المعلومات وسد الفجوة الرقمية بين الفئات الاجتماعية. وقد نظمت الوكالة 46 دورة تدريبية إلكترونية لأكثر من 137 000 فرد منذ سنة 2001، تناولت موضوعات مختلفة ابتداءً من المهارات الأساسية في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى دورات أكثر تقدماً في مجال لغات الحاسوب. وتعتزم الوكالة إقامة مستودع ذكي للمعلومات ونظام للتعلم السريري المستمر لتوفير مجموعة كاملة من الخدمات في 2005.
- برنامج **@Campus** هو برنامج تعليمي إلكتروني للموظفين العموميين، يساعد على دعم وتعزيز إصلاح الخدمة المدنية في **المكسيك**. ويوفر هذا المشروع للموظفين المدنيين بوابة للتعليم عبر الإنترنت تقدم دورات تدريبية ومعلومات يحصلون بعدها على شهادات. وقد بدأت المكسيك، بدعم مالي من معهد التوصيلية في الأمريكتين (**ICA**) وبالاستفادة من خبرة **كلية الخدمة العامة الكندية**، تنفيذ مرحلة تجريبية تم خلالها تدريب 800 موظف من موظفي الخدمة العامة. ويهدف المشروع إلى تمكين نحو 47 700 موظف عمومي من النفاذ إلى منصة التعلم الإلكتروني وأن يصبح المشروع مشروعاً مرجعياً يتم تنفيذه في أنحاء المنطقة في المستقبل. والشريك المكسيكي لمعهد التوصيلية في الأمريكتين في برنامج @Campus المكسيكي هو وزارة الخدمة المدنية في المكسيك.



- تقوم وزارة التعليم في نيوزيلندا بتنفيذ مبادرة مركز التعلم الإلكتروني ([Te Kete Ipurangi](#)) التي تقوم على بوابة للتعليم بلغتين. ويستهدف هذا المشروع تزويد المدارس في نيوزيلندا بمنصة إلكترونية مجدية من حيث التكلفة لتوصيل المناهج الدراسية والمواد الإدارية، وتحسين طرق التدريس والتعلم، وزيادة قدرة التلاميذ على التحصيل وتحسين الكفاءات المهنية في إدارة المدارس وكفاءات هيئة التدريس.
  - أصبح الخط الرقمي للمشارك (DSL) يستعمل على نطاق واسع في توصيل الخدمات التعليمية في تركيا. وقد اتفقت وزارة التعليم وهيئة الاتصالات في تركيا على [تزويد المدارس الابتدائية والثانوية في أنحاء تركيا بخطوط المشتركين الرقمية](#).
  - تعزز [وزارة التعليم والرياضة في أوغندا](#)، من خلال مشروع التعلم الإلكتروني، التشجيع على توفير فرص التعليم لجميع المدارس وللبالغين (التعليم المستمر) في أنحاء أوغندا. وتهدف الوزارة أيضاً إلى تشجيع استعمال الإنترنت وتوفير فرص التعليم للجميع.
  - تقوم [الولايات المتحدة](#) بتنفيذ مشروع تجريبي من ثلاث مراحل للتعلم الإلكتروني، في [إطار مبادرة الشراكة في الشرق الأوسط](#)، يقوم على إنشاء شبكة للتعلم تضم 24 مدرسة عليا في أنحاء اليمن. وسوف تركز المرحلة الأولى على قضايا التوصيلية الأساسية، وتجديد وتجهيز فصول الإنترنت وتدريب المدرسين والتلاميذ على الحاسوب والإنترنت. وتشمل المرحلة الثانية تدريب المدرسين في المدارس التحريبية وربط هذه المدارس بمصادر التعلم الإلكتروني بالمنطقة وفي الولايات المتحدة؛ وتوفير مواد باللغة العربية لتدريب المدرسين؛ ووضع مناهج التدريس التي تشمل الإنترنت والوسائط المتعددة؛ وتعديل الخطط الدراسية بما يراعي المساواة بين الجنسين لضمان مشاركة الفتيات. وسوف تتضمن المرحلة الثالثة تنفيذ مشاريع إلكترونية تعاونية للتلاميذ للعمل عليها فيما بينهم ومع التلاميذ في الولايات المتحدة.
  - تُستعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لضمان تصحيح البيانات التي يتم تجميعها أثناء تسجيل التلاميذ في المدارس (مثال: [الكامبرون](#)، [وإثيوبيا](#)).
  - تقوم مؤسسة هيليت Hewlett Foundation بتمويل موقع جديد [لموارد التعليم المفتوح \(OER\)](#)، باستخدام بوابة الشبكة التفاعلية [لمؤسسة بوابة التنمية](#)، عملاً على تعميم النفاذ إلى المواد التعليمية من نوعية جيدة بنفقات قليلة أو معدومة أمام الدارسين والمدرسين في جميع أنحاء العالم النامي. وتركز البوابة الجديدة على تيسير النفاذ إلى موارد التعليم المفتوح وإنشاء موارد للتعليم المفتوح، كما أنها تساعد على تكوين مجتمعات على الشبكة للتعليم والتعلم وتتيح فرصاً للاتصال الشبكي بين المهنيين والتعاون فيما بينهم.
  - أنشأ [الاتحاد الدولي للاتصالات مركز التعليم الإلكتروني](#) كمنصة عالمية تهدف إلى تعزيز القدرات البشرية في مجال الاتصالات وتنمية الموارد البشرية. وتم منذ عام 2003 تنظيم أكثر من مائة دورة على الشبكة سنوياً في مجالات سياسات الاتصالات والتوعية التكنولوجية والمسائل التنظيمية والإدارة الاستراتيجية والخدمات الإلكترونية وإدارة الطيف وهندسة الشبكات. ويتم سنوياً تدريب أكثر من 1 000 شخص من خلال مركز التعليم الإلكتروني.
- 4.7 الصحة الإلكترونية
61. تم إطلاق عدد من المبادرات المختلفة في مجال الصحة الإلكترونية، منها ما يلي:
- يستعمل نظام إدارة رعاية المرضى ([APCMS](#)) في ألبانيا نظام المعلومات الصحية في تسجيل بيانات المرضى. ويستعمل هذا النظام في تحسين اتخاذ القرارات في المستشفيات وعلى مستوى وزارة الصحة.
  - تقوم الوكالة الكندية للتنمية الدولية ([CIDA](#)) بتنفيذ مشروع لتعليم المرضات يهدف إلى تزويد أفراد مهنة التمريض بالأدوات اللازمة لضمان الاستمرار في العمل، وتحسين القدرات المهنية في بيئة عالمية. ويعتبر الإمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واكتساب الخبرة في هذا المجال من الأدوات الهامة.

- قامت [وزارة الصحة في غيانا](#) بتطوير نظام معلومات إدارة الرعاية الصحية وهو برنامج حاسوبي تستعمله مختلف مراكز الصحة والمستشفيات في أنحاء البلاد لتسجيل البيانات الوبائية، وإدارة سجلات المرضى. ويُستعمل هذا البرنامج في مختلف المراكز الصحية بالأقاليم الإدارية العشرة في غيانا في تسجيل البيانات التي تُترسل بعد ذلك إلى دائرة معالجة البيانات بوزارة الصحة. وتُستعمل هذه البيانات في إجراء التحليلات التي تحتاجها الإدارات المختلفة في تجهيز التقارير الهامة، وكذلك في تحسين الأنشطة الصحية التي قد تكون في حاجة إلى هذه الخدمات.
- الهدف من [بنية الخدمات الصحية الإلكترونية في ليتوانيا](#) هو البدء في تنفيذ نظام إلكتروني موحد على مستوى الدولة للصحة والرعاية الصحية. ويقوم هذا النظام على المعايير الدولية، وسوف يُسهل على مؤسسات الرعاية الصحية إدخال المعلومات، واستعمالها، وعمليات الاتصال وإدارة المعلومات الخاصة بعلاج المرضى وتحليل النتائج التي تتوصل إليها مؤسسات الرعاية الصحية المختلفة. وسوف يضمن هذا المشروع، في المدى البعيد، جمع بيانات الرعاية الصحية التي يتلقاها كل مواطن طول حياته، وتستطيع جميع الأطراف المعنية بمعالجة المرضى النفاذ إلى هذه البيانات.
- تعترم [وزارة تكنولوجيا المعلومات في باكستان](#) إنشاء مركز موارد المعلومات الصحية يكون بمثابة مستودع للمعلومات الصحية التي يمكن الاعتماد عليها ويمكن الحصول عليها بسرعة وسهولة سواء من داخل البلد أو من الخارج، لجميع المهن الصحية والباحثين وصانعي السياسات والمخططين من بوابة واحدة. وسوف تشمل موارد المعلومات الصحية دليلاً بالبحوث والدراسات الصحية وقاعدة بيانات عن المستشفيات والأطباء في باكستان، والنصوص الكاملة لـ 29 مجلة علمية باكستانية، ونتائج عمليات المسح، وتقارير وغير ذلك. ويهدف المركز أيضاً إلى نشر المعرفة بتكنولوجيا المعلومات بين المهنيين الصحيين من خلال التدريب على برمجيات مصممة خصيصاً لهذا الغرض، لتجميع البيانات ومعالجتها إلكترونياً.
- أنشأت [وزارة الاتصالات والمعلومات في رومانيا](#) بوابة للصحة الإلكترونية في 2004، توفر معلومات عن الخدمات الصحية، ويستطيع المرضى والمعالجون النفاذ إليها. وتوفر هذه البوابة بيانات عن المؤسسات العاملة في الحقل الطبي وتسهل الاتصال بين هيئات العلاج داخل البلد وخارجه. وتوفر معلومات أساسية عن الأمراض والعلاج والأدوية، وغير ذلك، يزيد المشروع من أهمية الطب الوقائي، وسوف يساهم في تخفيض التكاليف الإدارية والاجتماعية للتشخيص والعلاج. وهذا المشروع يمكن المرضى أيضاً من تحديد المواعيد مع الأطباء إلكترونياً.
- تقوم الدائرة السويسرية للعمل الاجتماعي والصحة بتنفيذ مشروع "E-Toile" وهي شبكة إلكترونية محمية الغرض منها التوصيل بين قواعد البيانات الطبية اللامركزية للمرضى. وبطلب معتمد، يستطيع من يرغب الحصول على البيانات المطلوبة، ويقوم النظام بوضع علامة على المعلومات التي تم الدخول إليها. كما يوفر النظام خدمات ذات قيمة مضافة مثل معلومات عن اللوائح الطبية، والوصفات الطبية والتحذيرات الخاصة باستعمال الأدوية.
- في [تايواند](#)، يوفر [مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات](#) نظاماً لمراقبة الأمراض بغرض الوقاية والمكافحة في مطار سوانافوم الدولي، والغرض من المشروع هو تعزيز نظام الرقابة الصحية بمكتب الصحة بالمطار. وسوف يوفر النظام الربط عن طريق شبكة حاسوبية بين مكاتب الصحة بالموانئ في أنحاء البلاد، وبالتالي يمثل مثلاً فريداً على استعمال البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتوصيلية في مجالات الصحة العامة والأمن.
- في [تونس](#)، تم إنشاء بوابة إقليمية للصحة (Maghrebmed) في شراكة بين القطاعين العام والخاص. والغرض من هذا الموقع متعدد المستويات هو خدمة الجمهور بصفة عامة، بما في ذلك المهنيين الصحيين، والمرضى والأفراد المهتمين بالقضايا الصحية بصفة عامة. ويوفر هذا النشاط القدرة على النفاذ إلى قدر كبير من مصادر المعلومات الرقمية، والغرض منه هو تحفيز تبادل المعلومات والمعارف ونشرها من خلال إنشاء مجتمعات افتراضية.
- في [تركيا](#) تم إقامة مشروع بقيمة 50 مليون دولار أمريكي بمساعدة [البنك الدولي](#)، والهدف الاستراتيجي من المشروع هو تحسين خدمات الرعاية الصحية عن طريق بناء [منصة إلكترونية للمعلومات الصحية الوطنية تتسم بدرجة عالية من](#)

الأمان من أجل تمكين العاملين في مجال الرعاية الصحية والمهنيين والمواطنين من النفاذ الآمن إلى المعلومات والخدمات الصحية التي تهمهم باستخدام أحدث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويقدم الاتحاد الدولي للاتصالات مساعدة تقنية في تقييم الاحتياجات والتوصية بالاستراتيجيات وتنسيق التنفيذ.

• شرعت المؤسسة الإفريقية للطب والأبحاث (AMREF) في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الطب عن بُعد في تحسين نوعية الخدمات التي يقدمها برنامج التعاون الخارجي وزيادة انتشاره وتخفيض تكاليفه - وهو البرنامج الذي يغطي في الوقت الحاضر 75 من المستشفيات الحكومية ومستشفيات البعثات التبشيرية. ويستهدف المشروع التحريبي للطب عن بُعد في البداية أربعة مستشفيات في كينيا وتنزانيا، وسيتم توسيع تغطيته ليشمل جميع المستشفيات في المستقبل.

• ولدى مؤسسة مساعدة الأطفال الدولية Child Helpline International حالياً 79 خطاً إلكترونياً لمساعدة الأطفال في 69 بلداً، وبدأت الاتصالات مع 14 بلداً أخرى من أجل إنشاء خدمات جديدة. وهذه الشبكات متاحة للأطفال المهمشين حيث تتيح لهم تبادل الرسائل النصية الإلكترونية والبريد الإلكتروني وغرف المحادثة الإلكترونية السرية والمفتوحة، عملاً على وصول صوتهم لمن يهمهم الأمر. ومن المخطط التوسع في خطوط المساعدة على الخط للأطفال في المستقبل القريب بحيث تمتد إلى مستوى الأحياء السكنية، بما يمكن مزيداً من الأطفال الذين يحتاجون إلى الرعاية والحماية من النفاذ إلى خدمات مساعدة الأطفال.

• وبالتعاون مع شركة سيسكو (Cisco Systems)، يعد مشروع "الأكاديمية الصحية" التابع لمنظمة الصحة العالمية منهجاً جديداً لتحسين الصحة من خلال تكنولوجيا المعلومات. وسوف يزود هذا النظام الجمهور العام بالمعلومات والمعارف الصحية اللازمة للوقاية من الأمراض واتباع نظام حياة صحي. وتنحصر مهمة الأكاديمية الصحية في إزالة الغموض عن الممارسات الطبية وممارسات الصحة العامة وجعل معارف الأخصائيين الصحيين في متناول جميع المواطنين في العالم من خلال التكنولوجيا القائمة على الإنترنت. وسوف يشجع المشروع على تحسين الصحة عن طريق توضيح وظائف الصحة العامة الأساسية بلغة يسهل على المستعملين فهمها، مع مراعاة الحساسيات الثقافية الفردية.

• يساهم الاتحاد الدولي للاتصالات في وضع حلول وخيارات مبتكرة من أجل تقديم الخدمات الصحية إلى المناطق الفقيرة في الخدمات، وإقامة شراكات مؤسسية. وتشمل أنشطة الاتحاد في مجال الصحة الإلكترونية تنفيذ مشاريع الطب عن بعد في عدد من البلدان منها بوتان وجورجيا ومالطة وموزامبيق وميانمار ونيكاراغوا والسنغال وأوغندا وأوكرانيا.

• وفي النرويج أسفر بحث أجرته مؤسسة ستاينر بيدرسن عن أن عدداً من خدمات الطب عن بعد متاحة فعلاً للمستعملين، سواءً في التشخيصات (الأنف والأذن والحنجرة، وتخطيط الأمومة، والأمراض الداخلية والجلدية والوبائية، وخدمات الأشعة والطب النفسي وأمراض العيون) والخدمات الإجرائية من نوع الطلبات والتقارير ونتائج التحاليل المختبرية عن طريق البريد الإلكتروني والشبكة. وتحاول مؤسسة ستاينر بيدرسن، باعتبارها مركزاً متعاوناً مع منظمة الصحة العالمية للطب عن بعد، تقاسم ما لديها من معرفة مع البلدان الأخرى في جميع أنحاء العالم.

• وتم إنشاء تحالف الطب عن بعد كجزء من البرنامج الإطاري السادس للمفوضية الأوروبية. ويتكون هذا التحالف من الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الصحة العالمية والوكالة الأوروبية للفضاء، ويهدف إلى بناء جسور لتنفيذ الصحة الإلكترونية في أوروبا على نحو منسق، وذلك بالتركيز على قابلية التشغيل البيئي لخدمات الصحة الإلكترونية وعلى تحرك المواطنين.

## 5.7 التوظيف الإلكتروني

62. تم إطلاق عدد من الأنشطة في مجال التوظيف الإلكتروني، منها:

• أدخل مكتب القوى العاملة والتشغيل والتدريب ووزارة شؤون المغتربين (BMET) في بنغلاديش نظام التسجيل الآلي في الجانب الأكبر من عملية تسجيل مواطني بنغلاديش الراغبين في العمل في الخارج. كما أقام المكتب موقعاً شاملاً

وتفاعلياً على الويب، يوفر العديد من الخدمات للباحثين عن العمل وأصحاب الأعمال، وأنشأ المكتب بنكاً للبيانات على الويب للباحثين عن عمل في الخارج، كما يوفر هذه الخدمة لمكاتب التوظيف الخارجية بحيث يمكنها البحث عن طريق الإنترنت عن الراغبين في العمل في الخارج من أبناء بنغلاديش.

- نفذ قسم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في وزارة تكنولوجيا المعلومات في باكستان مشروعاً يهدف إلى توفير البنية التحتية الأساسية للجنة الخدمة المدنية الاتحادية (EPSC). ويشمل هذا المشروع تطوير سبعة برامج رئيسية توفر نظاماً إلكترونيًا لاختيار الراغبين في العمل. وسوف تمهد هذه التسهيلات لتوفير الخدمات الإلكترونية الحكومية في مجال التشغيل.
- قامت دائرة التشغيل في تايلاند بتطوير نظام خدمة التشغيل في الخارج، الذي يستهدف: إدارة العمال التايلانديين الراغبين في العمل في الخارج، وتجميع المعلومات عن فرص العمل في الخارج؛ وحماية حقوق ومزايا العمال التايلانديين العاملين في الخارج؛ وتشجيع وتنمية فرص العمل في الخارج أمام العمال التايلانديين؛ وتزويد أصحاب الأعمال في الخارج بالعمال المدربين بالشكل المناسب.
- شرع الاتحاد الدولي للاتصالات بالتعاون مع مؤسسة دعم ومؤازرة النساء صاحبات الأعمال (ASAFE) وشركاء آخرين في مشروع التوظيف الإلكتروني (الكفاءة الإلكترونية) للنساء والشباب في الكاميرون (ويمكن أن يمتد المشروع إلى تشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا ورواندا وتونس). ويهدف المشروع إلى تزويد النساء بالمعارف والمهارات التي تساعدن في تعزيز الكفاءة وتنمية القدرات إلكترونياً في المنطقة.

## 6.7 البيئة الإلكترونية

- 6.3 تم إطلاق عدد من الأنشطة في مجال البيئة الإلكترونية، منها ما يلي:
- يقوم نظام قاعدة البيانات الوطنية السويسرية لتتبع حركة الحيوانات (NATI) بتسجيل حركة الطيور والحيوانات وانتقالها (مثل بيع الحيوانات) وذبحها لضمان متابعة حركة الحيوانات الزراعية. ويعد هذا النظام شديد الأهمية في حالة حدوث وباء تترتب عليه ضرورة ملحة لتحديد الحيوانات التي من المحتمل أن تكون قد أصيبت.
- تقوم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بإدارة البرنامج الوطني الموسع لإدارة الموارد الطبيعية في غينيا (GENRMP)، وتستعمل برنامج المعلومات الجغرافية في وضع خطة لإدارة الغابات بمشاركة الحكومة والسكان المحليين.
- تعد مبادرة الرصد العالمي للبيئة والمجتمع (GMES) مبادرة مشتركة بين المفوضية الأوروبية ووكالة الفضاء الأوروبية (ESA)، الغرض منها هو تحسين القدرات الأوروبية في مجال توفير واستعمال المعلومات التشغيلية لمشروع الرصد العالمي للبيئة والمجتمع بحلول عام 2008. وتقوم هذه القدرات على ثلاثة برامج هي: إنتاج ونشر المعلومات؛ وتوفير الآليات اللازمة لإقامة حوار متصل بين جميع أصحاب المصلحة؛ ووضع الإطار القانوني والمالي والتنظيمي والمؤسسي اللازم لضمان تشغيل النظام بشكل فعال وتطويره.
- وفي إطار مبادرة الاستدامة العالمية (GeSI) يعمل الاتحاد مع شركاء في الصناعة على تحديد أثر الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تغير المناخ.
- تشجع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) على توفير المعلومات عن الطقس، والمياه، والمناخ، وتبادلها بين المراكز العلمية ومراكز الأبحاث. وفي مجال البيئة الإلكترونية، تشجع المنظمة على توفير وتبادل المعلومات المستحدثة عن الطقس والمياه والمناخ، بما في ذلك الإنذارات للتخفيف من حدة الكوارث الطبيعية والظروف المناخية الخطرة المرتبطة بالظواهر الطبيعية وحالات الطوارئ البيئية.

## 7.7 الزراعة الإلكترونية

64. أنشأت دائرة التسويق الزراعي، التابعة لوزارة الزراعة في بنغلاديش موقعاً على الويب يوفر معلومات عن الأسعار اليومية لبعض المنتجات الزراعية الأساسية في الأسواق المختلفة، مما يساعد المزارعين والتجار المحليين على اتخاذ أفضل القرارات عن علم فيما يتعلق بأفضل الأسواق التي يبيعون فيها منتجاتهم. وقامت ترينيداد وتوباغو بمبادرة مماثلة إذ أنشأت نظاماً شاملاً للإدارة لضمان توفير معلومات مفيدة لوضعي السياسات وأصحاب المشاريع لمساعدتهم على اتخاذ قرارات في مجال السياسة والأعمال تقوم على المعرفة.

65. تدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية برنامج المحاصيل الشجرية المستدامة في الجنوب الإفريقي (STCP)؛ ويستعمل هذا البرنامج بوابة تتألف من موقع على الويب وشبكة داخلية، لتنسيق الأنشطة الميدانية بين الشركاء في إنتاج البن والكافو وغيرهما من المحاصيل الشجرية الأخرى.

66. شرعت منظمة الأغذية والزراعة في تنفيذ عدد من المبادرات في هذا المجال، مثل:

- مبادرة للتعليم الإلكتروني قائمة على شراكة تُعرف باسم مجموعة موارد إدارة المعلومات (IMARK) ستستخدم في تدريب الأفراد على الإدارة الفعالة للمعلومات الزراعية. ويجري في الوقت الحاضر إعداد مواد تعليمية في سلسلة من وحدات البرامج المسجلة على أقراص مضغوطة، مع استكمالها على الإنترنت. بمجموعة من المشاركين والدارسين لتبادل الآراء والمعلومات. والنفوذ إلى هذا البرنامج متاح بخمس لغات والاستفادة منه بدون مقابل.
- مبادرة إتاحة النفاذ إلى البحوث العالمية في مجال الزراعة (AGORA) لتمكين المؤسسات العامة في البلدان النامية - التي تستطيع النفاذ إلى الإنترنت بدون مقابل أو بتكلفة منخفضة، من الاطلاع على أكثر من 400 مجلة علمية في الزراعة والعلوم المتصلة بها. والهدف من هذه المبادرة هو تحسين جودة وفعالية البحوث الزراعية والتعليم الزراعي والتدريب في البلدان منخفضة الدخل، مما يساعد بدوره على تحسين الأمن الغذائي. وسوف يكون بوسع الباحثين وصانعي السياسات والدارسين والفنيين وأخصائيي الإرشاد الزراعي النفاذ إلى المعلومات الزراعية الجيدة المتصلة بمجالات عملهم عبر الإنترنت.
- شبكة المعلومات الزراعية (FarmNet)، وهي نموذج نظري لاستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية الزراعية والريفية. والهدف من هذه المبادرة هو إنشاء شبكة لسكان الريف، بدعم من منظمات وسيطة، من خلال إدارات الإرشاد الزراعي، باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائل التقليدية لتسهيل تجميع المعارف والمعلومات وتبادلها. ويجري تنفيذ مشروعين تابعين لشبكة المعلومات الزراعية في بوليفيا وناميبيا، ومن المقرر تنفيذ مشروعات أخرى في شرق إفريقيا وأمريكا اللاتينية.

## 8.7 العلم الإلكتروني

67. تم إطلاق عدد من الأنشطة في مجال العلم الإلكتروني، منها ما يلي:
- أنشأت وزارة الاقتصاد والممتلكات في إسبانيا مكتبة افتراضية مركزية لتمكين السكان من الدخول إلى قواعد البيانات التي تتضمن المجموعة الكاملة من الكتب الأدبية، والوثائق والأعمال التاريخية المحفوظة بالطريقة الرقمية. ويمكن أيضاً البحث في مجموعة الكتب والوثائق العادية.
  - يهدف مشروع خدمات الترجمة الأوتوماتية على الويب في تايلاند إلى إنشاء خدمة الترجمة من الإنكليزية إلى التايلاندية ومن التايلاندية إلى الإنكليزية على الإنترنت. وقد طور المركز الوطني لتكنولوجيا الإلكترونيات والحاسوب، منذ سنة 1996، نظاماً لترجمة اللغات بالتعاون مع مركز التعاون الدولي في مجال الحوسبة (CICC). ويمثل هذا المشروع نموذجاً لمختبر اللغات ويوفر معلومات عن الدراسات المتصلة بترجمة اللغات باستعمال الحاسوب.
  - مؤسسة Bioline International (BI) هي خدمة للنشر الإلكتروني ملتزمة بتوفير النفاذ إلى البحوث العلمية الجيدة والأدبيات التي تنتجها البلدان النامية. والهدف الرئيسي لهذه المؤسسة هو تحسين النفاذ إلى الأبحاث المنشورة في البلدان

النامية والترويج لها ومعرفة تأثيرها. وتنشر المؤسسة مجالات علمية مدققة من جانب النظراء، وبذلك توفر خدمة فريدة بدون مقابل عن طريق إتاحة معلومات العلوم البيولوجية التي تنتجها هذه البلدان للمعنيين بالأبحاث على المستوى الدولي.

- تُعنى اللجنة التقنية المنبثقة عن [اللجنة الدولية لعلوم المستقبل: اللجنة الدائمة للتوصيلية بين الأقاليم](#) (ICFA) برصد شبكات الأبحاث والتعليم في العالم، وتتبع متطلباتها والتعامل بصفة خاصة مع الفجوة الرقمية. وهدفها الرئيسي هو دعم التعاون العلمي العالمي، وبذلك تساعد العلماء في أنحاء العالم على المشاركة في الاكتشافات العلمية الحديثة.
- نظمت [المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة](#) (ISESCO) منتدى رئاسياً رفيع المستوى للعلوم (بالتعاون مع منظمة اليونسكو).
- تعترم [P2Pscience](#) تنفيذ شبكة للتواصل بين النظراء لتبادل المعلومات العلمية؛ وهي تروج لاستعمال تكنولوجيا التواصل بين النظراء لتبادل المعارف العلمية والمسودات والتقارير التي يضعها العلماء الذين تنازلوا عن حقهم في الحصول على مقابل النشر.

## 8 التنوع الثقافي والهوية الثقافية والتنوع اللغوي والمحتوى المحلي (جيم 8)

68. تعترف خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات بأن التنوع الثقافي واللغوي يعتبر عاملاً حافزاً على احترام الهوية الثقافية والتقاليد والأديان، كما يعتبر، في الوقت نفسه، عاملاً جوهرياً في تطوير مجتمع معلومات يقوم على أساس الحوار بين الثقافات وعلى التعاون الإقليمي والدولي. وفيما يلي تلخيص لبعض المبادرات المقدمة لقاعدة بيانات تقييم القمة:

### 1.8 المناهج الوطنية

69. أنشأ [المتحف الوطني، التابع لوزارة الشؤون الثقافية](#)، بوابة للاطلاع على تقاليد وثقافة [بنغلاديش](#). وتؤدي هذه البوابة إلى موقع على الإنترنت يلقي الضوء على التراث الثقافي والتاريخي لبنغلاديش ويوفر نفاذاً سهلاً إلى المعلومات المتصلة بتاريخ بنغلاديش وتقاليدها.

70. تمنح [وزارة الثقافة في بلغاريا](#) جائزة سنوية باسم [Hristo G. Danov national prize](#) للمساهمة في الثقافة الأدبية البلغارية في مجال "النشر الإلكتروني والتكنولوجيات الجديدة". وتهدف الوزارة من ذلك إلى تشجيع التفاعل بين تكنولوجيا المعلومات والمحتوى الثقافي، مما يعود بالفائدة في المجالين على كليهما.

71. في [مصر](#)، يقوم [مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي](#) (CULTNAT) بتنفيذ العديد من المشاريع لتوثيق وحفظ تراث مصر الثقافي والطبيعي، المهدف منها إنشاء شبكة عالمية فعلاً لتكنولوجيا المعلومات في مجال التسجيل الرقمي للتراث. وتشمل أهداف المركز: توثيق التراث الثقافي المصري؛ زيادة الوعي العام بالتراث الثقافي والطبيعي؛ استعمال جميع الوسائط المتاحة؛ بناء القدرات المهنية في مجالات صيانة وتوثيق التراث الثقافي والطبيعي؛ تنفيذ برنامج للتوثيق بالتعاون مع المنظمات والهيئات الوطنية والدولية المتخصصة باستعمال أحدث تكنولوجيا المعلومات؛ إقامة اتصالات بين مصر والبلدان الأخرى في أنحاء العالم.

72. بمبادرة من وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية، عُيّنت [منظمة دول شرق البحر الكاريبي](#) (OECS) بإنشاء [بوابة](#) تضم المنظمات الثقافية في بلدان الكاريبي الستة. والغرض من هذه البوابة هو تعزيز التكامل الإقليمي، عن طريق تنمية التواصل بين المنظمات الثقافية الرئيسية في المنطقة وعددها 80 منظمة. ويساهم هذا المشروع، باستعمال الإنترنت، في تحقيق وحدة الثقافة بمنطقة البحر الكاريبي، مع المحافظة على التنوع وحرية كل جزيرة. ويتضمن المشروع إنشاء وتغذية صفحات على الإنترنت وتوفير التجهيزات (تجهيز خمسة مقاهٍ سبرانية). وبهذه الطريقة، تستطيع المنظمات الثقافية إدارة تواجدها على

الويب بنفسها وتطوير قدراتها المحلية فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة. والمشروع ممول من الحكومة الفرنسية وتقوم بتنفيذه أمانة منظمة دول شرق البحر الكاريبي.

73. بمبادرة من المنتدى الرقمي الوطني، تم إنشاء صفحة "Matapihi" على الويب، وهي تتضمن مجموعات إلكترونية من عدد من المنظمات الثقافية في نيوزيلندا؛ ويستطيع الجمهور من خلال هذا الموقع البحث في المجموعات الرقمية لمختلف المنظمات في نيوزيلندا من موقع واحد على الإنترنت. وكان هذا الموقع لدى إنطلاقه يضم نحو 50 000 سجل وسوف يزداد هذا العدد بمساهمات من منظمات جديدة. ويتضمن الموقع عرض الجوانب الجغرافية ورسومات ولوحات ونماذج من فن النحت ومعرضات ثلاثية الأبعاد في متحف مجازي، كما يتضمن عدداً صغيراً من الملفات الصوتية والنصوص.

## 2.8 التعاون الدولي والإقليمي

74. يعكف مجمع المعلومات الرقمية التابع للمفوضية الأوروبية على تنفيذ عدد من البرامج، منها:

- برنامج المحتوى الإلكتروني (eContent Programme) وهو جزء من سلسلة أوسع من الأعمال التي بدأها الاتحاد الأوروبي لجعل أوروبا الإلكترونية حقيقة. ويدعم هذا البرنامج تطوير المحتوى الأوروبي الرقمي على الشبكات العالمية. وقد بلغت ميزانية البرنامج خلال فترة السنوات الأربع الأولى (2001-2005) مائة مليون يورو لتحسين النفاذ عبر الحدود واستعمال معلومات القطاع العام، ولتحسين إنتاج المحتوى في بيئة متعددة اللغات ومتعددة الثقافات. وتجري في الوقت الحاضر مناقشة اقتراح بتنفيذ برنامج آخر يحمل اسم eContentplus خلال الفترة 2005-2008.

- يعد "النفاذ إلى التراث الثقافي" من الأهداف الاستراتيجية لمجال الأولوية الخاص بتكنولوجيا مجتمع المعلومات (IST) ضمن البرنامج الإطارى السادس للبحوث والتطوير في الاتحاد الأوروبي، ويهدف البرنامج إلى تطوير أنظمة وخدمات متقدمة تساعد على تحسين النفاذ إلى مصادر المعرفة والمصادر التعليمية الأوروبية (بما في ذلك المجموعات الثقافية والعلمية) وتوليد أشكال جديدة من الخبرات الثقافية والتعليمية. وقد وقع الاختيار على ثمانية مشاريع لتمويلها من برنامج "التراث الثقافي". بموجب طلب تقديم اقتراحات في 2003، بتمويل بلغ في مجموعه 36,3 مليون يورو. وسوف يُنشر طلب آخر لتقديم اقتراحات في 2005.

75. تعكف اللجنة التوجيهية للثقافة (CDCULT) التابعة للمجلس الأوروبي أيضاً على تنفيذ عدد من البرامج ذات الصلة:

- تهدف اللجنة التوجيهية للتراث الثقافي من خلال صياغة مسودة "الاتفاقية الإطارية بشأن قيمة التراث الثقافي للمجتمع" إلى تزويد الدول بمركز تعاوني ونظام للرصد يسمح لها بملاءمة سياساتها مع سياق اقتصاد الشبكات القائم على المعرفة. ويعتبر مركز التميز هذا مكماً على المستوى الإقليمي للعمل الذي تقوم به اليونيسكو من أجل حماية "تنوع المحتوى الثقافي والتعبير الفني"، ويقوم المركز بتحديد المبادئ والمعايير التي تنظم الاستعمال المستدام لموارد التراث الثقافي توطئة لوضع خطة لتنمية المنافع التي تعود على المجتمع ككل.

- تعد شبكة التراث الأوروبي خدمة أوروبية للمعلومات تساعد على تسهيل تحقيق الأهداف المختلفة التي تتوخى القمة العالمية لمجتمع المعلومات تحقيقها بما في ذلك: خدمات الحكومة المركزية والوكالات الثقافية (كان عدد البلدان المشاركة فيها 31 بلداً في 2004)؛ تشجيع النفاذ إلى المعلومات الرسمية والمعارف العلمية التي تمم الجمهور؛ إيجاد آليات عمل إلكترونية للتعامل مع التراث؛ تشجيع المحتوى الثقافي الأوروبي واحترام التعدد اللغوي؛ وتطوير أنشطة البحوث والتنمية في المجال الثقافي ببرمجيات مفتوحة المصدر والملكية يمكن الحصول عليها دون مقابل؛ وبناء قاعدة للتعلم الذاتي المستمر.

76. وتعد منظمة اليونسكو من المنظمات الدولية ذات الدور البارز في هذا المجال. ومن بين برامجها ذات الصلة:
- توصية اليونسكو الخاصة بتشجيع التعدد اللغوي والنفوذ الشامل للفضاء السبراني التي وافق عليها المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثانية والثلاثين (30 سبتمبر - 17 أكتوبر 2003). وتطالب هذه التوصية بتحقيق النفوذ الشامل للموارد والخدمات الرقمية، وتسهيل المحافظة على التنوع الثقافي واللغوي.
  - يوفر ميثاق اليونسكو للمحافظة على التراث الرقمي الذي وافق عليه المؤتمر العام لليونسكو في 2003، إطاراً للسياسات للتصدي للتحدي الذي يمثله التوسع في إنتاج المواد الثقافية والتعليمية في العالم في نسق رقمي بدلاً من إنتاجها في شكل مطبوعات، وتوزيعها والنفوذ إليها. ويشمل التراث المتاح الموضوع في نسق رقمي مجلات علمية إلكترونية وصفحات على شبكة الويب العالمية وقواعد بيانات إلكترونية، وهي تعد في الوقت الحاضر جزءاً من التراث الثقافي العالمي. ومع ذلك، فإن المعلومات الرقمية تتعرض أيضاً للتقادم والتحلل المادي.
  - سيتاح لآلاف من المكتبات العامة والجامعات في البلدان الإفريقية المتحدثة باللغة البرتغالية (أنغولا والرأس الأخضر وغينيا بيساو وموزامبيق وسان تومي وبرينسيبي) وتيمور الشرقية، النفوذ إلى نحو 20 000 عنوان من الكتب والدوريات الصادرة باللغة البرتغالية في جميع أنحاء العالم في إطار المكتبة العامة الافتراضية للغة البرتغالية التي ترعاها اليونسكو.
  - يستهدف مشروع اليونسكو للتسجيل الرقمي للموسيقى التقليدية (الصينية) توفير تسجيلات ميدانية للموسيقى الصينية، وهذا ما يقوم به معهد بحوث الموسيقى التابع لأكاديمية الفنون الصينية في بيجين. وتضم المجموعات التي كانت تحتويها ذاكرة السجل العالمي لليونسكو في 1997 تسجيلات ميدانية فريدة خلال فترة الخمسينات وما بعدها. ويشمل المشروع أيضاً شراء وتركيب تجهيزات وإصدار تسجيلات رقمية وإنشاء موقع على الويب يوفر النفوذ إلى المجموعات الرقمية.
77. تم تنظيم ندوة دولية عن "التعدد اللغوي في مجتمع المعلومات"، بمبادرة من وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية. وكانت لهذه الندوة ثلاثة أغراض: استرعاء الانتباه إلى التنوع اللغوي الحالي في مجتمع المعلومات؛ ومناقشة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على اللغات؛ والنظر في معنى الترويج للتنوع اللغوي والثقافي على الإنترنت.
78. يعد برنامج مايكروسوفت للغات المحلية مبادرة عالمية لتعزيز تنمية وانتشار المجموعات اللغوية الإقليمية، وتمكين السكان من المحافظة على لغاتهم ونشر هذه اللغات والترويج لها، مع الاستفادة من جوانب التقدم المستمر في تكنولوجيا المعلومات. وسوف يكون بوسع السكان في أنحاء العالم استعمال أجهزة الحاسوب بلغاتهم المحلية، من خلال التعاون مع الحكومات المحلية وتمكين المواطنين من تطوير تطبيقات برمجيات مايكروسوفت الرئيسية ذات القيمة. وسوف يكون الأفراد أكثر قدرة على بناء قدراتهم، والاستفادة من الفرص المتاحة وتحقيق تقدم شامل في مجال تكنولوجيا المعلومات.
79. تعد جائزة القمة العالمية التي قررها المركز الدولي للوسائط الجديدة (ICNM) مبادرة علمية لاختيار الأفضل من حيث المحتوى الإلكتروني والإبداع والترويج له. وهي تهدف إلى سد الفجوة الرقمية وتضييق فجوة المحتوى. وتؤكد هذه الجائزة على التنوع الثقافي والهوية الثقافية وخلق محتوى متنوع للمعلومات وتسجيل التراث التعليمي والعلمي والثقافي في نسق رقمي. وتستند هذه الجائزة إلى اهتمام المنظمات الدولية الرئيسية وعدد من الأفراد ذوي الهمة من جميع أنحاء العالم. وتشمل المبادرة حتى اليوم 136 بلداً في القارات الخمس، وتضم شبكة الشركاء أكثر من 90 منظمة.
80. تنادي الشبكة العالمية للغات التابعة لمؤسسة الشبكات العالمية للغات الرقمية (UNDL) بإقامة بنية تحتية تقوم على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جمع وتخزين وتوزيع المعلومات والمعارف من لغة طبيعية واحدة إلى كثير من اللغات. وهذا برنامج طويل الأجل يتضمن التطوير والتحسين المستمر للموارد اللغوية في الشبكة العالمية للغات ودعم



البرمجيات. كما يتضمن البرنامج إنشاء شبكة من أجهزة خدمات اللغات تابعة للشبكة العالمية للغات من خلال الإنترنت، لتمكين السكان في جميع أنحاء العالم من التواصل مع بعضهم البعض بلغاتهم الخاصة.

81. تقوم [الرابطة السويسرية للحفاظ على التراث المسموع والمرئي \(Memoriav\)](#) بتنفيذ العديد من المشاريع لحفظ واسترجاع الصور والتسجيلات الصوتية والأفلام وأفلام الفيديو الرقمية المنتجة في سويسرا، أو المتصلة بسويسرا. وبهذه الطريقة، تعزز رابطة Memoriav تسجيل الأصول الثقافية المسموعة والمرئية واتخاذ الخطوات الضرورية لحفظها وصيانتها. وسوف تُنشئ الرابطة شبكة بين المؤسسات النشطة في هذا المجال كما ستعمل على تسهيل النفاذ إلى البحوث الخاصة بالمصادر المسموعة والمرئية.

## 9 وسائل الإعلام (جيم 9)

82. تعترف خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات بأن وسائل الإعلام تؤدي دوراً أساسياً في تطوير مجتمع المعلومات. ويلخص هذا القسم بعض أمثلة المبادرات ذات الصلة الجاري تنفيذها في هذا المجال:

83. نظم [المجلس الأوروبي](#)، بالتعاون مع حكومة [بلغاريا](#)، "حلقة دراسية عن الموضوعات التي تركز عليها وسائل الإعلام وشفافيتها" في 2004. وكان الغرض من هذه الحلقة الدراسية استعراض الوضع الراهن في بلغاريا فيما يتعلق بوسائل الإعلام ومدى شفافيةها، وتعريف المشاركين بخبرات البلدان الأوروبية الأخرى. وعلاوة على ذلك، كانت الحلقة تستهدف مناقشة القضايا المترتبة على تطور التكنولوجيات الجديدة وتأثيرها على تعدد الوسائط. كذلك، نظمت الحكومة البلغارية في 2004 "مائدة مستديرة بلغارية تركية بشأن حرية التعبير والمعلومات كعامل لتشجيع التعدد الثقافي وتعدد الوسائط".

84. نظمت [اليونسكو](#)، بالتعاون مع مجلس الصحافة الإندونيسي، سلسلة من الحلقات الدراسية عن حرية الصحافة في [إندونيسيا](#) منذ 2002. وعُقدت هذه الحلقات الدراسية في 11 مدينة في أنحاء إندونيسيا وضمت ما يقرب من 600 مشارك لزيادة وعيهم وتفهمهم لأهمية حرية الصحافة والآثار المترتبة على قانون الصحافة في إندونيسيا. وقدمت اليونسكو دعماً ومساهمات كبيرة في صياغة القانون الذي صدر في 1999.

85. لزيادة وتشجيع دور وسائل الإعلام في بناء مجتمع المعلومات، استحدثت [اللجنة الاقتصادية لإفريقيا \(ECA\)](#) برنامج جائزة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسراع بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في إفريقيا (AISI). والهدف من هذه الجائزة التي تُمنح للصحفيين والمؤسسات الإعلامية في إفريقيا هو "تشجيع العمل الصحفي الذي يساعد على زيادة فهم مجتمع المعلومات في إفريقيا". والمقصود هو أن تُمنح هذه الجائزة سنوياً لتكريم المؤسسات الإعلامية والمهنيين كل سنة. وقد أُعلنت أسماء الفائزين بأول جائزة في مايو 2003 وثاني جائزة في سبتمبر 2004.

86. تتمتع [منظمة الأغذية والزراعة](#) بخبرة تتجاوز 30 عاماً في مجال [الإذاعة الريفية](#)، وتركز المشاريع الحالية على التقارب بين التكنولوجيات الجديدة والتقليدية. ويساعد ربط محطات الإذاعة الريفية بالإنترنت العاملين بمحطات الإذاعة الريفية على البحث عن معلومات جديدة مما يمكن تقديمه. وقد أنشأت منظمة الأغذية والزراعة خدمة المعلومات الزراعية كما تُصدر نشرات حقائق عن الزراعة والأمن الغذائي ليستفيد منها منتجو برامج الإذاعة الريفية. وتوضع هذه المعلومات على الشبكة العالمية لمتجعي البرامج الإذاعية ويوجد تفاعل منتظم بينها وبين نقاط الاتصال التي قامت المنظمة بتدريب العاملين فيها وعددها 52 نقطة اتصال منتشرة في البلدان الإفريقية المتحدثة باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

87. نفذت [اليونسكو](#) العديد من الأنشطة في هذا المجال، منها:

- [تشجيع حرية التعبير بما في ذلك حرية التعبير في الفضاء السبراني](#)؛
- [إدارة البرنامج الدولي لتنمية الاتصال \(IPDC\)](#).

- مشاركة معهد النهوض بالبحث الإذاعي في آسيا والمحيط الهادئ (AIBD) في حلقتين دراسيتين عن " دور وسائل الإعلام في مجتمع المعلومات في إفريقيا والدول العربية" و"القمة الآسيوية لوسائل الإعلام في 2005".
- 88. يقوم المعهد الإنساني للتعاون في مجال التنمية (Hivos) في هولندا بتنفيذ برنامج "إسماع الأصوات المدنية" في الفترة ما بين 2005 و2008.
- 89. فيما يتعلق بالتوازن في عرض القضايا المتصلة بالمساواة بين الجنسين، قدمت الوكالة الكندية للتنمية الدولية (CIDA) تمويلاً لصندوق المساواة بين الجنسين في أمريكا الجنوبية بهدف تعزيز مشاركة المرأة مع الرجل في اتخاذ القرارات. وتقوم منظمة الباحثات المسلمات بإجراء البحوث المتصلة بقضايا المرأة أيضاً.
- 90. وللتعامل مع الوسائط الجديدة، أنشأت سويسرا منتدى الويب. وبدأ اتحاد الإذاعة والتلفزيون في مصر (ERTU) تقديم خدمة عرض النصوص عن طريق قنواته الرئيسية. ويقوم المركز الوطني التعليمي في مجال المعلومات والاتصالات التابع للحكومة الإسبانية ورابطة العمل الإيجابي على الشبكة بإصدار مجلة إلكترونية دولية باسم الأخبار الإيجابية وآراء الشباب (PNYV). كما قدمت فنلندا الدعم من أجل تطوير وسائل الأخبار الإقليمية في جورجيا.

## 10 الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات (جيم 10)

- 91. تعترف خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات بأن مجتمع المعلومات ينبغي أن يخضع لقيم معترف بها عالمياً وأن يسعى إلى تحقيق الصالح العام وإلى تجنب إساءة استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويلخص القسم التالي بعض الأنشطة ذات الصلة في هذا المجال.
- 1.10 الترويج لاحترام السلام والقيم الأساسية المشتركة التي تقوم على الحرية والمساواة والتضامن
- 92. على الصعيد الوطني تم إطلاق عدد من المبادرات المختلفة في هذا المجال:

  - نظمت اللجنة الوطنية الفرنسية لليونسكو مؤتمراً دولياً عن "حرية التعبير في مجتمع المعلومات". وقد أثرت أثناء هذا المؤتمر ثلاث قضايا هي: الفرص الجديدة التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لحرية التعبير وبالتالي للديمقراطية والتعددية والتنوع الثقافي؛ العقبات والحدود التي تعترض حرية التعبير في الفضاء السبراني؛ وأخيراً تنظيم المحتوى على الإنترنت.
  - مبادرة سويسرا: فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل السلام ICT4Peace تهدف إلى دراسة وترويج الاستعمال الجاري لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإمكاناتها في المستقبل في العمليات الإنسانية وعمليات السلام. ويقوم بتمويل هذه المبادرة الحكومة الفدرالية السويسرية، وتقوم بإدارتها جامعة السلام. وتهدف مبادرة ICT4Peace إلى ما يلي: استعراض وضع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمليات الإنسانية وعمليات السلام، وإقامة مجتمع المعرفة عن طريق الاتصال وتبادل المعلومات، وتشجيع الممارسات الجيدة في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتيسير التعرف على تلك الممارسات، والنهوض بالوعي الدولي بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما يمكن أن تؤديه في الاستجابة للصراعات.

- 93. اعتمد المجلس الأوروبي الميثاق الاجتماعي الأوروبي الذي يقوم بدور في حماية حقوق الإنسان. ويحدد هذا الميثاق الحقوق والحريات التي ينبغي أن يتمتع بها جميع الأفراد في حياتهم اليومية في مجالات الإسكان والصحة والتعليم والعمل والحماية القانونية والاجتماعية والحركة وعدم التمييز وما إلى ذلك. ويقيم الميثاق آلية إشرافية تضمن احترام هذه الحقوق في الدول الأعضاء في المجلس الأوروبي.

94. تروج اليونسكو لحرية التعبير وحرية الصحافة باعتبارهما حقاً من حقوق الإنسان الأساسية:

- من خلال زيادة الوعي ورصد الأنشطة.
- بتعزيز استقلال وسائل الإعلام والتعددية باعتبارهما من المقتضيات الأساسية والعوامل الرئيسية لنشر الديمقراطية، عن طريق تقديم الخدمات الاستشارية بشأن التشريعات الخاصة بوسائل الإعلام وإثارة اهتمام الحكومات والبرلمانيين وغيرهم من صانعي القرارات بذلك.
- بتنظيم اجتماع حول موضوع حرية التعبير في الفضاء السبراني بمقر اليونسكو، لمناقشة التحديات التي تفرضها، والفرص التي تتيحها اللقاءات التي تناول الحقوق الأساسية في الشبكة العالمية.
- بإعداد تقرير عالمي عن 'بناء مجتمعات المعرفة'، يهدف إلى تقوية قدرات المراقبة الفكرية والاستراتيجية والأخلاقية لدى المجتمع الدولي والمجتمعات؛ وسوف تنشر اليونسكو هذا التقرير خلال 2005.
- بالعمل مع الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات العامة لإعداد مبادئ توجيهية عن "حرية النفاذ إلى الإنترنت من خلال المكتبات العامة". والغرض من هذه المبادئ التوجيهية هو دعم المكتبات العامة في أنحاء العالم في صياغة سياسة واضحة للإنترنت، وتحديد الأهداف والأولويات والخدمات في مجال الاحتياجات الوطنية واحتياجات المجتمعات المحلية.

## 2.10 زيادة الوعي بالأبعاد الأخلاقية لاستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

95. تم إطلاق عدد من المبادرات والبرامج في هذا المجال، منها ما يلي:

- أنشأت حكومة أستراليا منظمة للمجتمعات المحلية لا تبغي الربح، هي NetAlert Limited. وتقوم هذه المنظمة بدور استشاري وتقديم المشورة العملية فيما يتعلق بسلامة الإنترنت، والإشراف الأبوي، وبرامج منع المواد غير المرغوبة، وذلك لحماية النشء والتلاميذ والأسر.
- تنظم حكومة جمهورية كوريا دورات للتوعية بالمبادئ الأخلاقية، للمدرسين والتلاميذ والآباء والموظفين العموميين منذ 2001. كما تنظم دورات لتدريب المدرسين على وضع مقررات تعليمية خاصة عن الاستفادة السليمة من المعلومات، كما تعمل على نشر الكتب الدراسية وإنتاج أشرطة فيديو تتضمن تشكيلة من المواد التعليمية.
- أنشأت الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (SDC) موقعاً على الشبكة باسم Globethics.net. والهدف من هذا الموقع هو دعم المؤسسات الأخلاقية والأشخاص العاملين في هذا المجال (الأبحاث والمطبوعات والتدريس) خاصة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة تحول، وذلك عن طريق شبكة عالمية من إدارة المعرفة وإقامة شراكات في مجال الأبحاث في الميادين الأخلاقية.
- وضع المجلس الأوروبي توصية عن "تأثير تكنولوجيا المعلومات على الرعاية الصحية: الآباء والإنترنت". ومن المتوقع من الحكومات، لدى تنفيذ هذه التوصية، أن تقوم بتنفيذ عدد من الخطوات اللازمة لوضع إطار نموذجي لأفضل الممارسات؛ وتقديم الدعم والمشاركة في إعداد توجيهات لتحقيق أفضل استفادة من الإنترنت؛ والترويج لمفهوم المستهلك القادر صحياً ووضع وتطبيق المواثيق الأخلاقية.
- أجرت الرابطة الكندية المسماة "الشبكة الأهلية لوسائل الإعلام" دراسة استقصائية بين الشعوب الأصلية في أنحاء العالم، وأصدرت ملخصاً وتقريراً يتضمنان آراء الشعوب الأصلية في التحديات التي يفرضها مجتمع المعلومات المتطور بالنسبة لثقافتهم وهويتهم والإمكانيات التي تتيحها؛ ويتضمن التقرير أيضاً الآثار الأخلاقية لقيام مجتمع المعلومات والإمكانيات والآفاق التي تتيحها للشعوب الأصلية فيما يتعلق ببناء مجتمع المعلومات وفقاً لظروفهم.

- وضعت الرابطة المسماة **فريق سلامة الإنترنت** (ISG) في نيوزيلندا - وهي رابطة لا تبغي الربح - برنامجاً يسمى NetSafe، للتوعية بالسلامة السريانية لجميع مواطني نيوزيلندا، يشمل الأبناء والآباء والمدارس ومنظمات المجتمع المحلي ومنظمات الأعمال. وقد اختارت وزارة التعليم فريق سلامة الإنترنت ليكون "الفريق المختار" للتوعية بالسلامة السريانية في نيوزيلندا. وتتيح مبادرة **SeniorNet** لكبار السن فرصة لزيادة الإلمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

### 3.10 حماية الخصوصية والبيانات الشخصية واتخاذ تدابير وقائية ضد إساءة استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

96. تم إطلاق عدد من المبادرات والبرامج في هذا المجال، منها:

- تعكف **وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في أذربيجان**، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على تنفيذ مشروع الشبكة الوطنية للحكومة الإلكترونية. ومن بين نتائج هذا المشروع وضع واعتماد ميثاق الخدمة المدنية لضمان الخصوصية وحماية البيانات وضمان أمن أنظمة الحاسوب التابعة للدولة.
- وضعت حكومة كولومبيا سياسة وطنية للاتصالات، لضمان القيم الديمقراطية. ويهدف مشروع "**الإنترنت السليمة**" إلى منع المواد التي تخيف الأطفال وحظر نشر المواد التي تتناول استغلال السياحة الجنسية للقصر على الإنترنت. وتحقيقاً لهذا الغرض، تم وضع تقنيات إدارية لتوعية المجتمع والرأي العام باستغلال الأطفال عن طريق الإنترنت، وتأكيد ضرورة منع هذه المواد.
- في اليابان، عندما تتلقى **وزارة العدل** شكوى بشأن انتهاك حقوق الإنسان، مثل التعدي على الخصوصية عن طريق الإنترنت، أو عندما ترى وزارة العدل أن من المناسب الشروع في إجراء تحقيقات استناداً إلى ما يرد إليها من تقارير، تقوم الوزارة بإجراء هذه التحقيقات على وجه السرعة. وإذا تأكدت من حقيقة ذلك، يتم اتخاذ الإجراءات المناسبة لرفع قضية عن انتهاك حقوق الإنسان.
- أنشأت حكومة **لاتفيا** **إدارة للتفتيش على البيانات** (DSI)، وهي مؤسسة إدارية تعمل في نطاق وزارة العدل. وقد بدأت هذه الإدارة عملها في 2001 وتعمل وفق قانون حماية البيانات الشخصية. والهدف من هذه الإدارة الجديدة هو مراقبة احترام حقوق الإنسان والمبادئ الأساسية المتصلة بحماية البيانات الشخصية.
- وضعت **حكومة موناكو**، بالتعاون مع إحدى الجمعيات المعنية بالحماية الاجتماعية، معايير محددة لحماية القصر من المحتوى الذي ينشر العنف وترويع الأطفال المنشور على الإنترنت. ومن بين الإجراءات التي اتخذت: تعديل قانون العقوبات لإضافة مفاهيم حماية القصر من محتوى الإنترنت الذي يتضمن ترويع الأطفال ومعاقبة من ينشرون هذا النوع من المواد على الإنترنت ودراسة الحلول التقنية لمنع ظهور هذه المواد وتقوية الإشراف الأبوي، وغير ذلك مما يمكن اقتراحه على مستعملي الإنترنت.
- ولتوفير النفاذ عن طريق الإنترنت إلى مواقع الويب "النظيفة" فقط، حدت حكومة تايلاند من النفاذ إلى مواقع معينة على شبكة الويب. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت **وزارة المعلومات والاتصالات** وظيفة المفتش السرياني للتعامل مع المسائل المتصلة بالأمن السرياني والتهديدات، وللعمل على زيادة أمن الفضاء السرياني. وتشمل واجبات هذه الوظيفة المساعدة في تنفيذ القانون بمتابعة الجرائم السريانية ومنع ظهور المواقع التي تتضمن مواد غير لائقة ومكافحة الرسائل الافتحامية.
- وضعت **رابطة صناعة الإنترنت في أستراليا** ميثاقاً للقمار التفاعلي وميثاقاً للمحتوى، الغرض منهما هو توفير آلية لوكالات تقديم خدمات الإنترنت للتقيد بالتزاماتها القانونية في التعامل مع المسائل المتصلة بالقمار على الإنترنت والمحتوى. كما تعكف الرابطة على وضع ميثاق يحدد الإجراءات المناسبة للتعاون بين وكالات تنفيذ القانون ووكالات تقديم خدمات الإنترنت، فيما يتعلق باكتشاف عمليات الاحتيال عن طريق الإنترنت والتحقق فيها وفي غيرها من

الجرائم، وكذلك في التهديدات التي يتعرض لها أمن الإنترنت. وبالإضافة إلى ذلك، تضع الرابطة ميثاقاً لصيانة الخصوصية الهدف منه هو تحقيق التوازن بين مسؤوليات الحكومة ومسؤوليات صناعة الاتصالات في إطار تنظيمي.

- وضع المجلس الأوروبي "اتفاقية حماية الأفراد فيما يتعلق بالمعالجة الأوتوماتيكية للبيانات الشخصية"، وأصبحت معروضة للتوقيع عليها اعتباراً من 28 يناير 1981. وقد صدقت على هذه الاتفاقية حتى الآن 31 دولة ووقعت عليها سبع دول أخرى. وقد استُكملت الاتفاقية في 2001 بروتوكول إضافي عن السلطات الإشرافية وتدفق المعلومات عبر الحدود بعد الزيادة التي طرأت على تدفق المعلومات عبر الحدود.
- وضعت الأكاديمية الدولية لحقوق الإنسان (الفرع الفرنسي) وثيقة بعنوان "ميثاق الأخلاق والممارسات المدنية المشتركة لمستعملي الإنترنت"، بينما أنشأت مدينة برست بفرنسا موقعاً على شبكة الويب لموضوع الملاءمة الاجتماعية محتوى الإنترنت والوسائط المتعددة.

## 11 التعاون الدولي والإقليمي (جيم 11)

97. تعترف خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات بالأهمية الحيوية للتعاون الدولي بين جميع أصحاب المصلحة لتنفيذ خطة العمل. ومن الأمثلة القديمة على هذا التعاون الشراكة العالمية من أجل المعرفة (الإطار 7). وترد فيما يلي أمثلة أخرى:

### 1.11 أمثلة على برامج المساعدات الإنمائية الحكومية

98. المركز الكندي لبحوث التنمية الدولية (IDRC) له تاريخ طويل في مجال دعم الشراكات والحفاظ على استمراريتها. ومن أمثلة المشروعات الناجحة لهذا المركز معهد التوصيلية في الأمريكتين، و BellaNet، ومبادرة أكاسيا (Acacia Initiative)  وإقامة الشبكات في عموم آسيا.

99. تعمل وزارة الشؤون الخارجية في فرنسا على تدعيم أنظمة تنمية المعلومات والاتصالات من أجل التعليم العالي والبحوث في إفريقيا. ويهدف هذا المشروع إلى تشجيع التبادل العلمي والتكنولوجي المستمر للمعلومات في اثني عشر بلداً هي: الجزائر وبنين وبوركينا فاسو وبوروندي والكاميرون وغانا وكوت ديفوار ومدغشقر ومالي ونيجيريا والسنغال وتونس.

100. على الرغم من أن المساعدات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تركز أساساً على تحسين البنية التحتية للاتصالات، تسير معظم الجهود في الوقت الحاضر على منهج يجمع بين القطاعات ويسعى إلى دعم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كعامل من العوامل التي تمكن من تحقيق التنمية، مثل مشروع معالجة سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي تنفذه ألمانيا (الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية). ويركز هذا المشروع بصفة خاصة على المناطق الريفية التي قد يؤدي فيها فشل الأسواق إلى إعاقة سرعة تحسين التوصيلية. وعلى سبيل المثال، يقدم بنك التنمية في ألمانيا قروضاً ومنحاً للبلدان النامية في جميع المجالات الرئيسية للتعاون الاقتصادي. كذلك تقوم الوكالة الألمانية للتعاون التقني (GTZ) بتنفيذ عدد من برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاعات المختلفة مثل التعليم والصحة والتنمية الاقتصادية.

101. تعكف حكومة اليابان على تنفيذ مجموعة من الإجراءات لسد الفجوة الرقمية، ونقل المنافع المترتبة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى الشعوب، وتشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية مع التركيز في الأساس على آسيا. وتعكف وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات والوزارات المعنية الأخرى على الترويج لـ برنامج النطاق العريض في آسيا، الذي يسعى إلى جعل هذا الإقليم بؤرة عالمية للمعلومات، من خلال نشر منصات النطاق العريض في آسيا. وتسهم هذه الأنشطة أيضاً في مبادرة التعاون الشاملة للتصدي للفجوة الرقمية الدولية، التي أعلنتها قمة كيوشو-أوكيناوا في يوليو 2000، وهي المبادرة التي تقوم على أربع دعائم هي: (1) تعزيز بيئة السياسات التي تساعد على نشر تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات، (2) تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، (3) تنمية الموارد البشرية اللازمة لدعم انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، (4) الاستفادة الفعالة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال المساعدات الإنمائية.

### الإطار 7: الشراكة العالمية لنشر المعرفة

تعد الشراكة العالمية لنشر المعرفة من أقدم الشراكات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي تصف نفسها بأنها "شبكة عالمية ملتزمة بتعزيز إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق التنمية المستدامة والعادلة". وقد تأسست في 1997، بتمويل ابتدائي من البنك الدولي وحكومة كندا، ومقرها في كوالالمبور، بماليزيا. وتفخر هذه الشراكة بأنها تضم في الوقت الحاضر نحو مائة عضو في 40 بلداً. ومن بين مبادئها أن أصحاب المصلحة متساوون رغم اختلافهم. وأهم أنشطتها العامة تنظيم مؤتمرات عالمية سنوية، كان آخرها في مصر في مايو 2005، ولها موقع على شبكة الإنترنت تحت عنوان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية (ICT4D web).

102. تعد اللجنة الفيدرالية للاتصالات، وهي وكالة تنظيم الاتصالات في الولايات المتحدة من رعاة وأعضاء مجلس إدارة معهد التدريب على الاتصالات في الولايات المتحدة، وقد نفذت اللجنة في 2004 سبع دورات تدريبية متخصصة لمشاركين من جميع أنحاء العالم النامي. ومعهد التدريب على الاتصالات في الولايات المتحدة مشروع مشترك بين شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات العاملة في الولايات المتحدة وعدد من قادة الحكومة الفيدرالية.

103. قدم الاتحاد الأوروبي تقريراً كاملاً عن تقييم الأنشطة المتصلة بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات في جميع الدول الأعضاء فيه، وتم تحديث هذا التقرير في يونيو 2005. ويقع التقرير في وثيقة شاملة (حجمها 11 ميغابايت)، ويعد مكملاً للأنشطة الفردية التي قدمتها الدول الأعضاء.

104. ومن الأمثلة الأخرى على البرامج الوطنية للمساعدات الإنمائية المقدمة لقاعدة بيانات التقييم مشروع دعم وفود أقل البلدان نمواً المشاركة في القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي تموله بلجيكا، وبرنامج إدارة المعلومات الاستراتيجية الذي تموله كندا، ومؤسسة أكاديمية الحكومة الإلكترونية التي تمولها إستونيا، ومبادرة الحكومة الإلكترونية من أجل التنمية التي تمولها إيطاليا.

### 2.11 أمثلة أخرى على التعاون الدولي والإقليمي

105. من بين الأمثلة الأخرى ذات الصلة، ما يلي:

- سوف تتم متابعة الاستراتيجية الإقليمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتنمية الكاريبي، التي وضعتها الجماعة الكاريبية، على وجه السرعة وبتكيز لتعظيم المنافع المحتملة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتعطي هذه المبادرة الأولوية لاستغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين نوعية حياة السكان في المنطقة.
- تقف الهيئة الدولية لمساعدة الطفولة Child Helpline International، وراء خمسة مشاريع قرارات في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2006 الذي ينظمه الاتحاد الدولي للاتصالات، وتطلب مشاريع القرارات هذه من الدول الأعضاء إصدار قرارات تعترف فيها بأهمية الأطفال كمجموعة رئيسية من مستعملي الاتصالات في المستقبل. وتطلب هذه الهيئة أيضاً من الدول الأعضاء إتاحة رقم اتصال مجاني يتكون من ثلاثة أو أربعة أرقام يخصص لمساعدة الأطفال ضمن نشاط الهيئة في بلدانهم.
- شرعت شركة سيسكو (Cisco Systems) في تنفيذ العديد من المشاريع التعاونية، منها مشروع أكاديمية سيسكو لإقامة الشبكات بين الوزارات. وقد تم إنشاء نحو 230 مركز معلومات. وتوفر كل وزارة الاستثمار اللازم للبنية التحتية والتجهيزات والأموال اللازمة لدفع مرتبات المدربين والإداريين. وتوفر سيسكو المناهج التي تغطي موضوعات واسعة من خلال أكثر من عشرين أكاديمية من أكاديميات سيسكو لإقامة الشبكات.

- المقصود من تسهيل مشاركة البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية في القمة العالمية لمجتمع المعلومات هو جمع المعلومات ذات الصلة وتبويبها ونشرها على الويب، وتقديم الخدمات الاستشارية والاستشارات، وكذلك دعم مشاركة أقل البلدان نمواً في مرحلة تونس من القمة العالمية لمجتمع المعلومات، عند طلب ذلك.
- يساعد المعهد الدولي للاتصالات والتنمية في هولندا البلدان النامية على تحقيق التنمية المستدامة بجهودها الذاتية عن طريق تسخير إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد أنشئ هذا المعهد في 1997، ويتلقى تمويلاً من هولندا وسويسرا والمملكة المتحدة.
- تستعرض الدراسة التي أجرتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في مجال علاقات الحكومات بالمواطنين والمجتمع المدني الجهود التي تبذلها البلدان الأعضاء من أجل تعزيز النفاذ إلى المعلومات، وزيادة فرص التشاور وتشجيع المشاركة النشطة من جانب المواطنين في تحديد السياسات العامة. ويتضمن نشاط منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تنظيم ورش عمل ومنتديات عالمية.
- يساعد الأونكتاد البلدان في وضع السياسات والاستراتيجيات الوطنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي والتجارة والقدرة على المنافسة، من خلال المساعدات والتدريب.
- عقدت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCWA) المؤتمر الإقليمي لغربي آسيا في دمشق من 22 إلى 23 نوفمبر 2004، بالتعاون مع وزارة الاتصالات والتقانة في سورية واليونيسكو. وكانت أهداف المؤتمر هي استعراض الأعمال الجارية بشأن سد الفجوة الرقمية، واعتماد خطة إقليمية، والتشجيع على إقامة شراكات، وإطلاق عدد من المشاريع الإقليمية الرئيسية.
- تم من خلال شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بلجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، إعداد خطة عمل إقليمية لبناء مجتمع المعلومات في المنطقة العربية. وتتضمن هذه الخطة إطاراً استراتيجياً شاملاً يستهدف توفير القدرات المحلية اللازمة لبناء مجتمع المعلومات وتعزيز التنمية في المنطقة. ويقوم إطار الخطة الاستراتيجية المقترحة على عشرة مجالات رئيسية، وعلى برامج الشراكة والمشاريع الإقليمية.

### الإطار 8: توصيل العالم

كجزء من التزامه الدولي بتشجيع التنمية والتوصيلية، أطلق الاتحاد الدولي للاتصالات، بمشاركة نحو 20 جهة أخرى، مبادرة "شركاء من أجل توصيل العالم" في سنة 2005. وقد صيغت هذه المبادرة لغرض محدد هو تشجيع المشاريع الجديدة وقيام شراكات بين العديد من أصحاب المصلحة من أجل سد الفجوة الرقمية.

وتقوم مبادرة توصيل العالم على ثلاث دعائم رئيسية هي - توفير البيئة التمكينية والبنية التحتية والاستعداد والتطبيقات والخدمات - وهي المجالات التي يلزم الاهتمام بها لدى وضع تدابير محددة للإسراع في تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتعد هذه الشراكة نموذجاً لتعزيز هذه المجالات، وخصوصاً فيما يتعلق بتحقيق التزامات القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وهي الالتزامات التي تشمل ربط جميع القرى بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (نحو 800 000 قرية في أنحاء العالم لا يوجد بها حتى الآن أي شكل من أشكال التوصيل بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات) وتوصيل نصف سكان العالم بحلول عام 2015.

- يحرص البنك الدولي على تقديم الدعم للحكومات في مجال وضع السياسات المشجعة للمنافسة وتوفير بيئة تنظيمية لقطاع المعلومات والاتصالات. ويستعمل البنك الدولي في ذلك عدداً من الأدوات مثل القروض/التسهيلات الائتمانية الأولية والمنح والمساعدات التقنية والأنشطة التحليلية والاستشارية. وقد نشطت مجموعة البنك الدولي خلال الفترة من سنة 2000 إلى 2004 في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في 80 بلداً، وبلغت قيمة حافظة القروض أكثر من 3 بلايين دولار، أو 2,3 في المائة من مجموع حافظة القروض التي قدمها البنك.

- تعد مبادرة شبكة الصحة الدولية التي تقوم بتنفيذها منظمة الصحة العالمية إحدى المبادرات الرئيسية في خطة عمل الألفية التي وضعتها الأمم المتحدة. وتهدف هذه المبادرة إلى سد الفجوة الرقمية في مجال الصحة عن طريق توفير النفاذ إلى المعلومات الجيدة والحديثة للمهنيين والباحثين وواضعي السياسات في قطاع الصحة بالبلدان النامية، باستعمال الإنترنت. والعناصر الرئيسية لهذه الشراكة بين القطاعين العام والخاص هي المحتوى والتوصيلية وبناء القدرات ووضع السياسات.
- تقوم المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) بعدد كبير من الأنشطة المتنوعة في عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات، بما فيها "أسماء الميادين في الإنترنت والعلامات التجارية" و"أسماء الميادين في الإنترنت ومعرفات الهوية الأخرى" و"حماية بروتوكول الإنترنت في أسماء ميادين المستوى الأعلى للرمز القطري (ccTLDs)" و"حماية بروتوكول الإنترنت في أسماء ميادين المستوى الأعلى المحلي الجديد (new gTLDs)" و"أسماء الميادين بلغات متعددة" و"مرفق حالة تكنولوجيا المعلومات" و"حماية العلامات التجارية على الإنترنت" و"الملكية الفكرية والتجارة الإلكترونية". وعقدت المنظمة أيضاً عدداً من الاجتماعات المتصلة بالسياسات والاستراتيجيات والتي تتعرض للموضوعات الرئيسية لمجتمع المعلومات.
- وتشمل برامج المساعدات الأخرى ذات الصلة من جانب المنظمات الحكومية الدولية البرنامج المتكامل للتعاون التقني الذي تقوم بتنفيذه المنظمة البحرية الدولية.

### 3.11 المبادرات الإقليمية

106. تشمل المبادرات الإقليمية التي تستهدف تنفيذ خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات (بالإضافة إلى ما هو مذكور في مواضع أخرى بهذه الوثيقة) ما يلي:
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ALECSO): الاستراتيجية العربية للمعلوماتية؛
  - المفوضية الأوروبية، مجتمع المعلومات الرقمية: التبادل والتعاون في الأطر التنظيمية؛
  - بنك التنمية الأمريكي (IADB): برامج دعم مشاريع التنمية والبرامج القطاعية؛
  - لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا (UN ECA): وضع سياسات المعلومات وتنفيذها؛
  - لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (UN ECLAC): الاستراتيجيات الوطنية لمجتمع المعلومات؛
  - لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UN ECE): المؤتمر الوزاري لجنوب شرق أوروبا عن مجتمع المعلومات.
  - لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (UN ESCAP): التابعة الإقليمية لمرحلة حنيف من القمة العالمية لمجتمع المعلومات.
  - لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (UN ESCWA): الملاحق الإقليمية لمجتمع المعلومات في غربي آسيا.

### 12 تحقيق غايات وأهداف ومقاصد القمة العالمية لمجتمع المعلومات



107. تتضمن خطة العمل الصادرة عن مرحلة جنيف عشرة أهداف بالنسبة للتوصيلية والنفاذ في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ينبغي تحقيقها بحلول سنة 2015: وهذه هي أول أهداف يتم الاتفاق عليها عالمياً لقياس تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتركز أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات على جبهة عريضة تشمل، على سبيل المثال، التوصيلية في المدارس والمستشفيات. ولهذا السبب، يمكنها أن تساعد في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المساعدة على تحقيق أهداف التنمية المنصوص عليها في إعلان الألفية.

108. وتوجد درجة عالية من التباين في مستوى تحقيق الأهداف المختلفة. وعلاوة على ذلك، فإن بعضها عرضة للتفسيرات أو لقياسات إحصائية مختلفة. ومع ذلك، فإن معظم هذه الأهداف ينبغي أن تكون قابلة للتحقيق في غضون الإطار الزمني المتفق عليه (انظر الجدول 3).

109. وسوف تسهم معظم الأعمال الجاري تنفيذها طبقاً لخطوط العمل، المنوه عنها فيما سبق، في تحقيق التزامات القمة العالمية لمجتمع المعلومات، ومع ذلك فمن المناسب إلقاء الضوء على بعض المشاريع المعينة:

- منصة [شركاء من أجل توصيل العالم](#)، وهي وثيقة الصلة على وجه الخصوص بالالتزامات أ) - و) وك) (انظر الإطار 8).
- حددت [المفوضية الأوروبية](#) 14 مؤشراً للسياسات و 22 مؤشراً إضافياً لقياس التقدم الإقليمي نحو مجتمع المعلومات. وهذه المؤشرات تُكمل الأهداف والمقاصد المحددة في خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وتعد متطابقة معها في بعض الحالات.

## الجدول 3: التزامات القمة العالمية لمجتمع المعلومات، واحتمالات تحقيقها بحلول عام 2015

التزامات القمة العالمية لمجتمع المعلومات	ملاحظات	احتمالات تحقيق الهدف بحلول عام 2015
(أ) توصيل القرى بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإقامة نقاط نفاذ مجتمعية.	يوجد نحو 2,7 مليون "قرية" في أنحاء العالم، وتوجد خدمة هاتفية في نحو ثلاثة أرباع هذا العدد. ومع ذلك، فإن تغطية نقاط النفاذ المجتمعية ليست منتشرة، وفي كثير من الحالات، لا يوجد حصر رسمي لعددتها.	هناك احتمالات جيدة لتوصيل جميع القرى بحلول عام 2015. ولكن الاحتمالات ضعيفة فيما يتعلق بإقامة نقاط للنفاذ المجتمعي في كل قرية.
(ب) توصيل الجامعات والكليات والمدارس الثانوية والابتدائية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	البيانات الدالة على ذلك ليست متوفرة على نطاق واسع أو على أساس متناسق، ولكن بالنسبة للبلدان التي تتوفر بشأنها بيانات، توجد تغطية بنسبة 100% للجامعات والكليات، وبنسبة 95% للمدارس الثانوية وبنسبة 90% للمدارس الابتدائية فيما يتعلق بتوصيل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	هناك احتمالات جيدة جداً لتوصيل جميع الجامعات والكليات والمدارس الثانوية بحلول عام 2015، واحتمالات جيدة بالنسبة للمدارس الابتدائية.
(ج) توصيل المراكز العلمية والبحثية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	على افتراض أن معظم المراكز العلمية والبحثية مرتبطة بالجامعات، تكون التغطية قد تحققت بالفعل بنسبة 100%	هناك احتمالات ممتازة لتوصيل جميع المراكز العلمية والبحثية بحلول عام 2015.
(د) توصيل المكتبات العامة والمراكز الثقافية والمتاحف ومكاتب البريد والأرشيفات بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	يوجد نحو 41 000 متحف في جميع أنحاء العالم، وتوجد مواقع على الويب لنحو 37 000 متحف منها. ويوجد نحو 660 000 مؤسسة بريد عمومية. وتتراوح نسبة المؤسسات التي توفر خدمات إلكترونية بين 26% (إفريقيا) و 88% (البلدان الصناعية)، طبقاً لبيانات الاتحاد البريدي العالمي.	هناك احتمالات ممتازة لتوصيل المكتبات العامة والمتاحف والأرشيفات ومكاتب البريد والمراكز الثقافية.
(هـ) توصيل المراكز الصحية والمستشفيات بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	البيانات الدالة على ذلك ليست متوفرة على نطاق واسع أو على أساس متناسق، ولكن التقديرات تشير إلى أن العدد يتجاوز 40 000 مستشفى في أنحاء العالم.	هناك احتمالات ممتازة لتوصيل المستشفيات، واحتمالات جيدة جداً بالنسبة للمراكز الصحية.
(و) توصيل جميع الإدارات الحكومية المحلية والمركزية وإنشاء مواقع على شبكة الويب وعناوين البريد الإلكتروني.	من بين 191 دولة عضواً في الأمم المتحدة، توجد في 178 دولة منها مواقع للحكومة المركزية على الويب بحلول 2004. والبيانات الدالة على الإدارات الحكومية المحلية والمركزية ليست متوفرة على أساس متناسق.	هناك احتمالات ممتازة بالنسبة للحكومات المركزية وإداراتها، واحتمالات جيدة جداً بالنسبة للحكومات المحلية.
(ز) تكيف جميع المناهج الدراسية للمدارس الابتدائية والثانوية لمواجهة تحديات مجتمع المعلومات، مع مراعاة الظروف الوطنية.	لا يخضع هذا الهدف للقياس بسهولة. وفي داخل أوروبا، تدل البيانات المتاحة على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لم يتم إدخالها في المناهج الدراسية في بلدين اثنين فقط.	هناك احتمالات جيدة جداً لإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج الدراسية للمدارس الثانوية، واحتمالات جيدة بالنسبة للمدارس الابتدائية.
(ح) تأمين نفاذ جميع سكان العالم إلى الخدمات التلفزيونية والإذاعية.	في سنة 2002، كانت التغطية العالمية للسكان بنسبة 95% للخدمات الإذاعية وبنسبة 86% للخدمات التلفزيونية.	هناك احتمالات ممتازة بالنسبة للتغطية الإذاعية، واحتمالات جيدة جداً للتغطية التلفزيونية.
(ط) التشجيع على تطوير المحتوى وهيمية الظروف التقنية اللازمة لتيسير وجود واستخدام كل لغات العالم في شبكة الإنترنت	يوجد أكثر من 6 000 لغة في العالم، وإن كان الكثير منها لا توجد له حروف هجائية مكتوبة وتحدث بها فقط مجموعات صغيرة من السكان. ومع ذلك، يجري تحقيق تقدم في تنفيذ أسماء الميادين، كما أن التنوع اللغوي في تزايد على الإنترنت.	هناك احتمالات جيدة جداً بالنسبة لتحقيق المقترضات التقنية اللازمة لتوافر جميع اللغات على الإنترنت، ولكن الاحتمالات ضعيفة بالنسبة لاستعمال جميع اللغات.
(ي) تأمين تمتع أكثر من نصف سكان العالم بالنفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أماكن قريبة.	يوجد نحو 80% من سكان العالم في مدى إشارة متنقلة. وتبلغ نسبة الأسر التي تتمتع بالخدمة الهاتفية (الثابتة أو المتنقلة) نحو 40% في العالم. وتبلغ نسبة الأفراد الذين يملكون أجهزة هاتف متنقلة نحو 30%.	هناك احتمالات ممتازة لتحقيق نسبة 50% من التغطية للأسر، واحتمالات جيدة جداً لتحقيق نسبة 50% لامتلاك الأفراد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المصدر: استناداً إلى تقرير تنمية الاتصالات في العالم: مؤشرات النفاذ بالنسبة لمجتمع المعلومات، الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات (2003)، وتقرير تتبع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات، الصادر عن البنك الدولي (2005).

بُذِلَ عدد من الجهود لتضييق الفجوة الرقمية عن طريق تطوير تجهيزات محدودة السعة ومنخفضة التكلفة لتحل محل الحواسيب الشخصية. وتشمل هذه التجهيزات **Nivo** و **Simputer**، وبرنامج حاسوب متنقل بمائة دولار أمريكي يروج له معهد ماساشوستس للتكنولوجيا (MIT). كذلك، أطلقت وكالة تشغيل شبكة الهاتف المتنقل لعموم إفريقيا (MTN) مشروع "هاتف القرية"، باستعمال الطاقة الشمسية، ويمكن أن تُستعمل هذه المبادرة في تحقيق الهدف أ). وفي فبراير 2005، أعلنت نحو 50 شركة من شركات تصنيع الهواتف المتنقلة إقدامها على بذل جهود مشترك لتطوير **هواتف خلوية منخفضة التكلفة** (30 دولاراً أمريكياً أو أقل)، مما يمكن أن يساعد في تحقيق الهدف ب).

### 13 جدول أعمال التضامن الرقمي

110. وافق الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية لمرحلة تونس على مشروع نص (ما زالت توجد به بعض الأقسام المعقوفة) لاعتماده في تونس بشأن تمويل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، ويتضمن هذا النص إشارة محددة إلى **صندوق التضامن الرقمي**، الذي أنشئ في جنيف، كآلية تمويل مبتكرة وتطوعية مفتوحة أمام أصاب المصلحة الذين يعينهم الأمر بهدف تحويل الفجوة الرقمية إلى فرص رقمية أمام العالم النامي، بالتركيز أساساً على احتياجات محددة وعاجلة على المستوى المحلي، والسعي من أجل الحصول على موارد طوعية جديدة لتمويل "التضامن". وقد أعلن عن قيام "صندوق التضامن الرقمي" في جنيف في 14 مارس 2005، وتلقى الصندوق مساهمات أولية من عدد من المصادر.

111. يوجد عدد من المبادرات الأخرى المتصلة بالتضامن الرقمي، منها:

- يعترف **جهاز تنظيم مرفق الاتصالات** في **مصر** إقامة صندوق للخدمة الشاملة في إطار ميزانيته، بتمويل من مساهمات من وكالات التشغيل المرخص لها، لدعم التوسع في خدمات الاتصالات الأساسية بالمناطق التي لا تغطيها الاتصالات حتى الآن. ويتضح من الأبحاث التي أجراها الاتحاد الدولي للاتصالات أنه حتى عام 2004، كان نحو 39 بلداً قد أنشأ صناديق للخدمة الشاملة، وأن 31 بلداً أخرى تعزم إنشاء مثل هذه الصناديق.
- أطلقت مبادرة **صندوق التضامن الرقمي** في **هونغ كونغ**، **الصين**، في نوفمبر 2003. ولهذا الصندوق سجل حافل في تمويل المشاريع التي تستهدف تحقيق التضامن الرقمي، بتمويل مبدئي يبلغ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ (نحو 130 000 دولار أمريكي). ومن بين المشاريع الأولى المقرر دعمها رابطة تنمية الشبكة السرانية للمسنين، الذي يستهدف دراسة كيف يؤثر التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات في المسنين، من الناحيتين النفسية والاجتماعية. وتشمل أعمال الصندوق تنظيم فصول تدريبية، وتنظيم لقاءات لزيادة الوعي وإقامة بوابة [www.hk1001.com](http://www.hk1001.com) لتكون بمثابة منصة لكبار السن لتقاسم الخبرات في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- قدمت لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي مساهمة في القمة العالمية لمجتمع المعلومات أحدث تقرير لها بعنوان "دراسة عن الممارسات الجيدة لاستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق النمو الاقتصادي والحد من الفقر".
- يتعاون **صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية** و**مايكروسوفت** في تطوير برمجيات لتمويل المشاريع الصغيرة التي يمولها مصرف رابطة وكالات التنمية الاقتصادية المحلية في كمبوديا، ويمكن استعمالها بعد ذلك في أي مكان آخر.

### 14 المتابعة والتقييم

112. تتضمن الفقرة 28 من خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات سلسلة من الإجراءات المتصلة بالمتابعة والتقييم. ويلخص هذا القسم بعض الأنشطة الجاري تنفيذها في هذا المجال.

1.14 التقييم وتحديد القواعد المعيارية من خلال المؤشرات الإحصائية

113. أطلقت مجموعة من الوكالات الدولية والإقليمية المهتمة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومنها المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية والاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والأونكتاد ومعهد اليونسكو للإحصاء وفريق المهام التابع للأمم المتحدة والمعني بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبنك الدولي واللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، مبادرة بعنوان الشراكة في قياس تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية أثناء الاجتماع الحادي عشر للأونكتاد في يونيو 2004. وتتمثل الأهداف الرئيسية لهذه الشراكة في تعزيز التقدم في مجال بيانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المقارنة على المستوى الدولي، وذلك عن طريق تحديد وتحليل المؤشرات الدولية المقارنة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووضع منهجيات لجمع تلك المؤشرات، ومساعدة البلدان النامية في جمع إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومساعدة البلدان في تنفيذ وتعزيز سياساتها الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتقصي التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ومساعدة البلدان النامية في بناء القدرات اللازمة لرصد تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المستوى الوطني ووضع قاعدة بيانات عالمية لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد عُقد في جنيف اجتماع مواضيعي عن "قياس مجتمع المعلومات"، في شهر فبراير 2005، واتفق على قائمة أساسية لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتصلة بالبنية التحتية، والأسر المعيشية، والأعمال التجارية، وقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

114. وفي مرحلة التحضير لهذا الاجتماع المواضيعي، عقد الاتحاد الدولي للاتصالات اجتماعاً للجهات المانحة في أواخر سنة 2004، كما عقدت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي اجتماع متابعة في أوائل سنة 2005 تحت اجتماع الاجتماع الموجز العالمي. ومن المقرر تنظيم لقاء عن الشراكة بالتوازي مع مرحلة تونس من القمة.

115. وكجزء من العمل الخاص بالشراكة، تم تنظيم عدد من الاجتماعات الإقليمية، كان من بينها:

- اجتماع بشأن إفريقيا، شاركت في تنظيمه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا والاتحاد الدولي للاتصالات، في غابرون، في أكتوبر 2004؛
- اجتماع بشأن آسيا والمحيط الهادئ، نظمتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، في بانكوك، في أكتوبر 2004؛
- اجتماع بشأن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، نظمتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في سنتياغو، شيلي، في نوفمبر 2004؛
- نظمت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا اجتماعاً بشأن غربي آسيا في بيروت، في يونيو 2005، وهو عبارة عن ورشة عمل بشأن مقاييس مجتمع المعلومات: المؤشرات الأساسية والإحصاءات وجمع البيانات (يونيو 2005). وسبق هذا الاجتماع مائدة مستديرة عن مؤشرات وملاحج مجتمع المعلومات في غربي آسيا، في أكتوبر 2004.

116. وقد أقام الاتحاد الدولي للاتصالات موقعاً على الويب للإحصاءات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يشمل جمع وتبويب ونشر مؤشرات قطاع الاتصالات. وهذه البيانات مستخلصة من المنشورات الإحصائية التي يصدرها الاتحاد، ومن بينها الكتاب السنوي للإحصاءات، وقاعدة بيانات مؤشرات الاتصالات في العالم، وتقارير الاتحاد عن الإنترنت، وتقرير تنمية الاتصالات في العالم. ومن بين المعلومات الأخرى المتاحة على موقع الاتحاد على شبكة الويب دون مقابل دراسات حالة قطرية عن تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان، وقاعدة بيانات المعلومات التنظيمية والتقارير التي تصدرها الأجهزة التنظيمية. ويقدم هذا الموقع أيضاً معلومات عن أنشطة الاتحاد الأخرى في مجال تبادل المعلومات بما في ذلك دوره الرائد في رصد تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية والشراكة من أجل قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخدمة أغراض التنمية.

117. يوفر موقع قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي أطلقه الأونكتاد في نوفمبر 2003، مصدراً إلكترونياً للحصول على المعلومات عن المؤشرات والمنهجيات والإحصاءات المتصلة بمجتمع المعلومات، كما يوفر منتدى يمكن

المشاركين من جميع البلدان من إجراء مناقشات حول الموضوعات المتصلة بالقياسات الإلكترونية وزيادة تطوير الجوانب النظرية والمنهجية من عملهم.

118. وقد أصدرت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا دراسة بعنوان "مؤشرات مجتمع المعلومات" تتناول الموضوعات التالية: معايير تحديد قواعد المقارنة ورصد مدى التقدم في تحقيق الأهداف المنصوص عليها في خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات والجوانب الرئيسية التي ينبغي إحضارها للقياس فيما يتعلق بمجتمع المعلومات والمؤشرات المناسبة لقياس ورصد الجوانب الرئيسية لمجتمع المعلومات والفرص التي يتيحها استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كذلك نظمت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، في سبتمبر 2004 اجتماع مائدة مستديرة بشأن الاستراتيجيات وخطط العمل الخاصة ببناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا.

119. وفي نوفمبر 2004، اشتركت وزارة النقل والاتصالات في المكسيك مع الاتحاد الدولي للاتصالات في تنظيم اجتماع بشأن "المؤشرات العالمية للنفذ المجتمعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات". وكان الهدف الرئيسي من هذا الاجتماع هو مراجعة مؤشرات النفذ المجتمعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووضع التعاريف وتحديد المناهج وجمع المؤشرات ونشرها.

120. وفي يناير 2005، أصدرت شركة الاتصالات العمومية في إسبانيا، **Telefónica**، تقريراً عن تطور مجتمع المعلومات في إسبانيا والأقاليم التابعة لها، تضمن عرضاً لأفضل الممارسات من جانب المجتمعات المحلية الإسبانية المستقلة.

## 2.14 الرقم القياسي المركب لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

121. تدعو الفقرة 28) من خطة العمل إلى صياغة وإطلاق رقم قياسي مركب لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الفرصة الرقمية). وقد تم الشروع في عدد من الأنشطة لوضع هذا الرقم القياسي الجديد، منها:

- وضع الاتحاد الدولي للاتصالات، بالتعاون مع الوكالة الكورية للفرصة الرقمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية منهجية لوضع رقم قياسي للفرصة الرقمية، حسبما دعت إليه الفقرة 28 أ) من خطة العمل للقمة العالمية لمجتمع المعلومات. وطبقت هذه المنهجية بصفة مبدئية على 40 اقتصاداً من الاقتصادات المتقدمة والنامية. وبعد المناقشة التي جرت في الاجتماع المواضيعي التابع للقمة العالمية لمجتمع المعلومات بشأن "الشراكات التي يقيمها العديد من أصحاب المصلحة من أجل سد الفجوة الرقمية"، الذي عُقد في سول، 23-24 يونيو 2005، أعيد تنقيح هذه المنهجية ونوقشت في اجتماع إحصائي عقد على هامش الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية للقمة. ويقوم الرقم القياسي للفرصة الرقمية على أساس القائمة الأساسية للمؤشرات التي حددها اجتماع الشراكة المعقود في فبراير 2005. وستنشر المنهجية في قمة تونس ثم يجري التوسع فيها لتشمل مجموعة كاملة من الاقتصادات.

- انطلاقاً من تقرير مشروع أوربيكوم "رصد الفجوة الرقمية وما وراءها" الذي قدم في مرحلة حنيف للقمة العالمية لمجتمع المعلومات، وضع مشروع أوربيكوم للفجوة الرقمية (Orbicom Digital Divide Project) مؤشراً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالتعاون مع مكتب تنمية الاتصالات والمركز الدولي لأبحاث التنمية والوكالة الكندية للتعاون الدولي ومنظمة الفرانكفونية ومؤسسات الأمم المتحدة مثل اليونسكو ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ويمثل المشروع مسعىً جماعياً كاستجابة مباشرة لخطة عمل القمة العالمية، التي دعت إلى وضع وإطلاق مؤشر مركب للتنمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويقدم المشروع للمجتمع الدولي أداة قياس، ويستكملها بفصول تحليلية متعمقة.

- نشر الأونكتاد تقريراً بعنوان "الفجوة الرقمية: مؤشرات تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في 2004"، ويتضمن هذا التقرير تقييم قدرات البلدان في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحليل التغيرات التي طرأت على هذه القدرات بمرور الوقت بغرض وضع معايير للمقارنة بين مستويات التنمية. ويتضمن التقرير تحليلاً مقارناً لأكثر من 150 بلداً من حيث النفذ والتوصيلية. كما يناقش التقرير مسألة التفاوت في القدرات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات

والاتصالات والتقارب بين التكنولوجيات في مجال سد الفجوة الرقمية. كما قام الأونكتاد بتطوير "أداة للمقارنة المعيارية بين مستويات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، وهو برنامج يتيح لصانعي السياسات في البلدان النامية أداة تفاعلية مفيدة تمكنهم من تقييم قدرات بلدانهم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من حيث التوصيلية وسهولة النفاذ، ومقارنتها بقدرات البلدان الأخرى. وأخيراً، يعمل الأونكتاد في الوقت الحاضر على قياس مدى الاستفادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من المساهمات المباشرة من جانب قطاع الأعمال.

### 3.14 تتبع التقدم العالمي في الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

122. يوجد الكثير من المبادرات والبرامج المعنية بتتبع مدى الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، منها ما يلي:
- أنشأ المكتب المركزي للإحصاء التابع لحكومة لانغيا قاعدة بيانات إحصائية تتضمن بيانات سنوية وقصيرة المدى ونتائج التعداد السكاني والزراعي. وتسمح قاعدة البيانات هذه بالاطلاع على المعلومات الإحصائية الرسمية، التي تعد أساسية بالنسبة لمجتمع المعلومات.
  - أصبح المركز الإسباني للاتصالات ومجتمع المعلومات مركزاً مرجعياً لتتبع أوضاع قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك أوضاع قطاع البث الإذاعي والتلفزيوني ومجتمع المعلومات في إسبانيا، وتحليلها ونشرها. وتنتشر نتائج جمع المؤشرات على شبكة الإنترنت.
  - يوفر مكتب الإحصاء الفيدرالي السويسري مؤشرات عن مجتمع المعلومات في سويسرا، تتضمن بيانات عن البنية التحتية وإنتاج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستفادة منها في المجالات المختلفة بالمجتمع.
  - يقوم المركز الوطني للإلكترونيات وتكنولوجيا الحاسوب في تايلاند بتنفيذ برنامج بحثي يركز على حركة الإنترنت في تايلاند بعنوان "البحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت". وقد بدأ المركز أيضاً في تنفيذ مشروع "مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تايلاند"، لمتابعة تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المستوى الوطني.
  - قامت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بإجراء حصر عالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات: حيث أجرى مكتب الطاقة وتكنولوجيا المعلومات التابع للوكالة استبياناً بالبريد الإلكتروني عن طريق الاتصال بجميع بعثات الوكالة يطلب منها معلومات عن أنشطتها في مجال تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية. وقد تبين من الردود أن مجموع هذه الأنشطة يبلغ بصفة مبدئية 351 نشاطاً في أنحاء العالم.
  - نظمت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اجتماعاً للتشاور بشأن المؤشرات الإحصائية المستعملة في قياس مدى التقدم في سد الفجوة الرقمية في البلدان النامية، مع التركيز على البلدان العربية. وتم توسيع مجال اهتمام الاجتماع ليشمل تبادل التجارب والخبرات بين البلدان النامية فيما يتعلق بإجراء البحوث والدراسات في المستقبل. وقامت المنظمة بتنظيم دورة تدريبية على المؤشرات، باستعمال الساتل VSAT وتكنولوجيا المؤتمرات الإلكترونية، في سبتمبر 2005.
  - وفي نطاق المشروع الشامل لمتابعة أهداف التنمية للألفية، يتعاون الاتحاد الدولي للاتصالات تعاوناً وثيقاً مع الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، ويضطلع بمسؤولية خاصة فيما يتعلق بالهدف 18 "أن تكون فوائد التكنولوجيات الجديدة، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، متاحة للجميع"، بالتعاون مع القطاع الخاص. ويقوم الاتحاد بتجميع المؤشرات الثلاثة المستعملة في متابعة تنفيذ الهدف 18، كما يساهم في وضع التقرير السنوي الذي يقدمه الأمين العام للأمم المتحدة بشأن أهداف التنمية للألفية.
  - يقوم مرصد مجتمع المعلومات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (OSILAC) بإجراء أبحاث إحصائية منذ يوليو 2003، بدعم من معهد التوصيلية في الأمريكتين. والهدف الرئيسي من هذه الأبحاث هو جمع واستكمال البيانات المتصلة بقياس مدى انتشار مجتمع المعلومات في المنطقة. ويقوم هذا المشروع على منهج المشاركة، ويهدف إلى دمج

المنهجيات. وهو يركز على زيادة الأهمية التي توليها مكاتب الإحصاء الوطنية لجمع المؤشرات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوحيدها ومعالجتها ونشرها.

- يقوم **فريق العمل التابع للأمم المتحدة والمعني بمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات** وأهداف التنمية للألفية، الذي يعمل تحت قيادة حكومة كندا بإعداد مساهمة للقمة العالمية لمجتمع المعلومات تحت عنوان "**أهداف التنمية للألفية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات - قياس ورصد وتحليل تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات**". وقد أسهم الفريق أيضاً في أعمال فريق المهام 10 الذي أنشأه الأمين العام والمعني بمشروع الألفية حيث زوده بفصل عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأهداف التنمية للألفية.
- نشرت **اليونسكو** دراسة بعنوان "**قياس ورصد مجتمعات المعلومات والمعرفة: التحدي الإحصائي**" كأحد المدخلات التي قدمتها اليونسكو للمرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات في 2003. وكان التركيز في هذه الدراسة على القضايا المتصلة بالقياس، فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتضمنت استعراضاً للبيانات الموجودة، كما حددت فجوات البيانات التي يلزم استكمالها.

#### 4.14 المؤشرات الخاصة بالمساواة بين الجنسين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

123. تدعو الفقرة 28 د) من خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات إلى وضع مؤشرات خاصة بالجنسين من ناحية استعمال كل منهما لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- يقوم معهد المرأة، التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في إسبانيا بنشر بيانات إحصائية عن وضع المرأة في إسبانيا (وتنشر هذه البيانات أيضاً على شبكة الويب). والمحالات التي تغطيها هذه البيانات هي: الجوانب السكانية والأسرة والتعليم والعمل والصحة وصنع القرارات والعنف والاندماج الاجتماعي أو العزلة الاجتماعية.
- وفي أبريل 2000، تعاونت شركة سيسكو ومعهد سيسكو للتعليم في تنفيذ "**مبادرة المساواة بين الجنسين**". والهدف من هذا المشروع هو زيادة قدرة النساء على الحصول على التدريب على تكنولوجيا المعلومات وفرص العمل، من خلال الاستفادة من برنامج سيسكو لإقامة الشبكات. ويتحقق ذلك عن طريق الأبحاث والمشروعات التي تستهدف المرأة وقاعدة بيانات لأفضل الممارسات والتسويق وتطوير برنامج لتحقيق المساواة بين الجنسين والتنسيق بين الشركاء. وقد نُفذت مبادرة تحقيق المساواة بين الجنسين في العديد من البلدان (انظر حالة الأردن، الإطار 9)، وشملت مشاريع تستهدف المرأة، بالتعاون مع العديد من المنظمات الدولية، مثل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والاتحاد الدولي للاتصالات، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وكذلك مع شركاء من قطاع الأعمال مثل شركة **هيو ليت باكارد** في مشروعها لأساسيات تكنولوجيا المعلومات وشركة **باندويت** في مشروعها لأساسيات البنية التحتية للشبكات.
- نظم **المجلس الأوروبي** ورشة عمل بشأن **الممارسات "الجيدة" و"السيئة" المتصلة بصورة المرأة في وسائل الإعلام**، تناولت الاتجار في البشر لأغراض الاستغلال الجنسي. واعتمدت ورشة العمل توصية بشأن المشاركة المتوازنة للنساء والرجال في مراكز اتخاذ القرارات السياسية والقرارات العامة في أجهزة الإعلام. كما يقدم المجلس الأوروبي الدعم لتدريب طلبة الصحافة والمهنيين العاملين بوسائل الإعلام وزيادة وعيهم بالقضايا المتصلة بالمساواة بين الجنسين وكيفية تجنب الأنماط الجنسية والداعية إلى الجنس.
- أطلق **الاتحاد الدولي للاتصالات مبادرة خاصة بقضايا المساواة بين الجنسين**، ويتعاون مع شركة **ORBICOM** في وضع المؤشرات المناسبة لتحقيق فهم أشمل للفجوة الرقمية. وسوف يتم جمع بيانات مصنفة بحسب الجنسين، وتحليلها وتحديثها.

## الإطار 9: تحقيق المساواة الإلكترونية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - الأردن

على الرغم من صغر نسبة النساء اللاتي يمارسن أنشطة اقتصادية في الأردن، وعلى الرغم من انخفاض نسبة الأمية بدرجة كبيرة بين النساء في السنوات الأخيرة، فقد بدأت شراكة طموحة لتغيير هذا الاتجاه، تجمع بين جهود الحكومة الأردنية، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وشركة أنظمة سيسكو ومؤسسة سيسكو وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

وقد أقام هذا المشروع، الذي بدأ في سنة 2002، عشر أكاديميات لشبكات سيسكو في أنحاء الأردن. وتهدف أنشطة المشروع إلى تضييق الفجوة الرقمية وتضييق الفجوة بين الجنسين. وتعمل هذه المبادرة على تحسين مهارات النساء في الأردن وزيادة معارفهن وقدرتهن على النفاذ إلى المعلومات، كما تسعى إلى تمكينهن وإيجاد بيئة من السياسات التي تراعي المساواة بين الجنسين. وبزيادة قدرة النساء على المنافسة في سوق العمل، تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز مشاركة المرأة في جميع المجالات المتصلة بتنمية المجتمع.

### 5.14 أفضل الممارسات وقصص النجاح

124. تدعو خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات، في الفقرة 28 هـ) إلى إنشاء موقع على شبكة الويب يتضمن أفضل الممارسات وقصص النجاح. ويجري تنفيذ عدد من المبادرات في هذا الشأن، منها ما يلي:

- مساهمة منها في مرحلة تونس من القمة العالمية لمجتمع المعلومات، قامت حكومة إسبانيا بإعداد كتاب يوضح رؤية الخبراء من القطاع الخاص وكيانات المجتمع المدني فيما يتصل ببعض جوانب مجتمع المعلومات، وأفضل الممارسات ونماذج النجاح التي يمكن أن يكون لها تأثير مباشر على التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وكانت حكومة إسبانيا قد قدمت أيضاً مساهمة مماثلة في مرحلة جنيف من القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

- يحرص الاتحاد الدولي للاتصالات، منذ 2002، على تجميع ونشر بيانات على شبكة الويب عن قصص النجاح في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تلقي الضوء على التطبيقات الناجحة في مختلف قطاعات الاقتصاد والمجتمع، وتضييق الفوارق بين الجنسين. كما أنشأ الاتحاد موقع (Global Regulators Exchange (G-REX)) على شبكة الويب (يلزم الحصول على كلمة سر للدخول إليه) والغرض منه هو تبادل المعلومات بين هيئات تنظيم الاتصالات وصانعي السياسات. ويساعد هذا المنتدى على تبادل أفضل الممارسات التنظيمية من خلال خط ساخن ومن خلال المؤتمرات الإلكترونية.

- تقوم بوابة الشراكة العالمية من أجل المعرفة بجمع المعلومات عن المشاريع والمناسبات التي تبرز منافع تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية، ولا سيما المشاريع الناجحة (انظر الإطار 7). وتعتزم الشراكة العالمية من أجل التنمية المساهمة في القمة العالمية لمجتمع المعلومات (مرحلة تونس) وفي مؤتمر القمة المقرر عقده في 2005 بعد خمس سنوات من قمة الألفية، وهي القمة التي ستعرض مدى التقدم العالمي في تحقيق أهداف التنمية للألفية.

### 15 الخطوات التالية

125. يرجى من جميع أصحاب المصلحة إرسال أي مساهمات أخرى يرغبون في تقديمها لتسجيلها في قاعدة بيانات التقييم، واستكمال البيانات الحالية، باستعمال الاستبيان الموجود بالموقع التالي: <http://www.itu.int/wsis/stocktaking/scripts/q.asp>. وسوف تبقى قاعدة بيانات التقييم مفتوحة لاستقبال المساهمات الجديدة حتى بعد انتهاء مرحلة تونس، ومن المأمول أن توفر قاعدة البيانات ميراثاً مستديماً لعملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات.